طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Saturday, 31 January 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 9 No. 2986

السبت ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٦

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Bant • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد • السعودية ٢ ريال • الكويت ٢٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ١ جنيه • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم



الأخطر يتكشف في "إيران جيت":

واشنطن أمدت إيران بأسرار الجبهة العراقية

حقائق وأسئلة بتقرير "شيوخ المخابرات"

واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق والوكالات:

كشف التقرير الذي اصدرته لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي، بعد طول انتظار عن تطور خطير في فضيحة ايران جيت اذ تاكد رسميا ان ما اعطته امريكا الى ايران لم يكن مجرد الاسلحة، بل انها امدتها بالمعلومات عن شكل الانتشار العسكري العراقي على الجبهة بين البلدين. وجاء في التقرير قوله ان الادميرال جون بويندكستر رئيس مجلس الامن القومي السابق «اصر» في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ على حصول منوشهر جوربانيفار وهو احد الوسطاء الرئيسيين في صفقات الاسلحة الى ايران على معلومات سرية عن تحركات القوات العراقية.

واضاف التقرير الذي نشر ليلة امس ان رجل الاعمال الايراني حصل على تقارير لاجهزة المخابرات في ٢٦ يناير على اثر جولة في اوروبا قام بها مساعد بويندكستر الليفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي اقيل من منصبه في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأوضح التقرير ان مجموعة اخرى من المعلومات السرية عن العراق ابلغت لجوربانيفار في فبراير (شباط) الماضي في لقاء آخر مع اوليفر نورث جرى في اوروبا، «وتحدث فيه الجانبان عن التهديد المشترك الذي يمثله الاتحاد السوفياتي بالنسبة لايران والولايات المتحدة في المنطقة».

وأوضحت لجنة مجلس الشيوخ انها استمعت لاقوال اثنين من المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الامريكية اللذين اعترفا بانهما «قد ضاقا ذرعا بتصرفات جوربانيفار حتى انهما بدأ يبحثان باهتمام اكبر عن مصدر امواله اعتبارا من اغسطس (آب) ١٩٨٦.

على صعيد آخر اكد التقرير ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان والمسؤولين في البيت الابيض والادارة كانوا على علم بالتطورات التي تكشفت في فضيحة ايران جيت منذ خريف عام ١٩٨٥، وان شحن الاسلحة الى ايران كان من أجل اطلاق الرهائن بالدرجة الاولى، رغم كل ما قدمته الادارة من الادلة على ان العملية كانت من أجل اهداف استراتيجية. كما كشف التقرير عن الطريقة المدمرة التي كانت ترسم بها السياسة الخارجية الامريكية وتنفذ، من قبل عدد قليل من المسؤولين دون معرفة جهات الاختصاص، مما الحق اضرارا بالغة بالسياسة والمصداقية الامريكية في الخارج والداخل.

ففي آخر تطور لفضيحة ايران جيت، اذاعت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ يوم امس تقريرها عن نتائج تحقيقاتها خلال الشهرين الاولين اللذين انقضيا على انكشاف الفضيحة وجاء فيه ان الرئيس وكبار مساعديه كانوا معنيين بالفضيحة ومشاركين فيها منذ مراحلها الاولى وليس كما جاء في تصريحاتهم وبياناتهم، وبشكل خاص مسألة تقديم المساعدات الى قوات الكونترا. لكن التقرير لم يتضمن ادلة مباشرة، حتى الان، على معرفة الرئيس بتحويل الاموال من ثمن الاسلحة الى ايران الى قوات الكونترا. ومما اورده التقرير عن اهتمام الرئيس بتقديم المساعدات الى قوات الكونترا موافقته في خريف عام ١٩٨٥ على تقديم الشكر الى رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك، شمعون بيريز على تقديم اسرائيل اسلحة الى قوات الكونترا من الاسلحة السوفياتية لديها.

واكد التقرير على دور اسرائيل في الفضيحة، وهو دور اساسي وكبير جدا واكثر مما هو معروف حتى الان، وأشار الى ان روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق، وهو احد المسؤولين الذين كان لهم دور كبير في العملية اخبر الرئيس خلال قمة ريجان جورباتشوف في جنيف عام ١٩٨٥، ان الاسرائيليين يبحثون شحن اسلحة الى ايران وان نجاح العملية قد يؤدي الى اطلاق الرهائن. وقال التقرير ان اطلاق الرهائن كان الهدف الاساسي من العملية، وان الرئيس شارك في اجتماعات عديدة عقدت في البيت الابيض لبحث العملية، وجرى التركيز خلالها على اطلاق الرهائن، وان الرئيس مطلع بشكل واسع على تقديم المساعدات الى الكونترا منذ وقت طويل.

وأورد التقرير الذي جاء في ٦٥ صفحة ١٤ سؤالا مازالت دون اجابة اهمها الدور الكامل للرئيس والمسؤولين في البيت الابيض في الفضيحة. وكشف التقرير عن ان تحضير الرئيس ريجان لبحث العملية خلال اجتماعه مع بيريز في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي يقدم دليلا على دور اسرائيل والرئيس في آن واحد.. كما أشار الى دور وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الفضيحة.. وغيرهما من المسؤولين الاسرائيليين.

ومن الجديد في التقرير ان العملية تعود في بداياتها الى اواخر عام ١٩٨٤، وبمشاركة المخابرات المركزية الامريكية. وأشار الى ان شكوكا كثيرة دارت حول موضوعية وصدق الوسيط الايراني منوشهر جوربانيفار، الذي اشترك في العملية، وانه فشل في اختبار كشف الكذب الذي اجرته له المخابرات المركزية، ومع ذلك استمر في دوره... كما كشف التقرير عن دور مساعد وزير الخارجية الامريكي اليوت ابراهامز في العملية.

وبعد اعلان التقرير قال رئيس لجنة الاستخبارات ونائبه: اننا نود التاكيد على ان هذا التقرير غير كامل، وتنقصه حقائق كثيرة، وبه ثغرات عديدة، وان نشرنا للتقرير لا يعني تغيرا مفاجئا في موقف اللجنة. وكان يرد بذلك على السبب الذي جعلها تعلنه بعدما كانت ترفض ذلك فقال: اننا رفضنا في السابق لان قسما كبيرا من الوثائق لم يكن قد روجع وان اعضاء اللجنة لم يطلعوا عليه ولم يقرأوه، وخلال الفترة الاخيرة تمت اضافة ١٥٠٠ صفحة من شهادات الشهود.

واكدا على ان التقرير نهاية لمرحلة فقط وان اللجنة الجديدة ستواصل تحقيقاتها من حيث انتهت اللجنة السابقة. واكدا بقولهما: ان التقرير يدل بشكل قاطع على ان من كان ينفذ ويرسم السياسة الخارجية اناس قلائل جدا دون اطلاع المسؤولين والجهات المختصة مثل وزارة الخارجية.. كما اكدا ان الادارة بعملها هذا تصرفت دون حكمة وتعقل وهذا ما اكدته الوثائق.

وركزا على امر مهم بقولهما: يجب ان يكون معلوما ان شهودا اساسيين لم يتحدثوا حتى الان عن ادوارهم وهم جون بويندكستر والضابط اوليفر نورث وريتشارد سيكورد.

اليوم في الشرق الأوسط



رجل ميليشيا ومجموعة من المواطنين في مكان الانفجار.

٧٨ قتيلا وجريحا بانفجار في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

هز انفجار ضخم وقع ظهر امس بعد قليل من عودة الرئيس امين الجميل الى بيروت من الكويت، المنطقة الشرقية من العاصمة وتسبب بمقتل ثمانية اشخاص وجرح ٧٠ اخرين عدد كبير منهم بحالة الخطر الشديد.. الانفجار سببته سيارة مفخخة بنحو ١٥ كيلوجراما من مادة «تي. ان. تي» وضعت في الشارع التجاري في محلة الزلقا على الطريق الرئيسي بين بيروت ومدينة جبيل القريبة من مطار حالات، الامر الذي تسبب بحالة ذعر تامة نزل على اثرها مسلحو «القوات اللبنانية» الى الشوارع وقطعت كل الطرق المؤدية الى مكان الحادث ووجهت دعوات عاجلة عبر الاذاعات المحلية للتبرع بالدم.

والانفجار هو الثاني من نوعه في المنطقة الشرقية منذ مطلع هذا العام، اذ وقع في السابع من الشهر الجاري انفجار مماثل بواسطة سيارة مفخخة على طريق النهر قرب الاشرفية لحظة مرور موكب الرئيس الاسبق كميل شمعون مما ادى لاصابته بجروح طفيفة ومقتل ستة اشخاص واصابة ٤٠ آخرين بجروح.

(تفاصيل ص ٢)

الاتصالات تستأنف خلال ساعات

«الشرق الاوسط» تحصل على ورقة العمل المقدمة من الجميل للأسد لحل الأزمة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تستأنف خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة المحادثات اللبنانية - السورية في دمشق لمتابعة بحث ودراسة القضايا الخاصة بالاصلاح السياسي للنظام اللبناني وتعقد لهذه الغاية جلسة العمل السادسة بين السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والفريق اللبناني المؤلف من السادة: الدكتور ايلي سالم مستشار الرئيس امين الجميل والعقيد سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش، ونقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري اضافة الى السيد هاني سلام المبعوث الخاص للجميل الى القيادة السورية.

ويفترض ان تستكمل في هذه الجولة التحضيرات المطلوبة لعقد القمة الرسمية الثانية عشرة بين الرئيسين حافظ الاسد والجميل على ضوء ورقة العمل الرسمية المقدمة من الرئيس اللبناني والتي قام خلال اليومين الماضيين العميد غازي كنعان رئيس مخابرات القوات السورية في لبنان باطلاع رئيسي مجلس النواب والحكومة حسين الحسيني ورشيد كرامي وقادة المنطقة الغربية على مضمونها وسجل ملاحظاتهم على بعض البنود الواردة فيها.

ورقة العمل اللبنانية

وكان الرئيسان الاسد والجميل اجتمعا على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت واتفقا على مواصلة البحث في القضايا المطروحة في ورقة العمل اللبنانية.

وتمكنت «الشرق الاوسط» من الحصول على نص ورقة العمل المقدمة من الرئيس الجميل واهم ما فيها الآتي:

● مجلس الوزراء رأس السلطة التنفيذية. يرأسه رئيس الجمهورية ويتركب على قاعدة المناصفة بين المسلمين والمسيحيين والمثالثة ضمن المناصفة بمساواة عدد وزراء الموارنة والسنة والشيعة.

● يحق لرئيس الجمهورية المناقشة داخل مجلس الوزراء دون حق التصويت.

● تصدر القرارات عن مجلس الوزراء اثر كل اجتماع بصيغة قرار يتلوه امين عام مجلس الوزراء او يوقع بصيغة مرسوم فورا من رئيسي الجمهورية والحكومة.

● ينتخب رئيس الحكومة من قبل مجلس النواب ولا تحق اقالته في غير مجلس النواب ويشكل الحكومة بالتشاور مع رئيس الجمهورية وتصدر التشكيلة الحكومية بتوقيعهما معا او يجري رئيس الجمهورية مشاورات نيابية ملزمة لاختيار رئيس الحكومة وتصدر التشكيلة بتوقيع رئيسي الجمهورية والحكومة ورئيس مجلس النواب.

● تؤخذ القرارات داخل مجلس الوزراء بالتوافق واذا تعذر بالتصويت.

● يعمل بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين داخل المجلس النيابي ويعين نواب جدد بتحقيق تمثيل شعبي اكثر فاعلية.

● يجري العمل باللامركزية الادارية بما يسهل امور المواطنين ولا يتناقض مع وحدة الشعب والارض او تقر اللامركزية بكافة اشكالها الانمائية والاقتصادية والاجتماعية شرط بدء العمل بها بعد خمس سنوات.

● يعمل بالمناصفة داخل وظائف الفئة الاولى دون حصرية وظائف بطوائف معينة حيث تعتمد المداورة بين الطوائف على جميع هذه الوظائف.

● يعمل بالمناصفة داخل فئة الضباط القادة في الجيش، فيما تلغى الطائفية من صفوف الجيش نهائيا عبر اعتماد نظام خدمة العلم.

● يتم وضع كتابي جغرافيا وتاريخ موحدين لجميع المدارس الرسمية والخاصة.

● يجري تشكيل لجنة من رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة مهمتها ايجاد الصيغ والرزنامة المناسبة لالغاء الطائفية.

● يناط قرار استخدام الجيش بمجلس اعلى للدفاع يضم رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزراء الخارجية والمال والدفاع والداخلية، بالاضافة الى قائد الجيش.

العراقيون يعلنون والبنتاجون تؤكد:

فشل الهجوم الإيراني على قاطع شرق البصرة

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

اكد القادة العسكريون العراقيون امس ان الغزو الايراني في قاطع الفيلق الثالث شرق البصرة فشل تماما من الناحية العسكرية ولم يحقق ايا من اهدافه، وثنت وزارة الدفاع الامريكية على تصريحات القادة العراقيين وقال الناطق باسمها امس ان الهجمات العراقية المضادة خلال الايام الاخيرة «محت المكاسب الايرانية»، وفي غضون ذلك واصلت الطائرات العراقية غاراتها على المدن والمنشآت في العمق الايراني.

وقد اعلن ثلاثة من القادة العسكريين العراقيين امس ان الهجمات الايرانية على الاراضي العراقية قد فشلت تماما، وقال العميد الركن عبد الواحد شنان آل رباط قائد قوات المقداد: ان القوات الايرانية في قاطع عمليات قواته قد سحقت تماما، مما الجأ ايران الى الزج بالعناصر غير المدربة في المعركة مما سهل مهمة القوات العراقية في احتواء الهجمات الجديدة.

وأكد ان ايران منيت بخسائر «لا يصدقها العقل» وعلى مساحة محدودة جدا من الارض في قاطع الفيلق الثالث.

ومن ناحيته قال العميد محمد صبحي آمر مدفعية الفيلق الثالث ان مدفعية الفيلق تمكنت من حصد جميع القوات الايرانية التي زج بها في المعركة.

ونسبت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية الى آمر تشكيل عراقي برتبة عقيد «لم تذكر اسمه» قوله ان تشكيل غانم الذي يقوده سحق هجوما ايرانيا خلال معركة استمرت ساعة ونصف الساعة في الآونة الاخيرة.

● وفي واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان القوات الايرانية لا تحقق اي مكاسب في المعارك الضارية شرقي البصرة.

واضاف ان الهجمات العراقية المضادة خلال الايام القليلة الماضية «محت المكاسب الايرانية الاخيرة»، وأشار الى ان القوات الايرانية لاتزال موجودة حيث كانت قبل اسبوع.

ودأبت ايران على الزعم خلال الايام الاخيرة ان قواتها تتقدم باضطراد صوب البصرة.

وعلى هذا الصعيد، شنت الطائرات العراقية امس غارات مدمرة وفي وقت واحد صباح امس على مدن عيلام ودهلران وقم وديزفول واراك وبروجرد في العمق الايراني، كما دمرت محطة تعبئة الوقود في مدينة شاه اباد «اسلام اباد» حاليا في غرب ايران.

وقال متحدث عراقي ان المقاتلات العراقية وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير امس قرب السواحل الايرانية. كما اغارت على منشآت صناعية في خرم اباد وكرمنشاه.

وكانت الطائرات العراقية قد شنت غارات مدمرة الليلة قبل الماضية على مدينتي شيراز وتبريز.

وقد زعمت محصلة رسمية ايرانية امس انه تم تدمير طائرتين عراقيتين في القاطع الجنوبي، وادعت انه بهذا يكون عدد الطائرات العراقية التي اسقطت ٧١ طائرة.

وادعى محسن رفيق دوست وزير ما يسمى بحرس الثورة الايراني امس ان النصر سيتحقق لايران في هذا العام وبأسرع وقت، وقال في تصريحات لصحيفة «اطلاعات» الايرانية «انه لن يوقف ايران اي شيء اذا لم يتحقق النصر هذا العام».

وتنتهي السنة الايرانية في العادة في ٢١ مارس (آذار). وقال دوست ان ايران تنتج حاليا ٨٠ في المائة من اسلحتها وستنتج الصواريخ المضادة للدبابات من طراز «تامر» قريبا من المصانع الايرانية.

من آثار الحرب قمل وجرب!

بيروت - ق.ن.ا: قررت وزارة الصحة اللبنانية اجراء مسح شامل لجميع التلاميذ في لبنان بعدما سجل ظهور حالات عديدة من الجرب وقمل الراس في تلاميذ المدارس وخاصة الابتدائية والاعدادية.

وقد وجه وكيل وزارة الصحة اللبنانية امرا اداريا الى جميع مدراء ونظار المدارس الرسمية والخاصة بضرورة حصر الحالات المصابة بالجرب والقمل لمعالجتهم على نفقة الوزارة وعزلهم عن الطلاب الاخرين لمنع تفشي العدوى.

ويذكر هنا ان العاصمة اللبنانية واجهت الشهر الماضي ازمة حادة في المياه بعد انهيار قناة السحب الرئيسية من نهر الكلب في بيروت الشرقية وقطعت المياه نهائيا عن المنازل لاكثر من اسبوع ثم اعيدت مرة واحدة كل اربعة ايام ولمدة ٥ ساعات فقط.

مبارك فجأة في ابوظبي

ابوظبي - الوكالات: وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى ابوظبي مساء امس قادما من مسقط في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في مقدمة مستقبلي الرئيس المصري لدى وصوله.

وقام الرئيس المصري يرافقه الشيخ زايد بجولة شاملة في مدينة ابوظبي وابدى سروره بما شاهده من تقدم وتطور ومشروعات تشجير العاصمة وتجميلها.

وكان الرئيس مبارك قد اختتم امس زيارة خاصة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

سري وليس للنشر

● لقاء مهم تم في آخر لحظة في مطار الكويت بين ضيف كبير وسفير دولة غير عربية تبلغ خلاله الضيف بمواقف هذه الدولة من قضية ساخنة.

شيراك: فرنسا مع المؤتمر الدولي ولن تتخلى عن مسؤولياتها في لبنان

باريس - «الشرق الاوسط»:

اكد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تأييد بلاده لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سواء سبقه مؤتمر تحضيري ام لا.

وقد اعلن شيراك ذلك خلال تقديمه برنامج العمل الجديد للحكومة بالنسبة لعام ١٩٨٧ في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مطول مع جميع اعضاء حكومته، حضره ابرز وزرائه، وعرض خلاله الخطوط الرئيسية التي يرتكز عليها برنامجه والتي تتمثل في مواصلة دعم وتحديث الاقتصاد القومي ومكافحة البطالة وايجاد فرص عمل جديدة مع اتاحة فرص جديدة امام كل الفرنسيين، رغبة في مزيد من المساواة، وتحسين ظروف الحياة اليومية واعطاء دفعة جديدة للحوار الاجتماعي.

وخلافا لما تردد من شائعات في الايام الاخيرة الماضية اعلن شيراك ان حكومته لم تتلق تهديدات ارهابية صريحة اخرى. ولكنه اضاف يقول: نحن مضطرون بطبيعة الحال الى البقاء في حالة يقظة اكبر حتى ولو دل ذلك على نزعة تشاؤم.

فرنسا ولبنان

وحول سؤال عن طلبه للصحفيين الفرنسيين بعدم التوجه الى بيروت، واذا كان هذا يعني الحد من الوجود الفرنسي في لبنان، اجاب شيراك يقول: فرنسا لن تتخلى عن مسؤولياتها في لبنان، وقد اظهرت ذلك من خلال بقائها في قوة الطوارىء الدولية، غير ان بيروت الغربية تشهد اخطارا يعلمها الجميع ومن هنا تم نقل ١٢ استاذا فرنسيا من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية، وكان هذا عملا منطقيا ليس له اي علاقة بواجبنا تجاه لبنان، ولكنني اشرت في حديثي السابق الى اتصال تم بيني وبين المسؤولين الاعلاميين من اجل ترحيل مراسليهم او عدم السماح لمراسلين جدد بالتوجه الى لبنان، وذلك لان مهنة الصحفي تجعله معرضا اكثر من غيره للخطر. ثم ان اختطاف صحفي يعتبر ورقة قوية بيد المختطفين للضغط على الدول وتهديدهم وعلينا ان نتجنب ذلك.

وعن رأيه بعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط بعد ان استقبل في الآونة الاخيرة الرئيس حسني مبارك والملك حسين وشمعون بيريز، ذكر جاك شيراك بموقف فرنسا الايجابي تجاه فكرة عقد المؤتمر الدولي، ان سبقه مؤتمر تحضيري او لم يسبقه. واشار الى ان المسؤولين الذين اجتمع بهم مؤخرا يوافقون جميعا على هذه الفكرة.

العلاقات مع ايران

واكد رئيس الوزراء الفرنسي من جديد انه من غير الوارد بالنسبة لفرنسا، الموافقة على توريد سلاح لايران سواء كان دفاعيا او هجوميا. واشار الى ان ثمة مفاوضات حاسمة تجري حاليا في باريس بعد فشل مفاوضات طهران الخاصة بالنزاع المالي بين البلدين.

واضاف ان المحادثات الجارية حاليا تتعلق بنقطة واحدة وهي المسألة المادية المعلقة بين البلدين في اشارة منه للقرض الذي سلمه الشاه لفرنسا وقيمته بليون دولار للمشاركة وتنفذ ببناء مشروع (اوروديف) النووي.

تصدع في الجمبو!

لندن - كونا: اعلن امس انه سيعاد فحص الطائرات المدنية من طراز بوينج ٧٤٧ جمبو وذلك اثر اكتشاف تصدع في جناح طائرة من هذا النوع.

وقالت مصادر سلطات الطيران المدني البريطاني ان التصدع كان على درجة من الخطورة تستدعي اجراء تحقيق. ولكن هذه المصادر لم تفصح عن ماهية هذه الخطورة.

واوضحت المصادر ذاتها ان شركة بوينج الامريكية صانعة طائرات الجمبو حذرت جميع شركات الطيران التي تستعمل هذا النوع من الطائرات المصنوعة في السبعينات من احتمال حصول تصدع في طائراتها مشابه للنوع المشار اليه سابقا ولكنها لم تشر عليها بالخطوات الواجب اتخاذها.

الانتشار العسكري الامريكي بالمتوسط يراقب تحركات البقاع اللبناني

واشنطن ـ أ.ف.ب : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ليلة امس ان تحركات السفن الامريكية في البحر المتوسط وفي الخليج تستهدف «التأكد من ان الرئيس رونالد ريجان يمتلك تحت تصرفه كل الخيارات التي يمكنه اللجوء اليها».

واضاف روبرت سيمز المتحدث باسم الوزارة ان الولايات المتحدة عززت وجودها البحري في المنطقة «لتظهر مساندتها لاصدقائها» في الشرق الاوسط في الوقت الذي تدور فيه معارك ضارية بين العراق وايران ويتدهور موقف الرعايا الغربيين في لبنان.

وأوضح مجددا ان حاملة الطائرات العاملة بالوقود النووي «نيميتز» بالاضافة الى تسع سفن حراسة تجوب الان شرقي البحر المتوسط كما ان حاملة الطائرات «جون كينيدي» ستبقى في البحر المتوسط مدة اطول من المدة المقررة اصلا.

وذكر مسؤولون امريكيون كبار في اجهزة المخابرات ليلة امس ان احد الاهداف المحتملة لغارة جوية امريكية هو ثكنة الشيخ عبد الله الواقعة في وادي البقاع التي تستخدمها قوات من «الحرس» الايراني وميليشيات «حزب الله» في لبنان لكن لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض رفض التعليق على هذه المعلومات.

السودان يقوم بعدة مساع وفاقية على هامش مؤتمر القمة الاسلامية

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

قام السودان بمبادرة منه خلال المؤتمر الاسلامي بالكويت بمسعى وفاقي بين الجماهيرية الليبية وتشاد، حيث اجتمع الرئيس السوداني احمد الميرغني بالرئيس التشادي حسين حبري اثناء انعقاد المؤتمر، كما أجرى اتصالا هاتفيا طويلا بالعقيد معمر القذافي بطرابلس.

وبناء على ذلك تم اتفاق على قبول مسعى الوفاق الذي يقوده السودان على اساس ان لا تعرض المشكلة الليبية ـ التشادية من داخل المؤتمر الاسلامي، وان تتم هذه الجهود الوفاقية على اساس الاخوة الليبية التشادية السودانية.

وتنفيذا لهذا الاتفاق بدأت غرفة عمليات عملها بوزارة الخارجية بالخرطوم برئاسة الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة السوداني للسير قدما بجهود هذا المسعى الوفاقي.

وكان وفد السودان قد قام اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي بمسعى وفاقي اخر بين سورية وليبيا من جانب والعراق من جانب آخر. وتمت اتصالات على مستوى رؤساء الوفود في هذا الصدد بالكويت، كما تم اتصال تلفوني مباشر بالعقيد القذافي ايضا في هذا الصدد.

وقد مثل السودان في مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الكويت وفد من اكبر الوفود التي حضرت المؤتمر برئاسة السيد الميرغني وعضوية السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة والسيد محمد طاهر جيلاني وزير الاسكان والسيد بكري احمد عديل وزير التربية والتعليم وسفير السودان بالكويت وسفير السودان بالسعودية وسبعة سفراء من رئاسة وزارة الخارجية السودانية.

واجمعت الوفود العربية في المؤتمر الاسلامي ان يلقي السودان الخطاب الختامي نيابة عنها وقد تم ذلك بالقاء السيد احمد الميرغني لهذا الخطاب.

الأمير حسن امام البرلمان الأوروبي : «الارهاب» وليد الظلم والاحباط

ستراسبورج ـ أ. ف. ب : دافع الأمير حسن ولي العهد الأردني امس الاول امام المجلس الاوروبي في ستراسبورج عن «الافكار الوسط وخط الوسط الذي تنتهجه بلاده «حتى لا يهيمن تيار التطرف على منطقة الشرق الاوسط بأسرها».

وقال في كلمة القاها امام نواب الاحدى والعشرين دولة الاوروبية المجتمعين في ستراسبورج «إن الارهاب وهو وليد الظلم والاحباط في الشرق الاوسط يهدف الى تخويف المجتمع الدولي وشل حركته للابقاء على حالة الجمود إن لم يكن تفاقمها».

وأشار الى «الحاجة الملحة لايجاد حل لأن المخاطر الكامنة مخيفة، فالحروب مستمرة وكذلك المجابهة بين القوى العظمى والتطرف الاعمى وكلها أمور ستفرض نفسها».

وأهاب الأمير حسن بن طلال بالدول الاوروبية «أن تلعب دورا اكبر للخروج من الطريق المسدود الذي تتردى فيه عملية السلام في الوقت الراهن» وطالب بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط.

وتحدث الأمير حسن عن الخلافات القائمة حاليا بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول سبل التوصل الى السلام فقال : إن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يتعين عليها ان «توضح مواقفها او تقبل عواقب السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة».

أوراق اللعبة...

ما هي العلاقة بين تصاعد الخطف في بيروت، وبين التصعيد على جبهة البصرة، والرفض الايراني لحضور جلسات القمة الاسلامية ؟

أسئلة قد تبدو متفرقة، لكن اجاباتها تصب في اتجاه واحد هو اتجاه «التشدد» بهدف الحصول على وضع تفاوضي افضل من جانب طهران.

فليس من قبيل الصدف ان تتزامن هذه الاحداث في اسبوع واحد.

فالتصعيد في اتجاه البصرة، واختفاء المبعوث تيري ويت في بيروت، وعدم حضور جلسات القمة الاسلامية، كلها احداث كبيرة.

والجانب الايراني يعلم أهمية البصرة، واهمية تيري ويت، واهمية القمة الاسلامية، ومن هنا تأتي فكرة التشدد في القضايا الثلاث.

ولعل خطاب الملك حسين في القمة الاسلامية كان مباشرا تجاه قضية التغيب الايراني حينما قال : «ان تهرب ايران من الحضور الى قمة الكويت مهما ساقوا له من معاذير وطرحوا له من تفاسير لن يدعم حججهم واجتهاداتهم، فسلوكهم ومواقفهم لا تعني إلا شيئا واحدا هو زعزعة صفوف المسلمين وزرع بذور الشقاق».

هل كل وسائل التصعيد الايراني هذه في نهاية الامر ستفيد صانع القرار في طهران ؟

ماذا يحدث لو انكسر الهجوم الايراني على خط البصرة، وماذا لو وجد العالم الاسلامي نفسه في موقف لا يستطيع ان يقف فيه موقف المشاهد من تطورات الحرب الدائرة الآن بين العراق وايران ـ وماذا لو اتخذت القوى الكبرى موقفا عقابيا تجاه تصعيد عمليات الخطف في لبنان ؟

هذا هو الوجه الآخر من اوراق التصعيد الايراني. فلعبة التصعيد هذه لها شروط اهمها ان هناك نقطة ما لا بد فيها للذي يصعد في قراراته ومواقفه ان «يلين» وان يتفهم حدود اللعبة ولا يتجاوزها.

ان مسرح احداث العالم هذه الايام قلق ومشغول بالاوضاع الاقتصادية العالمية، واي نوع من انواع التصعيد الحالية التي تأتي من طهران، هو نوع من المساس بالمصالح العليا للقوى الكبرى.

واحيانا تخرج اصوات في وسائل الاعلام الايرانية تقول «نحن لا يهمنا العالم...»، هذه الاصوات في حقيقة الامر تقع ـ للأسف الشديد ـ في خطأ كبير حينما تعتقد ان خريطة العالم قاصرة على حدودها فقط.

في تجارب العالم امثلة تبدأ من هولاكو، وتصل الى محمد علي باشا ونابليون بونابرت وهتلر، وغيرهم من الزعامات التي بالخير أو بالشر مارست التوسع خارج حدودها واعتقدت ان العالم لا يهم....

تجارب هؤلاء درس عظيم يوضح لنا، ان للعالم قانونا قد نتمرد عليه احيانا، ولكن لا نستطيع ان نرفضه.

عماد الدين أديب

٧٨ قتيلاً وجريحًا بانفجار في بيروت الشرقية و«أمل» «غير معنية» بالانسحاب من مغدوشة !

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

قتل ثمانية اشخاص واصيب ٧٠ بجروح في انفجار سيارة مفخخة بالمنطقة الشرقية من بيروت امس بعد قليل من عودة الرئيس امين الجميل من الكويت حيث شارك في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ، ولم يطرأ جديد على موضوع حرب المخيمات الفلسطينية رغم انسحاب مقاتلي حركة «فتح» من مواقعهم في بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية بسبب اعلان حركة «امل» انها غير معنية بهذا الانسحاب ، فيما تبدد جزء من القلق حول مصير المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت بعد تردد انباء عن وجوده في منطقة البقاع .

وقالت المصادر الامنية ان انفجار المنطقة الشرقية وقع في محلة الزلقا على الطريق الرئيسي بين بيروت وجونيه عند الواحدة والنصف بعد الظهر (الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بتوقيت جرينتش) وتسببت به سيارة مفخخة بنحو ١٥ كيلوجراما من المتفجرات وضعت عند مدخل الشارع التجاري خلال ساعة الذروة .

وأوضحت المصادر ان الانفجار ادى الى مقتل ثمانية اشخاص على الفور بينهم طفل واصابة ٧٠ بجروح عدد كبير منهم بحالة الخطر الشديد ، واندلعت حرائق في محلات وبيوت سكنية وسيارات كانت متوقفة في المكان . وتولت عناصر من «القوات اللبنانية» قطع الطرقات المؤدية الى المنطقة كما وجهت الاذاعات المحلية دعوات متكررة وعاجلة للتبرع بالدم .

ويذكر في هذا الصدد ان انفجارا بسيارة ملغومة وقع في السابع من الشهر الحالي وكان يستهدف الرئيس كميل شمعون زعيم «الجبهة اللبنانية» اسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ثلاثين آخرين .

وذكرت مصادر امنية ايضا ان قنبلة تزن ١٠ كيلوجرامات من مادة «تي. ان. تي» شديدة الفعالية انفجرت في حي الجامعة العربية ببيروت الغربية بالقرب من مقر لحركة «امل» والمقر الدائم للفرع اللبناني لحزب البعث (الحاكم في سورية) دون أن يسفر ذلك عن ضحايا .

وانفجار الامس في محلة الزلقا وقع بعد قليل من عودة رئيس الجمهورية الجميل من الكويت على متن طائرة خاصة اقلته من قبرص اثر توقف قصير فيها الى مطار حالات الذي يبعد نحو ٢٥ كيلومترا عن مكان الانفجار .

ويذكر بالنسبة لمطار حالات ان «القوات اللبنانية» وجهت انذارا لشركة «طيران الشرق الاوسط» بالتوقف عن استخدام مطار بيروت الدولي حتى يتم فتح مطار حالات بالمنطقة الشرقية ، ودعت الى اضراب عام ينفذ اليوم للضغط في هذا السياق .

غير ان السيد روبير فرنجية قائد «قوات المردة» في الشمال وجه من جهته تهديدا مباشرا لـ «القوات اللبنانية» بقصف مطار حالات اذا ما جربت تشغيله بالقوة .

على صعيد حرب المخيمات اتهمت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» حركة «امل» باغتيال احد المدنيين الفلسطينيين امس الاول وتعذيب العديد من الاسرى ، واوضحت في بيان لها ان قوات «امل» القت القبض على احد سكان مخيم برج البراجنة قبل يومين واغتالته بينما يتعرض ١٢ من زملائه (القي القبض عليهم في نفس الوقت داخل المخيم) لتعذيب وحشي في سجون حركة «امل» .

كما اعلنت «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» عن مصرع احد اعضائها امس في مخيم الرشيدية الواقع جنوب صور والذي تحاصره حركة «امل» منذ اربعة شهور . واوضحت ان الشاب الفلسطيني كان في حدائق المخيم عندما اصابته اعيرة نارية اطلقت من موقع متقدم لحركة «امل» .

ويأتي مقتل الفلسطيني بعد بضع ساعات من انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من قرية مغدوشة بعد ان حصلوا على ضمانات بشأن أمن المخيمات في لبنان . الا ان الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اتهمتا حركة «امل» الليلة قبل الماضية بعرقلة محاولات التوصل الى تسوية حرب المخيمات رغم الانسحاب عبر قصفها لمخيمات بيروت .

ويذكر ان مقاتلي حركة «فتح» اتموا امس الاول انسحابهم من مواقعهم في بلدة مغدوشة وسلموها لعناصر «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يتزعمه السيد مصطفى سعد ، غير ان حركة «امل» اصدرت بيانا اعلنت فيه انها ليست معنية بهذا الانسحاب واعتبرته محاولة للالتفاف على المبادرة الايرانية ومشروع فتنة بينها وبين التنظيم الناصري .

من جانب آخر ، تبدد بعض القلق الذي اثاره اختفاء تيري ويت وذلك على اثر تردد انباء عن وجوده في سهل البقاع الواقع تحت السيطرة السورية .

وبات من المؤكد الان ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية موجود منذ ٢٦ يناير (كانون الثاني) على الاقل مع مختطفي الرهائن الامريكيين الذين دخل معهم في مفاوضات .

ولا يعرف ما اذا كان ويت حرا في تنقلاته كما تؤكد الدوائر المطلعة في بعلبك التي ذكرت ان غيابه الطويل يعزى الى تعقيد المفاوضات التي تهدف الى اطلاق سراح بعض الرهائن المحتجزين .

ويبدو من المؤكد ان الوسيط الرئيسي في قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان لم يكن يتوقع ان تطول مباحثاته مع المختطفين الذين ذهب للقائهم في مساء يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الحالي الى هذا الحد والدليل على ذلك هو انه ترك كل امتعته الشخصية في غرفة فندقه .

وتشير الدوائر المطلعة في بعلبك حيث معقل الموالين لايران ، الى ان المختطفين لم يفكروا اطلاقا في احتجاز ويت وان مثل هذه الخطوة يمكن ان تسيء الى العلاقات مع الحزب التقدمي الاشتراكي .

وقد نفى عاصم قانصوه امين عام الفرع اللبناني لحزب البعث الحاكم في سورية الشائعات التي تحدثت عن تحديد اقامة ويت واكد مساء امس الاول ان «المبعوث البريطاني شوهد وهو يسير حرا في منطقة معينة بصحبة بعض من وصفوا بأنهم من مختطفي الرهائن» .

ومن جهة اخرى ادت تصريحات المسؤولين الامريكيين عن الاجراءات الواجب اتخاذها لتسوية قضية الرهائن الى جانب تحركات السفن الحربية الامريكية في البحر الابيض المتوسط الى زيادة حدة التوتر في بيروت الغربية التي تقع فيها حوادث اختطاف الاجانب ، حيث هددت منظمة «الجهاد الاسلامي من اجل تحرير فلسطين» التي اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف ثلاثة اساتذة امريكيين واستاذ رابع هندي يوم السبت الماضي «باعدام الرهائن الاربعة في حال وقوع اي هجوم امريكي على لبنان» .

وجاء من الجنوب اللبناني امس ان اثنين من عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اصيبا ليلة الاربعاء ـ الخميس الماضية نتيجة قصف موقع كانا فيه داخل المنطقة الامنية المحتلة .

وقالت مصادر امنية ان المقاومة الوطنية اللبنانية قصفت بمدافع الهاون وصواريخ الكاتيوشا مواقع «جيش لبنان الجنوبي» على تلال تشرف على قريتي كفر رمان وياطر على حدود القطاع الاوسط والغربي من «المنطقة الامنية»، مما اسفر عن اصابة العنصرين .

وقد قصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في سهل ابل السقي في القطاع الشرقي من «المنطقة الامنية» بعض التلال في البقاع الغربي فجر امس الاول وقام جنود اسرائيليون بتمشيط مجرى نهر الليطاني في نفس القطاع واخذوا يطلقون نيران مدفعيتهم الثقيلة .

كما ساد توتر شديد في قرية الخيام في القطاع الشرقي في اعقاب اشتباك بين فصائل متناحرة في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اسفر عن مصرع شخص واصابة اثنين آخرين .

من جانب اخر، عثر امس الاول على شاطيء البحر في بيروت الغربية على جثة حسن احمد صباغ (٣١ سنة) مسؤول الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة النبطية بالجنوب الذي كان اختفى منذ شهر في الضاحية الجنوبية لبيروت .

وجدير بالذكر ان ثلاثة على الاقل من المسؤولين في الحزب الشيوعي قتلوا خلال الشهرين الماضيين، كما اصيب في ٢١ يناير (كانون الثاني) الحالي خليل طحان مسؤول الحزب في منطقة صور بجراح خطيرة بيد رجال مسلحين في قريته بالبرغلية .

نسخة نفيسة من المصحف هدية الملك فهد للرئيس التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتمثل في نسخة نفيسة للمصحف الشريف.

اعلن ذلك رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر عقب استقبال الرئيس التونسي له أمس.

وأوضح السيد صفر الذي نقل هدية خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس بورقيبة امس انه ابلغ الرئيس التونسي كذلك تحيات وتقدير الملك فهد بن عبد العزيز وتحيات قادة الدول الاسلامية، كما سلمه مجموعة من الميداليات الذهبية التي اصدرت بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي.

ومما يذكر ان رئيس الوزراء التونسي كان قد ترأس وفد بلاده الى القمة الاسلامية الخامسة التي اختتمت أمس الأول بدولة الكويت.

الرئيس الباكستاني ينوه بدور الملك فهد في القمة الاسلامية

اسلام أباد ـ واس: نوه الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مؤكدا عمق الصداقة بين المملكة وباكستان.

وقال ضياء الحق في تصريح صحافي لدى عودته الليلة قبل الماضية في معرض حديثه عن لقاءاته مع الزعماء العرب والمسلمين خلال القمة الاسلامية في الكويت «ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يعتمد عليه وانه صديق حميم الى الشعب الباكستاني»، كما نوه بدور امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لاستضافته القمة الاسلامية مشيرا الى ان القمة الاسلامية اكدت على قوة الدول الاسلامية التي تعمل جاهدة ومجتمعة على حل المشاكل التي تواجهها.

مصر تعتذر للمغرب حول انباء مشاركة ضباط اسرائيليين بالمناورات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل :

عبر الدكتور محمد منير زهران رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في المغرب عن اسفه للحكومة المغربية عقب نشر انباء في الصحف المصرية تتحدث عن اشتراك ضباط اسرائيليين في مناورة مغربية امريكية جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ونقلت وسائل الاعلام المغربية الرسمية تصريحات للدكتور زهران يشير فيها الى انه اتصل بالقاهرة عقب صدور نفي مغربي لما نشرته الصحف المصرية اتضح خلاله ان الخبر الذي نشر جاء نقلا عن احدى وكالات الانباء في وقت كان فيه رؤساء تحرير الصحف المصرية الثلاث وهي «الاهرام» و«الجمهورية» و«الاخبار» في الكويت ضمن الوفد المصري الذي رافق الرئيس حسني مبارك.

واضاف الدكتور زهران في تصريحاته ان نشر الخبر في الصحف الثلاث كان مفاجأة للمسؤولين المصريين ودون علمهم، وقد تم ابلاغهم بالنفي المغربي مشيرا الى ان توقيت نشر الخبر يأتي للدس والوقيعة بين البلدين على حد تعبيره.

وعبر الدبلوماسي المصري عن اعتقاده بأن هناك دوائر تعمل على تخريب العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين في ضوء رغبتهما المشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية وفي اطار علاقات الصداقة الاخوية التي تربط العاهل المغربي بالرئيس المصري، مشيرا الى تكذيب للخبر سينشر في الصحف المصرية.

واكد ان الخارجية المصرية اتخذت الاجراءات المناسبة لتفويت الفرصة على كل من يريد الدس والوقيعة بين البلدين.

ويذكر ان الانباء الخاصة باشتراك ضباط اسرائيليين في المناورات المغربية الامريكية كانت قد نسبت الى القيادة العليا للقوات المسلحة المغربية التي نفت نفيا قاطعا ما تناقلته الصحف المصرية.

ويتزامن هذا الحادث الدبلوماسي مع تكهنات تتحدث عن قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وترى دوائر دبلوماسية في الرباط ان مبادرة الخارجية المصرية الى تطويق الموضوع تهدف على ما يبدو الى امتصاص اية انعكاسات سلبية على علاقات البلدين مع احتمالات عودة العلاقات الدبلوماسية كاملة بينهما.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري قد بعث برسالة الى الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي تطرقت الى العلاقات الثنائية وملابسات الخبر الذي نشرته الصحف المصرية.

تباشير نتائج القمة الاسلامية : صفحة جديدة بين الاردن والمنظمة ومبعوث مصري يزور سورية

عمان ـ الكويت ـ ابوظبي ـ القاهرة ـ وكالات الانباء : شكر العاهل الاردني الملك حسين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على كرم الضيافة وحسن الوفادة معربا عن اعتزازه بما هيأه لانجاح اللقاء الاسلامي الكبير.

جاء ذلك في برقية بعث بها العاهل الاردني الى امير الكويت اثر اختتام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس امس الاول.

وقال الملك حسين في برقيته التي نقلها راديو عمان «ودعاؤنا الى الله ان يكون المؤتمر الاسلامي الخامس برئاستكم منطلق خير وتآلف واتفاق بين العرب والمسلمين في سائر اقطارهم مع صادق تقديرنا واعزازنا والله يحفظكم ويرعاكم».

● وفي ابوظبي اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات عن فتح صفحة جديدة من العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

واوضح عرفات في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس انه اتفق مع الملك حسين عاهل الاردن خلال اجتماعات القمة الاسلامية في الكويت على العمل من اجل ذلك.

واعرب عن امله في ان تتمكن قرارات القمة الاسلامية الخامسة من وقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي يشكل استمرارها كارثة على المسلمين.

واكد عرفات ان هذه الحرب ضد الشعبين المسلمين في العراق وايران وضد الامة العربية والقضية الفلسطينية.

● وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد اتفقا في الكويت على ايفاد مبعوث مصري الى دمشق لتقييم الموقف في ضوء الظروف والمتغيرات الدولية الآن.

وقد اتخذ الرئيسان هذا القرار خلال الحديث القصير الذي تبادلاه بعد ان تصافحا لدى دخولهما قاعة المؤتمرات مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الرئيس حافظ الاسد اقترح ان يشارك في هذا التقييم ممثلون لبعض الدول العربية.

واضافت الصحيفة ان الرئيس حسني مبارك اكد للرئيس حافظ الاسد ان مصر لاتزال متمسكة باتفاقية كامب ديفيد وانه قال له «ان هذا التزام دولي قبله الشعب المصري ويحترمه».

غير ان صحيفة «الاهرام» ذكرت ان الرئيس مبارك اعرب بعد ذلك بوقت قليل عن أسفه لما قاله الرئيس السوري في كلمته امام المؤتمر منتقدا توقيع مصر لاتفاقية السلام مع اسرائيل، ومما يذكر ان الرئيس حسني مبارك رفض التعليق على هذه الكلمة.

على صعيد آخر اكد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ان المؤتمر الاسلامي الخامس كان برهانا جديدا على قدرة الكويت على تنظيم مؤتمر بهذا الحجم وعلى مكانتها لدى سائر الدول الاسلامية وعلى ما يتمتع به الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت من احترام وتقدير لدى كافة اخوانه قادة هذه الدول نظرا لحكمته ورصانة فكره وبعد نظره.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته الكويت اثر مشاركته في اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ان قرارات المؤتمر غطت جل القضايا العربية الاساسية التي حظيت خلال النقاش العام بجانب كبير من اهتمامات الدول الشقيقة.

وقال : «والفضل لذلك كله يعود الى جهود الامير والرجال الذين من حوله وفي مقدمتهم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي كان له نشاط مرموق طيلة ايام المؤتمر».

الوزير الأول المغربي يغادر جدة

جدة ـ واس : غادر جدة امس الدكتور عز الدين العراقي الوزير الاول في المملكة المغربية والوفد المرافق له عائدا الى بلاده بعد ان أدى مناسك العمرة.

وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قائم مقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ومدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل ومدير فرع المراسم الملكية بجدة السيد عبدالعزيز جخدار وعدد من المسؤولين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استمرار الارهاب الصهيوني بالقدس استشهاد شاب فلسطيني برصاص العدو في خان يونس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ارتكبت قوات العدو الصهيوني امس جريمة جديدة بحق شاب عربي في مدينة خان يونس المحتلة، حيث اطلقت قوات العدو النار على الشاب احمد الاسطة وأصيب بإصابات خطيرة نقل على آثرها الى المستشفى وما لبث ان توفي.

وقد أجريت للشاب عملية جراحية في مستشفى سوروكا في بئر السبع المحتلة، لكنها لم تنجح.

وكان الشاب الفلسطيني الضحية مع مجموعة من الشباب الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا على ابعاد محمد يوسف دحلان من قطاع غزة الى الاردن. وقد واجهتهم قوات العدو واطلقت نحوهم النار لتفريقهم الامر الذي نجم عنه مقتل الاسطة واصابة شابين آخرين.

من ناحية ثانية قامت عصابات الارهاب الصهيونية الليلة قبل الماضية بتحطيم وتكسير ٢٥ سيارة عربية قرب باب المغاربة في البلدة القديمة من القدس ووادي حلوة في بلدة سلوان بالضواحي الشرقية من القدس العربية المحتلة.

وقد اعترف المتحدث الاسرائيلي بهذه الاعتداءات صباح امس وادعى ان الشرطة ستحقق فيها.

على هذا الصعيد، القى المواطنون العرب في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل امس الحجارة على دورية عسكرية اسرائيلية وقد تهشم الزجاج الامامي لاحدى السيارات العسكرية فيما بادرت قوات العدو بتمشيط المنطقة في محاولة للقبض على المواطنين العرب.

● في جنيف، اعلن الليلة قبل الماضية ان موضوع انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة سيكون من ضمن المواضيع الرئيسية التي ستبحثها لجنة حقوق الانسان في جلستها من الثاني الى ١٣ فبراير (شباط) المقبل.

وستبحث اللجنة المنبثقة عن الامم المتحدة كذلك اوضاع حقوق الانسان في عدد من الدول التي تنتهك فيها الحريات ويتعرض فيها المعتقلون للتعذيب والاضطهاد.

ومن بين الدول التي يعتقد انها تمارس أساليب التعذيب والاضطهاد، حسب ما ذكر، سيريلانكا والسلفادور وتشيلي وجنوب افريقيا ودول اخرى.

وتتألف لجنة حقوق الانسان من ممثلي ٤٣ دولة عضو في الامم المتحدة ويتم اختيار اعضائها من قبل الجمعية العامة كل ثلاث سنوات.

العالم العربي في سطور

وزير الدولة البريطاني للدفاع يزور مصر

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة بعد غد اللورد ترفجارني وزير الدولة للدفاع البريطاني على رأس وفد عسكري في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الوزير البريطاني خلال زيارته مباحثات مع الدكتور جمال السيد ابراهيم وزير الدولة المصري للانتاج الحربي تتناول بحث سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين في مجالات التصنيع الحربي.

قائد الجيش النمساوي يغادر القاهرة

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس الجنرال هانز فيليب قائد الجيش النمساوي والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى المسؤول العسكري النمساوي خلال الزيارة مباحثات مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري تناولت دعم التعاون العسكري بين البلدين.

الرئيس الموريتاني يغادر الجزائر

● الجزائر ـ غادر السيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس دولة موريتانيا الجزائر امس عائدا الى بلاده بعد توقف قصير بالجزائر اجرى خلاله محادثات مع المسؤولين الجزائريين.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس الموريتاني قد توقف بالجزائر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في طريق عودته الى بلاده قادما من الكويت.

القسم الثاني من مقررات القمة الاسلامية الخامسة

رفض القرارات الصهيونية حول القدس والجولان وادانة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا

نشرت «الشرق الاوسط» امس القسم الاول من المقررات التي صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامية الخامس الذي انهى اعماله في الكويت امس الاول. وتتناول المقررات مجموعة القضايا الاساسية التي بحثها القادة المسلمون خلال الايام الاربعة التي استغرقتها الاجتماعات. وفيما يلي القسم الثاني:

خامسا ـ بشأن مدينة القدس الشريف:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ/ ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م،

منطلقا من مبادىء واهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي،

مؤكدا على استمرار تعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين والتزام الدول الاسلامية الثابت باعلان الجهاد لتحرير مدينة القدس الشريف وتخليص المسجد الاقصى المبارك ونصرة الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية الثابتة،

لخذا بعين الاعتبار ما وصل اليه الوضع في المدينة المقدسة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني البغيض وما تتعرض له من اجراءات الضم والتهويد والتدنيس وطمس المعالم العربية والاسلامية وتشويه ما بقي منها والاستمرار في تنفيذ البرامج الصهيونية والاستيطانية الهادفة لتغيير بنيتها السكانية والديمغرافية واعلانها عاصمة ابدية وموحدة لكيانه الدخيل،

ونظرا لما لحق بسكان مدينة القدس الشريف ـ العرب الفلسطينيون ـ من اضرار مادية وادبية بالغة وخسائر بشرية فادحة نتيجة لسياسة الارهاب الرسمي والمنظم وسياسة الارض المحروقة التي تنتهجها بحقهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعصاباته الصهيونية الحاقدة وما تقوم به من عمليات الطرد والابعاد وانزال العقوبات الجماعية والاعتداء اليومي على ممتلكاتهم ومقدساتهم،

ونظرا للوضع البالغ الخطورة الذي آل اليه المسجد الاقصى المبارك نتيجة لتعرضه المستمر للانتهاكات الصهيونية المجرمة والمحاولات الرامية الى هدمه وازالته واقامة ما يسمى بالهيكل الثالث على انقاضه وما يعبر ذلك عن تحد مستمر لمشاعر الامة الاسلامية والرأي العام العالمي وانتهاك واضح وتنكر صريح للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى بهذا الشأن،

وحفاظا على المكاسب التي حققها نضال الشعب الفلسطيني داخل وطنه المحتل وعلى المستوى الدولي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ـ ممثله الشرعي والوحيد ـ وما يستوجب ذلك من مواصلة العمل الاسلامي المشترك لتجسيد هذه المكاسب،

ونظرا للترابط الجذري بين قضية فلسطين والصراع مع الصهيونية العنصرية اذ ان اغتصاب فلسطين بما فيها مدينة القدس الشريف هو اساس هذا الصراع وسببه وبالتالي فلا يحق لاي طرف من الاطراف ان يجعل من مدينة القدس الشريف موضعا للمساومة او التنازل او التفريط،

واسترشادا بجميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بمدينة القدس الشريف،

واستنادا الى جميع القرارات الاسلامية الصادرة بهذا الشأن،

يقرر:

اولا ـ الالتزام الكامل بتنفيذ ما جاء في برنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني الذي اقره مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الى جانب جميع القرارات الاسلامية الاخرى والتوصيات الصادرة عن لجنة القدس ووضعها موضع التنفيذ وذلك في جميع المجالات وبخاصة الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

ثانيا ـ ان قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية الاسلام والمسلمين الاولى وان الجهاد لتحريرها وتخليص المسجد الاقصى المبارك ونصرة الشعب الفلسطيني فرض عين على كل مسلم ومسلمة يؤديه المسلمون جميعا كل حسب قدرته واستطاعته مرضاة لله عز وجل وواجب فرضته الاخوة الاسلامية ومن اجل احقاق الحق وازهاق الباطل.

ثالثا ـ ان مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الوطن الفلسطيني المغتصب وهي عاصمة فلسطين ـ الدولة المستقلة ذات السيادة ـ وان عودتها للسيادة العربية الفلسطينية انما يشكل الضمان الوحيد للمحافظة على طابعها العربي والاسلامي واستمرار قدسيتها وتأمين حرية العبادة فيها لجميع معتنقي الديانات السماوية الاخرى والتي حفظها العرب والمسلمون على مدار القرون الاربعة عشر الماضية.

رابعا ـ التزام الدول الاسلامية جمعاء باستخدام جميع امكانياتها المتاحة لمجابهة قرار العدو الاسرائيلي المتعلق بضم مدينة القدس الشريف واعلانها عاصمة ابدية وموحدة لكيانه الصهيوني، بما في ذلك قطاع العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية ووقف اي شكل من اشكال التعاون الاقتصادي او الثقافي او العلمي او الفني او غير ذلك من اشكال التعاون الاخرى القائمة. وعلى اي مستوى كان مع كل دولة تعترف بهذا القرار العدواني.

خامسا ـ دعوة جميع دول العالم وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية الى عدم التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بأي شكل من الاشكال يمكن ان يفهم منه او تحتج به تلك السلطات على انه اعتراف ضمني وقبول بالامر الواقع الذي فرضته باعلانها القدس عاصمة ابدية وموحدة للكيان الصهيوني.

سادسا ـ استمرار الاتصالات الجماعية والفردية مع حاضرة الفاتيكان والكنيسة الارثوذكسية والمقامات والاوساط الدينية المسيحية الاخرى بغية التوصل الى موقف اسلامي ـ مسيحي موحد يحفظ لمدينة القدس الشريف طابعها العربي والاسلامي الديني المقدس.

سابعا ـ التزام جميع الدول الاسلامية بمواصلة العمل والتنسيق مع المجموعات الدولية المؤيدة للحق العربي والاسلامي والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من اجل تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كاليونيسكو وغيرها والمتعلقة بوقف الاجراءات والممارسات العدوانية في هذه المدينة المقدسة وخاصة الانتهاكات المتعمدة على حرمة المسجد الاقصى المبارك والاماكن المقدسة الاخرى واضطهاد السكان العرب والفلسطينيين فيها.

ثامنا ـ دعوة جميع دول العالم الى عدم الاعتراف بشرعية الاجراءات والممارسات الصهيونية العدوانية المستمرة لتغيير المعالم العربية والاسلامية في مدينة القدس الشريف والخلال التوازن السكاني واحداث التغيير الديمغرافي فيها وادانة جميع اشكال هذه الاجراءات والممارسات العدوانية واعتبارها باطلة ولاغية وغير شرعية والعمل على مقاومتها وازالة كل ما يترتب عليها من نتائج واثار قانونية.

تاسعا ـ العمل على تنفيذ البرنامج الاعلامي المقرر في الخطة الاعلامية المقررة بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف واقامة الندوات والمهرجانات التضامنية في العواصم العالمية والاوساط الشعبية والفكرية ومجموعات الرأي العام العالمي خاصة في الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية واليابان وامريكا اللاتينية والتعاون في ذلك مع مجالس السفراء المسلمين ولجان نصرة فلسطين.

عاشرا ـ اقامة الاحتفالات الرسمية والشعبية بمناسبة «يوم التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين» المصادف يوم ٨/٢١ من كل سنة ميلادية للتذكير بالمحاولة الآثمة لحرق المسجد الاقصى المبارك وتداعي الدول الاسلامية للتضامن فيما بينها من اجل الدفاع عن قضية فلسطين والقدس الشريف وقضايا العالم الاسلامي الاخرى وانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي اطارا للعمل الاسلامي المشترك.

حادي عشر ـ الموافقة على تآخي عواصم الدول الاسلامية جميعها مع مدينة القدس الشريف، عاصمة فلسطين، تعزيزا للتضامن الاسلامي مع شعب فلسطين وتكريما من الامة الاسلامية لسكان هذه المدينة المقدسة لدفاعهم المستميت عن حرمة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك والاماكن المقدسة الاخرى ولثباتهم وصمودهم في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومقاومتهم البطولية الرائعة له وتصديهم الشجاع لمخططات الصهيونية الرامية الى تهويد مدينتهم المقدسة.

سادسا ـ بشأن مرتفعات الجولان العربية السورية المحتلة وقرار اسرائيل بضمها وما يتعرض له المواطنون العرب السوريون فيها من اجراءات قمعية.

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ/ ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م.

وقد ناقش البند المعنون «مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقرار اسرائيل بضمها وما يتعرض له المواطنون العرب السوريون فيها من اجراءات ارهابية»،

واذ يشير الى القرار رقم (٤/٧ ـ س ق.أ) الصادر من مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والقرار رقم /١١/ ١٥ ـ س/ الصادر عن المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية والقرار رقم /١٠/ ١٦ س/ الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية،

واذ يشير الى قرار مجلس الامن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقم /٣٦/ ٢٢٦ ب/ المؤرخ في ١٧/١٢/١٩٨١م ود أ ط ـ ٩/١ المؤرخ في ٥ شباط (فبراير) ١٩٨٢م و/٣٧/ ١٢٣ ث/ بتاريخ ١٦/١٢/١٩٨٢م ـ و/٣٨/ ١٨٠ أ/ بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٣م و/٣٨/ ٧٩ ب / بتاريخ ١٥/١٢/١٩٨٢م. و/٢٩/ ١٤ ب/ بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٤م و/٤٠/ ١٦٨ ب/ بتاريخ ١٦/١٢/١٩٨٥م و/٤١/ ١٦٢ ب/ بتاريخ ٤/١٢/١٩٨٦م،

واذ يذكر بقرار مجلس الامن رقم / ٤٦٥/ بتاريخ ١/٢/١٩٨٠ الذي اكد فيه من جملة امور ان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب تنطبق على الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧م بما فيها القدس.

١ـ يؤكد مرة اخرى ان قرار اسرائيل بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١م القاضي بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة وفرض قوانينها وولايتها وادارتها عليها هو عمل عدواني وغير قانوني وباطل ولاغ وليست له اية شرعية على الاطلاق ويشكل انتهاكا صارخا لميثاق وقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي والميثاق وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ولقواعد القانون الدولي وخاصة لمبدأ عدم جواز اكتساب اراضي الغير بالقوة.

٢ـ يدين بقوة اسرائيل لعدم امتثالها لقرارات الامم المتحدة ولاستمرارها في فرض التدابير الرامية الى تغيير الطابع المادي لمرتفعات الجولان السورية وتكوينها الديمغرافي وهيكلها المؤسسي ووضعها القانوني وكذلك فرض الجنسية وبطاقات الهوية الاسرائيلية قسرا على مواطنيها السوريين.

٣ـ يؤكد من جديد ادانته لسياسة الولايات المتحدة الامريكية لاستمرار مساندتها ودعمها اللامحدود للعدو الصهيوني وحمايتها لممارساته وتوقيعها لاتفاقية تعاون استراتيجي معه مما يشجعه على المضي في تنفيذ سياسة ضم الجولان والقدس الشريف وجنوب لبنان وعلى فرض اوضاع معينة في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الاخرى تمهيدا لضمها.

٤ـ يؤكد مجددا انطباق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب على الاراضي السورية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ويطالب الدول الاطراف في الاتفاقية بضمان تطبيق نصوصها واحترام الالتزامات التي تفرضها هذه النصوص في جميع الظروف.

٥ـ يدعو جميع الدول الى قطع العلاقات الدبلوماسية والعسكرية والتجارية والثقافية مع اسرائيل ووقف المعونات عنها واتخاذ كافة التدابير الكفيلة بارغام اسرائيل على الغاء قرارها بضم مرتفعات الجولان السورية ونتائجه.

٦ـ يشيد بمقاومة المواطنين العرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة للاحتلال والضم ويؤكد تأييده الكامل لكفاحهم العادل دفاعا عن حريتهم وسلامة اراضيهم وهويتهم الوطنية وتحرير ارضهم.

٧ـ يطلب من الامين العام تقديم تقرير الى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية حول التدابير التي تتخذها الدول الاعضاء تنفيذا لاحكام هذا القرار.

سابعا ـ بشأن التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ/ ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م.

وقد ناقش البند المعنون التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل،

واذ يشير الى القرار رقم /٦/ ٤ ـ س /ق أ/ الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والى القرار رقم /١٠/ ١٥ ـ س / الصادر عن المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية والقرار رقم /١١/ ١٦ ـ س/ الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية،

واذ يشير الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة /١٠٨ ـ هـ/ الصادر بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٣م الذي طالب الدول وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية بأن تمتنع عن اتخاذ اية خطوة من شأنها تدعيم قدرات اسرائيل الحربية واعمالها العدوانية سواء في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة او ضد بلدان المنطقة،

واذ يشير ايضا الى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٤٦/٣١١ ـ ١/ الصادر بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٤م ورقم /٤٠/ ٦٨ ـ أ/ الصادر بتاريخ ١٦/١٢/١٩٨٥ ورقم ١٦٢/٤١ ـ أ الصادر بتاريخ ٤/١٢/١٩٨٦م،

١ـ يدين بشدة التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وجميع الاتفاقات واشكال التعاون المتبادل بينهما.

٢ـ يعتبر ان هذا التحالف وما تلاه من اتفاقات ولاسيما اتفاقية انشاء منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل واشراك اسرائيل في برنامج حرب النجوم الامريكي انما تهدف جميعها الى زيادة القدرات الحربية والاقتصادية لاسرائيل مما يمكنها من الاستمرار في ممارستها العدوانية التوسعية في المنطقة ويعزز سياستها الاستيطانية في فلسطين والاراضي العربية الاخرى المحتلة.

٣ـ يعتبر ايضا ان هذا التحالف يؤكد نهج الولايات المتحدة الامريكية المعادي للامة العربية والاسلامية والذي يشكل تهديدا لامن دولها.

٤ـ يدعو الدول الاعضاء الى اتخاذ اجراءات فعالة لمواجهة الاخطار الناجمة عن هذا التحالف العدواني ودعم نضال الامة العربية ضده.

٥ـ يكلف الامين العام بتقديم تقرير الى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية عن التطبيقات العملية لهذا الحلف والاجراءات التي تتخذها الدول الاعضاء تنفيذا لهذا القرار.

■ بشأن الارهاب الدولي بكل صوره واشكاله:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧ م،

منطلقا من التعاليم الخالدة التي ارساها الدين الاسلامي الحنيف كمقاييس دقيقة وعادلة للعلاقات بين الناس اجمعين،

مؤكدا وجوب الالتزام بما جاءت به الشريعة الاسلامية الغراء من مبادىء وقيم سامية تدعو الى نبذ كافة اشكال الظلم والعدوان والجريمة،

مؤمنا بالقيم التي خص الله سبحانه وتعالى الانسان بها عندما فضله على الكثير من مخلوقاته ونهى عن قتله ظلما بقوله تعالى «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق»،

ملتزما بتعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء التي تنهى عن ترويع الابرياء والاعتداء على ارواحهم وممتلكاتهم اخذا بمبدأ المسؤولية الشخصية تطبيقا لقوله تعالى «ولا تزر وازرة وزر اخرى»،

مسترشدا بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يلزم جميع الدول الاعضاء بالعمل من اجل تعزيز التضامن الاسلامي ودعم الامن والسلام الدوليين القائمين على الحق والعدل،

معربا عن عميق قلقه وانزعاجه لبروز وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولي بكل صوره واشكاله في مختلف انحاء العالم ومؤكدا بالغ اسفه لما ذهب ضحية لهذه الظاهرة من ارواح بريئة وخسائر فادحة في الممتلكات في الدول الاسلامية وغيرها،

مدركا ما سببته هذه الظاهرة من اساءة بالغة للعلاقات بين الدول وما افرزته من مشاعر الريبة والمرارة والعداء بين الافراد والشعوب،

مستنكرا ورافضا بشدة المزاعم والادعاءات المغرضة والباطلة التي تبثها الدوائر المعادية للاسلام والمسلمين التي تحاول الربط بين ظاهرة الارهاب وتفاقمها البغيض والمسلمين،

مكررا التعبير وبكل وضوح عن ايمانه المطلق بوجوب التفريق بين اعمال الارهاب الاجرامية الظالمة التي يرتكبها الافراد او الجماعات او الدول وبين النضال الوطني المشروع للشعوب المستعمرة والمقهورة ضد الاحتلال الاجنبي ايا كان نوعه، وهو نضال اقرته الشرائع السماوية والقيم الانسانية والمواثيق الدولية،

مستنكرا ومجددا كامل التزامه بجميع القرارات التي اتخذت في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن ادانة ورفض جميع انواع الارهاب بما فيها اختطاف الطائرات والقرار رقم ٦١/٤٠ للجمعية العامة للامم المتحدة المتخذ بدورتها الاربعين بشأن التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي،

يقرر:

١ـ ادانته القاطعة لجميع اعمال واشكال الارهاب الدولي الاجرامية بوصفها منافية لتعاليم الاسلام والمواثيق الدولية والقيم الانسانية.

٢ـ ابداء اقصى درجات الاستعداد من قبل دول العالم الاسلامي للتعاون الكامل فيما بينها، ومع بقية اعضاء المجتمع الدولي في القضاء على ظاهرة الارهاب الدولي.

٣ـ رفضه وادانته الشديدة لتوظيف الارهاب كاسلوب من اساليب ممارسة السياسة الخارجية من قبل اية دولة.

٤ـ الالتزام التام من قبل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بادانة ورفض تأييد الارهابيين او تقديم اي عون مباشر او غير مباشر لهم او ايوائهم او تدريبهم على اعمال العنف والعدوان او تشجيعهم على القيام بها.

٥ـ التزام الدول الاعضاء التام بعدم الاذعان لطلبات الارهابيين لانها تشكل ابتزازا يتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ويتعارض مع مصالح الدول والشعوب التي تقتضي افشال مخططات الارهاب واهدافه.

٦ـ متابعة وتأييد الجهود المبذولة في نطاق الامم المتحدة، والرامية الى معالجة مشكلة الارهاب.

٧ـ الطلب من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ هذا القرار، وان يقدم تقريرا في هذا الشأن الى المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

■ بشأن تحديد معنى الارهاب وبيان الخطوط الفاصلة بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها العادلة وتحرير اراضيها ومبادرة الجمهورية العربية السورية لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة بخصوص موضوع الارهاب.

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٦ ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧ م،

انطلاقا من القناعة بوجود اجماع دولي حول مكافحة الارهاب بكل اشكاله ووضع حد لشروره واساليبه التي تستهدف حياة الافراد الابرياء وممتلكاتهم وتعرض سيادة الدول للانتهاك وحقوق الشعوب للسلب والضياع،

ونظرا لعدم توفر معايير دولية محددة ومتفق عليها يتمكن المجتمع الدولي بواسطتها من التمييز بوضوح بين الارهاب والنضال الوطني،

ونظرا لضرورة التعاون الدولي في وضع صيغ عملية تساعد على مكافحة الارهاب ولجمه بصورة جادة،

واذ يدين المحاولات المحمومة الرامية لطمس الفوارق المميزة بين الارهاب والنضال المشروع للشعوب الذي يتفق ومبادىء القانون الدولي واحكام ميثاقي منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة،

١ـ يؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لمناقشة موضوع الارهاب الدولي والتمييز بينه وبين نضال الشعوب من اجل قضاياها الوطنية الثابتة وتحرير اراضيها.

٢ـ يؤيد الجهود المبذولة في الامم المتحدة لمكافحة الارهاب في اطار اللجنة المتخصصة المعنية بالارهاب والتي شكلت بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٠٣٤/١٧.

■ بشأن العدوان الامريكي على الجماهيرية:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦/ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق من ٢٦/ ٢٨ يناير ١٩٨٧ م،

وقد ناقش البند المتعلق بالعدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية،

واذ يشير الى بيان المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي،

والى الاعلان الصادر عن مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثانية والعشرين حول الهجوم العسكري الجوي والبحري الذي قامت به الحكومة الامريكية ضد الجماهيرية في ابريل سنة ١٩٨٦،

والى الاعلان الصادر عن مؤتمر القمة الثامن لعدم الانحياز بهراري،

والى القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٤١/٣٨ بتاريخ ٢٠/١/١٩٨٦ م،

والبيان الصادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في نيويورك يوم ٢ اكتوبر ١٩٨٦ م،

وايمانا بالمصير المشترك وبالتضامن بين الدول الاسلامية انطلاقا من مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي،

وتأكيدا لما اعرب عنه دوما المؤتمر الاسلامي من تأييد للدول الاسلامية المعرضة للتهديد الامبريالي والصهيوني،

يقرر ما يلي:

١ـ يدين المؤتمر العدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ومقر اقامة قائدها الامر الذي يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

٢ـ يعتبر الاعتداء على اي بلد اسلامي اعتداء على جميع البلدان الاسلامية.

٣ـ يطالب المؤتمر الولايات المتحدة بالامتناع عن القيام بمثل هذه الاعمال العدوانية بما في ذلك اجراء المناورات في خليج سرت التي تشكل خطرا على سيادة الجماهيرية وعلى السلم والامن الدوليين في منطقة البحر المتوسط.

٤ـ يدعو المؤتمر الولايات المتحدة الى الالتزام بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٨/٤١ وتقديم تعويض كامل للجماهيرية العربية الليبية عن الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بها.

٥ـ يطلب المؤتمر من جميع الدول ان تمتنع عن تقديم اي مساعدات او تسهيلات لارتكاب اي اعمال عدوانية ضد الجماهيرية.

٦ـ يدين المؤتمر الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد الجماهيرية العربية الليبية باعتبارها شكلا من اشكال القسر الاقتصادي لاغراض سياسية ويطالب الولايات المتحدة بالغائها فورا.

٧ـ يدعو المؤتمر الدول الاسلامية الى اتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة لمساعدة الجماهيرية في مثل هذا العدوان والتغلب على الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضدها.

٨ـ يؤكد المؤتمر من جديد تضامنه مع الجماهيرية ويعلن وقوفه معها في الدفاع عن استقلالها وسيادتها وسلامتها الاقليمية.

٩ـ يطلب المؤتمر من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي متابعة هذا القرار وتقديم تقرير بالخصوص لعرضه على المؤتمر الوزاري المقبل.

١١ـ حول استئناف او انشاء علاقات دبلوماسية مع العدو الصهيوني والدول التي ما تزال تحتفظ بعلاقات دبلوماسية معه:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٨/٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٨/٢٦ يناير ١٩٨٧ م.

اذ يستلهم مبادىء ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي واهدافه.

واذا يذكر بقرارات المؤتمرات الاعلامية السابقة التي تؤكد التزام الدول الاعضاء بقطع جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وغيرها من العلاقات المباشرة وغير المباشرة مع العدو الصهيوني.

واذ يذكر من جديد بأن ابقاء او استئناف العلاقات السياسية او الاقتصادية او العسكرية او الثقافية او غيرها من العلاقات مع العدو الصهيوني يساعد على استمرار اغتصاب فلسطين والحقوق الوطنية الثابتة لشعبها.

واذ يسترعي الانتباه الى القرار ٣٣٧٩ (د ـ ٣٠) للجمعية العامة للامم المتحدة الذي اصدرته في دورتها الثلاثين يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥م والذي يؤكد ان الصهيونية هي شكل من العنصرية والتمييز العنصري.

واذ يستذكر قرار مؤتمر القمة الثانية والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية رقم ١٠٥٧/ ١٩٨٦ والقرار رقم ٢١ لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في الدورة غير العادية الثانية المنعقدة في اديس ابابا من ١٩ الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣ اللذين يوصيان الدول الاعضاء في المنظمة بالابقاء على قطع العلاقات مع العدو الصهيوني والشريك الطبيعي والمطلق لنظام جنوب افريقيا العنصري.

واذ يستند الى القرار رقم ١٥/٨ ـ س الصادر عن المؤتمر الاسلامي الخامس عشر لوزراء الخارجية والخاص بالوقوف في وجه السعي الصهيوني للخروج من العزلة والقرار رقم ١٦/١٥ س الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية الذي يدعو الدول الاعضاء الى عدم استئناف او قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

وبعد ان ناقش التطورات الاخيرة بشأن اقدام بعض حكومات الدول الاعضاء على استئناف علاقاتها مع العدو الصهيوني الامر الذي يؤدي الى اخراج العدو الصهيوني من عزلته ويقوي قدرته على المضي في ممارساته وسياساته القمعية والاستيطانية والتوسعية:

١ـ يدين قيام بعض الدول باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيوني بالنظر الى ان هذا العمل مخالف لقرارات المؤتمرات الاسلامية ومجلس وزراء الوحدة الافريقية ويعتبر عملا معاديا للامة العربية والاسلامية.

٢ـ ويدين ايضا الدول الاعضاء التي لها علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني والتي تتجاهل قرارات المؤتمرات الاسلامية الداعية الى قطع جميع العلاقات مع الكيان المذكور.

٣ـ يطلب من الدول التي استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيوني ان تعيد النظر في قرارها.

٤ـ يناشد الدول التي تعتزم استئناف او انشاء علاقات دبلوماسية مع العدو الصهيوني ان تعيد النظر في ذلك تجنبا لاية انعكاسات سلبية يمكن ان تطرأ على علاقاتها بالدول العربية والاسلامية.

٥ـ يحث الدول الاعضاء التي تحتفظ بعلاقاتها الدبلوماسية وغيرها مع العدو الصهيوني على الالتزام بقرارات المؤتمرات الاسلامية ذات الصلة.

٦ـ يطلب من الامين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك الى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية.

وقد طلب الوفد المصري استبدال المشروع برمته بالقرار رقم ١٦/١٥ ـ س المقر في المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية.

١٢ـ بشأن التأكيد على النفاع عن قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٧٧٩/د ـ ٣٠ لعام ١٩٧٥ الذي قرر بأن الصهيونية هي شكل من العنصرية والتمييز العنصري وتنسيق جهود الدول الاسلامية لمواجهة الحملة الامريكية ـ الاسرائيلية لالغاء هذا القرار الصادر حسب الاصول بأكثرية الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٨/٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ ـ (٢٨/٢٦ يناير ١٩٨٧م).

اذ يستلهم مبادىء وأهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي التي تدعو الى تصفية العنصرية.

ويشير الى اعلان الامم المتحدة بشأن القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري.

ويشير ايضا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٢٢٧٩ (د ـ ٣٠) بتاريخ ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٥ الذي يقرر ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري.

ويستذكر البيانات الختامية للمؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية المنعقدة في كل من جدة في شهر محرم ١٣٩٠ هـ الموافق مارس (آذار) ١٩٧٠ م وكراتشي المنعقدة في شهر شوال ١٣٩٠ هـ الموافق لديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٠م وجدة المنعقدة في شهر محرم ١٣٩٢ هـ الموافق لمارس (اذار) ١٩٧٢ التي تستنكر وتندد بالحركة الصهيونية بوصفها حركة عنصرية عدوانية وتوسعية معارضة لكل المثل العليا للبشرية وخطرا دائما على السلام العالمي.

ويستذكر قرار المؤتمر الاسلامي السابع لوزراء الخارجية المنعقد في استانبول (الجمهورية التركية في شهر جمادي الاول ١٣٩٦ هـ الموافق لمايو (ايار) ١٩٧٦ الذي ادان الصهيونية كعقيدة استعمارية توسعية عنصرية امبريالية ورأى فيها خطرا مباشرا يهدد الامن والسلم الدوليين.

واذ يلاحظ ان النظام العنصري الصهيوني في فلسطين المحتلة والنظام العنصري في جنوب افريقيا يرتبطان ارتباطا عضويا في الممارسة والهدف ويشكلان هيكلا عنصريا واحدا يهدد الامن والسلم الدوليين وينتهك كرامة الانسان وحرماته.

١ـ يؤكد من جديد ان الصهيونية هي شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري طبقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩/د ـ ٣٠ لعام ١٩٧٥.

٢ـ يقرر ان تقوم الدول الاعضاء بالعمل في نطاق الامم المتحدة بالتصدي للمحاولات التي تبذل لنقض قرار الجمعية العامة المذكور.

٣ـ يطلب من الامين العام متابعة هذا الموضوع وتقديم تقرير بشأنه الى المؤتمر الاسلامي.

● بشأن التسلح النووي الاسرائيلي:

إن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ـ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠٧هـ ـ ٢٦ـ ٢٨ يناير ١٩٨٧م:

إذ يذكر بالقرارات التي اتخذتها الدورات السابقة للمؤتمر الاسلامي وعلى وجه الخصوص القرار رقم ١٦/١٣ ـ س الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية،

وإذ يشير إلى قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن التسلح النووي الاسرائيلي وأخرها القرار ٩٣/٤١ في ٤ ديسمبر ١٩٨١م،

وإذ يشير إلى النتائج التي توصلت إليها لجنة الخبراء في الامم المتحدة حول التسلح النووي الاسرائيلي الصادر في الوثيقة ٤٣١/٣٧ لعام ١٩٨٢م وإلى نتائج دراسة معهد الامم المتحدة لبحوث نزع السلاح الصادر في الوثيقة ٥٢٠/٤٠ لعام ١٩٨٥م،

وإذ يشير ايضا إلى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٩/ ٧٢ـ١ بشأن العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا وسيما في المجال النووي،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٩/ ٥٤ لعام ١٩٨٤م الذي طلبت فيه إلى جميع دول منطقة الشرق الأوسط من أمور أخرى أن توافق على اخضاع جميع نشاطاتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ريثما يتم انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الأوسط، كما دعت تلك الدول وريثما يتم انشاء المنطقة ان تعلن عن تأييدها لانشاء هذه المنطقة وان تودع تلك البيانات لدى مجلس الأمن،

وإذ يشير بصورة خاصة إلى القرار ٤٨٧/ ١٩٨١م الذي اتخذه مجلس الأمن بالاجماع والذي طلب فيه من اسرائيل أن تضع جميع منشآتها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

وإذ يلاحظ بقلق بالغ رفض اسرائيل المستمر الالتزام بعدم صنع أسلحة نووية او حيازتها وكذلك رفضها اخضاع مرافقها النووية لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغم الدعوات المتكررة من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية،

وإذ يساوره قلق شديد من استمرار الكيان الصهيوني العنصري في سياسة التسلح النووي المحمومة وفي الانشطة السرية وغير الشرعية في حيازة المواد الانشطارية وأجهزة التفجير النووي، كما كشفت التقارير الصادرة عام ١٩٨٥ عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومصادر المعلومات الامريكية وما كشف من معلومات في اكتوبر ١٩٨٦م،

وإذ يساورها بالغ القلق ازاء استمرار اسرائيل في تطوير الأسلحة النووية وحيازتها،

وإذ يؤكد ان امتلاك النظام الصهيوني العنصري للأسلحة النووية يعرض أمن منطقة الشرق الأوسط وافريقيا للخطر ويزيد من خطر انتشار الأسلحة النووية:

١ـ يكرر ادانته للكيان الصهيوني لرفضه المستمر تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٨٧/ ١٩٨١م، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية الداعية إلى اخضاع جميع مرافقه النووية إلى نظام الضمانات.

٢ـ يكرر مرة أخرى ادانته الشديدة للتواطؤ القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال التسلح النووي مما يهدد أمن وسلامة منطقتي افريقيا والشرق الأوسط بصورة خاصة والأمن والسلم الدوليين ويعرقل انشاء منطقة منزوعة السلاح النووي في هاتين المنطقتين.

٣ـ يؤكد مجددا تصميم الدول الاعضاء على مواصلة تعاونها في اطار الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمحافل الدولية الأخرى ذات العلاقة من أجل ضمان انصياع اسرائيل للقرارات الدولية وبصورة خاصة اخضاع مرافقها النووية للتفتيش الدولي.

٤ـ يرفض بشدة جميع المحاولات التي تقوم بها دول معينة لمنع الجمعية العامة للأمم المتحدة من الاستمرار في مناقشة موضوع التسلح النووي الاسرائيلي حتى تنصاع اسرائيل.

٥ـ يرجو الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان توقف أي تعاون علمي مع اسرائيل يمكن أن يساهم في قدراتها النووية.

٦ـ يطلب الى جميع الدول والمنظمات التي لم توقف بعد تعاونها مع اسرائيل وتقديم المساعدة إليها في الميدان النووي ان تفعل ذلك.

٧ـ يطلب من الامين العام متابعة انشطة اسرائيل النووية وتحديث الدراسة المتعلقة بالتسلح النووي الاسرائيلي في ضوء المعلومات المتوفرة وان يقدم الى الاجتماع القادم للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية.

● بشأن العدوان الاسرائيلي على المنشآت النووية العراقية ورفض اسرائيل الالتزام بقرارات الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية:

ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ـ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ/ ٢٦ـ٢٨ يناير ١٩٨٧م،

إذ يأخذ بعين الاعتبار مبادىء التضامن الاسلامي الواردة في الميثاق،

وإذ يذكر بالعمل الاجرامي الذي ارتكبته اسرائيل بهجومها المسلح المتعمد على المنشآت النووية العراقية السلمية الخاضعة للرقابة الدولية للطاقة الذرية واثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية ونظام الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية،

وإذ يشير إلى القرار رقم ١٦/١٤ ـ س الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية،

وإذ ينظر ببالغ القلق إلى رفض اسرائيل الانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ المؤرخ في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨١م،

وإذ يلاحظ القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة واخرها القرار ١٢/٤١ في ٢٩ اكتوبر ١٩٨٦م وكذلك قرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية،

وإذ يشير إلى جزعه البالغ عدم اعلان اسرائيل بغير غموض قبولها المعايير المعترف بها دوليا لتحديد المراد بالمرفق النووي السلمي وعدم اعترافها بفعالية نظام الضمانات الدولية كوسيلة يعول عليها في التحقق من التشغيل السلمي للمرافق النووية،

وإذ يلاحظ ببالغ القلق استمرار اسرائيل في سياستها العدوانية واطلاق تهديداتها بتكرار عدوانها ضد العراق والدول الأخرى، وبشكل خاص البيان التهديدي الذي ادلى به احد أعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي في ٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٥م الصادر في الوثيقة ١/ ٤٠/ ٢٨٣ الذي ذكر فيه من جملة ما ذكر اننا على استعداد لضرب أي مفاعل نووي يقيمه العراق في المستقبل:

١ـ يكرر إدانته اسرائيل لاستمرارها في رفض تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ الذي اتخذ بالاجماع في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨١م.

٢ـ يكرر ادانته بشدة اسرائيل لسياستها العدوانية ضد الدول الاسلامية والتي تستهدف إعاقة تطورها العلمي والتقني.

٣ـ يكرر إدانته مجددا اسرائيل على عدوانها المسلح على المنشآت النووية العراقية الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية ولحق الشعوب الثابت باستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

٤ـ يرفض البيانات الاسرائيلية المؤرخة في ١٩٨٥/٩/٢٢ الموجهة الى المؤتمر العام ٢٩ للوكالة الدولية للطاقة الذرية لانها لا تفي بأحكام قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومشكل (رقم) ٤٠٩ لعام ١٩٨٣ و٤٢٥ لعام ١٩٨٤ والتي تطلب بالتحديد ان تنسحب اسرائيل وعلى الفور تهديداتها بمهاجمة وتدمير المرافق النووية في العراق وفي غيره من البلدان.

٥ـ يعيد تأكيد حق العراق وجميع البلدان النامية الاخرى في تطوير الاستخدام السلمي للطاقة الذرية في برامجها التنموية.

٦ـ يدعو جميع الدول الاعضاء الى العمل الجاد والفعال من خلال المشاركة الفعالة في اعمال مؤتمرات الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمحافل الدولية الاخرى لضمان تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٧ـ يؤكد مجددا ان أي هجوم مسلح على منشآت نووية وان تم باستخدام اسلحة تقليدية يؤدي في نتائجه الى هجوم بأسلحة نووية بما يترتب عليه من انبعاث مواد نووية خطرة مما يؤدي إلى اندلاع حرب شعاعية.

٨ـ يدعو مجلس الامن إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحمل اسرائيل على الانصياع لاحكام قرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ الذي اتخذ بالاجماع في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٨١.

٩ـ يعتبر ان تهديد اسرائيل المعلن رسميا بتكرار هجومها المسلح على المنشآت النووية في العراق وفي بلدان اخرى يشكل خرقا مستمرا لميثاق الامم المتحدة وبالتالي للنظام الاسلمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

١٠ـ يدعو الدول الاعضاء إلى العمل لاتخاذ اجراءات قانونية دولية لحظر الهجوم المسلح على منشآت نووية كإسهام في ترويج وضمان التطوير والامن على الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

١١ـ يدين اي تهديد بالهجوم على منشآت نووية في بلدان نامية.

١٢ـ يحث الدول الاعضاء على بذل جهودها في حث الوكالة الدولية للطاقة الذرية على انهاء اي تعاون علمي مع اسرائيل بالنظر لعدم استجابة اسرائيل لقرارات الامم المتحدة التي طالبتها باخضاع جميع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية.

١٣ـ يؤكد رفضه القاطع لجميع المحاولات التي تجريها بعض الدول لحذف بند العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية السلمية من جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بالنظر لعدم استجابة اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ لعام ١٩٨١م.

١٤ـ يقرر ادراج الموضوع على جدول اعمال المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية.

١٥ـ يطلب من الامين العام تقديم تقرير بشأن متابعة تنفيذ هذا القرار إلى المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية.

● بشأن الهجمة الامريكية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية ضد بعض الدول الاعضاء.

إن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ/ ٢٦ـ٢٨ يناير ١٩٨٧م

إذ يستلهم مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي التي تؤكده وحدة مصير الشعوب الاسلامية،

وإذ يستلهم مبادىء حركة عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي تحدد التزام الدول بالاحترام الكامل لسيادة الدول الاخرى ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي،

وإذ يستذكر قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق جميع الشعوب في النضال المشروع لتحقيق وحدة اراضيها وسيادتها واستقلالها السياسي ضد أي تدخل أو غزو أو عدوان أو احتلال أجنبي.

١ـ يدين بشدة الحملة الامريكية ـ البريطانية ـ الاسرائيلية ضد سوريا وبعض الدول الاسلامية لتشويه سمعتها دوليا ومحاولة النيل من نضالها المشروع ضد المخططات الامريكية الصهيونية التوسعية.

٢ـ يدعو جميع الدول الاعضاء الى مزيد من التلاحم والتضامن والتعاون في جميع المجالات وفي ظل التضامن الاسلامي للوقوف في وجه هذه الحملة والمخططات الامبريالية والصهيونية والتصدي لها بكل الوسائل المتاحة.

٣ـ يطلب من الامين العام متابعة الموقف وتقديم تقرير عن ذلك إلى المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية.

● بشأن الخلاف الاقليمي بين ليبيا وتشاد:

إن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ـ ٢٦ـ٢٨ يناير ١٩٨٧م.

إذ يعرب عن قلقه الشديد حيال تكثف العمليات العسكرية في جمهورية تشاد،

وإذ يدرك ان هذا الخلاف الاقليمي بين ليبيا وتشاد من شأنه أن يعرض سلام وأمن المنطقة للخطر،

وإذ يؤكد من جديد وبقوة على التزام جميع الدول بعدم الالتجاء إلى التهديد أو استخدام القوة ضد السيادة القومية لأي دولة واستقلالها السياسي ووحدة أراضيها أو اتباع أي اسلوب لا يتفق مع مبادىء واهداف ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي،

وإذ يشيد بجهود منظمة الوحدة الافريقية من اجل حل هذا الخلاف في اطار افريقي

١ـ يطالب طرفي النزاع بالامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه أن يزيد خطورة الوضع

٢ـ يؤكد ان منظمة الوحدة الافريقية تشكل الاطار الطبيعي لتصفية الخلاف ويعبر لهذه المنظمة كامل مساندته.

٣ـ يدعو بالحاح الدولتين المتجاورتين الشقيقتين ليبيا وتشاد إلى تسوية الخلاف الاقليمي القائم بينهما بالطرق السلمية بدون أي ضغط أو تدخل أجنبي طبقا لمبادىء واهداف ميثاق كل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

٤ـ يطلب من الامين العام متابعة تطبيق هذا القرار بالتعاون مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وتقديم تقرير عن الموضوع إلى مؤتمر وزراء المنظمة في دورته المقبلة.

(غدا القسم الثالث والاخير)

انتهت القمة الاسلامية.. وبقيت الاعلام مرفرفة امام القاعة الرئيسية لقصر المؤتمرات الكويتي

توقعات بموسم زراعي جيد بالمغرب وقف استيراد الحبوب لدعم الانتاج المحلي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع مستوى المياه في بحيرات السدود والاودية المغربية اثر الامطار الاولى من فصل الشتاء الحالي.

وتقول ادارة المياه المغربية ان حجم حصيلة المياه تضاعف مرتين قياسا مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وكان هطول الامطار تأخر خلال هذا الموسم في المغرب، الا ان هطول الكميات الاولى بالمعدلات الكافية اشاع مظاهر الابتهاج بموسم زراعي جيد خاصة بعد نزول كميات من الثلوج في مناطق تضررت كثيرا من الجفاف الاخير مثل اقليم وجدة في شمال شرق المغرب.

ويرتبط اقتصاد المغرب بالانتاج الزراعي ارتباطا شديدا الى حد اضطر فيه وزير مالية المغرب الى التأكيد امام مجلس النواب خلال دراسة ميزانية العام الحالي بان مستوى الانتاج الاقتصادي يبشر خلال هذا العام بمعدلات مشجعة اذا كان الانتاج الزراعي جيدا بنفس مستوى العام الماضي.

وكان المغرب قد حصل على اول محصول زراعي قياسي في العام الماضي يزيد بنسبة ١٥٪ عن المحصول الاستثنائي الذي سجل عام ١٩٦٧م بالنسبة للحبوب الرئيسية، وبلغ ٧٧ مليون قنطارا. وحقق المغرب في الموسم الماضي لاول مرة منذ ٢٠ عاما تقريبا انتاج ٩٠٪ من احتياجاته للقمح بعدما كان يستورد خلال سنوات الجفاف في النصف الاول من الثمانينات معدلا سنويا من الحبوب يصل الى ١٩٢ مليون قنطار بقيمة مليارى درهم.

ويسعى المغاربة خلال الموسم الزراعي الحالي الوصول الى انتاج اكثر من ٢٠ مليون قنطار من القمح الطري بعد اول انتاج ضخم حققه في الموسم الماضي من هذا الصنف من الحبوب بلغ ١٨ مليون قنطار، وذلك اثر حملة واسعة لحرث مليون هكتار من اراضي البور وتخصيصها لزراعة القمح الطري فقط. ولتحقيق هذا الهدف تعمل وزارة الزراعة المغربية لزيادة انتاجية الهكتار الواحد لتصل الى معدل ٢٠ قنطارا في الهكتار بدلا من ١٧,٥ خلال الموسم الماضي.

وتدفع لهذا الغرض (عن طريق صندوق القرض الفلاحي) قروض سخية تصل الى الفي درهم (١٨٠ دولارا) للهكتار الواحد في مناطق السقي و ١٦٠٠ درهم (١٤٠ دولارا) للهكتار في مناطق البور.

وقف استيراد الحبوب

وتؤكد مصادر وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي ان سياستها الزراعية ستستمر لمواصلة عملية التكثيف لانتاج الحبوب وخاصة القمح الطري وعلف الماشية وذلك من خلال تحفيز الفلاحين للمحافظة على نتائج الموسم الماضي ودعمها، اضافة الى تطبيق اصلاح جذري فيما يخص تسويق الحبوب لحماية القدرة الغذائية للفلاحين وتشجيعهم على دفع الانتاجية، وكان المغرب قد قرر في هذا الاتجاه وقف استيراد الحبوب من الاسواق الخارجية ابتداء من صيف العام الماضي لتصريف الانتاج الوطني رغم زيادة اسعاره عن الاسعار الخارجية.

وفي السياق نفسه اكدت مصادر وزارة الزراعة المغربية انها ستعمل على اعداد نصوص قانونية جديدة للحد من تفتيت الاراضي الفلاحية في المناطق البورية، واجبار الفلاحين على استثمارها مع بدء برنامج طموح لتحسين مزارع الزيتون التقليدية وغرس مساحات جديدة تغطي ٢٠٠ الف هكتار نصفها في المناطق الجبلية مع انجاز برنامج شاسع للتشجير يشمل ٣٠ الف هكتار سنويا على الاقل، ودعم الانتاج الوطني للزراعات السكرية لضمان استغلال اكبر للتجهيزات الفلاحية المائية ورفع مستوى مردود الوحدات الصناعية.

وتشير وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي ان تنفيذ هذه السياسة خلال العام الحالي سيتطلب ٢٣٥٠ مليون درهم، وهو مبلغ ميزانية التجهيز وبموازاة هذه السياسة تم تخفيض الاعتمادات المخصصة لمكاتب الاستثمار الزراعي التي ادرجت ضمن مؤسسات القطاع العام التي خفضت الدولة هذا العام قيمة المساعدة المقدمة اليها في نطاق سياسة ترمي الى ترشيد مؤسسات هذا القطاع.

وفد الصندوق العربي للانماء يتفقد العمل بمشروع الجزيرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مؤخرا بزيارة للسودان تفقد خلالها سير تنفيذ برنامج اعادة تعمير مشروع الجزيرة والمناقل وخاصة الاعمال الممولة من الصندوق في حدود ٣٠ مليون دولار التي تتعلق باعمال حفريات المصارف والقنوات وصيانتها.

كما اجتمع الوفد من المسؤولين بوزارة الري ومشروع الجزيرة وهيئة البحوث الزراعية ومشروع النيل الازرق الصحي وهيئة توفير المياه وهي الجهات ذات الصلة بتنفيذ برنامج حفريات القنوات والمصارف بالمشروع حيث تم الاتفاق على فتح ثلاثة عطاءات يتم التعاقد عليها مع المؤسسة العامة للري والحفريات وتشمل حفريات المصارف والمنشآت المدنية وازالة الاطماء من قنوات الري.

وبحث الوفد مع المسؤولين بالمؤسسة العامة للري والحفريات برنامج تأهيل المؤسسة وسير العمل في استجلاب قطع الغيار والمعدات والتي تمول ايضا من الصندوق في حدود ١٦ مليون دولار كما بحث الوفد مع المسؤولين بمشروع الجزيرة موقف المزارع الرائدة التي يتم تنفيذها في اطار برنامج التعمير. وتقرر انشاء مزرعتين رائدتين في كل من الجزيرة والمناقل للقيام باختيار تطبيقي للتوصيات المتعلقة بالعمليات الزراعية.

والجدير بالذكر ان برنامج اعادة تعمير مشروع الجزيرة يشمل ٢٥ بندا تتضمن جميع احتياجات التعمير بالجزيرة من وزارة الري ـ الهيئة القومية لتوفير المياه ـ مشروع النيل الازرق الصحي ـ المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

ويسهم في التمويل البنك الدولي في حدود ٨٠ مليون دولار ـ الصندوق العربي للانماء في حدود ٧٦ مليون دولار والصندوق السعودي بـ ٣٦ مليون دولار في شكل قروض ميسرة الى جانب منح من اليابان في حدود ٣٠ مليون والمملكة المتحدة في حدود ٤,٣ مليون دولار ومكون محلي يقدر بحوالي ١٠٠ مليون دولار.

الموجز

خبراء من البنك الدولي يزورون مصر

● القاهرة: يصل القاهرة صباح اليوم وفد مشترك يضم خبراء فنيين واقتصاديين من البنك الدولي للانشاء والتعمير في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع المسؤولين بوزارتي الكهرباء والتخطيط المصريتين حول المشاركة في تمويل عدد من مشروعات توليد الكهرباء ومشروعات النقل والتوزيع الواردة بالخطة الخمسية القادمة لوزارة الكهرباء والتي يبدأ تنفيذها خلال النصف الثاني من العام الحالي.

مشتروات جديدة لمكتب الاستثمار الكويتي

● لندن: ذكرت مصادر البورصة اللندنية امس ان مكتب الاستثمار الكويتي زاد حصته في شركة تصدير واستيراد بريطانية كبيرة هي جيست هولدنجز فيما خفض ممتلكاته في شركة سياحية اخرى.

واضافت المصادر ان مكتب الاستثمار الكويتي وهو الذراع الايمن للهيئة العامة للاستثمار زاد اجمالي الاسهم التي يمتلكها في الشركة المذكورة الى ٥,٥٥٠,٠٠٠ سهم.

واظهرت آخر ارقام لهذه الشركة المتخصصة في استيراد الفواكه والخضروات الطازجة انها حققت ارباحا في عام ١٩٨٥ بحوالي ٢٩٠ مليون جنيه استرليني. في غضون ذلك خفض المكتب التابع لوزارة المالية الكويتية الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لنشاطاته التجارية اسهمه في شركة برنت ووكر للسياحة.

وبلغت نسبة تخفيض حصته في هذه الشركة ٦,٥٪ او ١,٥ مليون سهم.

وزير التعمير المصري يزور الصين

● القاهرة: غادر القاهرة امس السيد حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان المصري متوجها الى الصين في زيارة تستغرق خمسة ايام ضمن جولة تشمل ايضا تايلاند وهونج كونج.

وصرح وزير الاسكان المصري قبيل مغادرته بانه سيبحث خلال الجولة التي تستغرق ١٠ ايام امكانيات التعاون في مجال الصرف الصحي والاسكان والمباني.

اتجاه لاستقرار اسعار النفط البريطاني

● لندن: قال رئيس احدى الشركات البترولية ان هناك اتجاها قويا حول ثبات اسعار النفط عند ١٨ دولارا للبرميل بفضل ما اوجدته منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) من الثقة داخل الاسواق النفطية.

واوضح رئيس شركة «بريتش بتروليوم» بيتر وولتر في حديث للصحفيين ليلة امس ان الاحتمالات اصبحت قوية الان حول استقرار اسعار البترول خلال العام الحالي مشيرا الى ان ذلك يسجل نجاحا لسياسة الاوبك التي تنتهجها حاليا.

رفع سعر النفط الاندونيسي

● جاكارتا: اعلنت الشركة الوطنية الاندونيسية (برتامينا) امس ان سعر البترول الاندونيسي من نوع (ميناس) سيرفع الى ١٧,٥٦ دولار للبرميل اعتبارا من اول فبراير (شباط) القادم.

وكان سعر النفط من نوع (ميناس) الذي يؤخذ كأساس قد هبط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل في السوق الحرة في ١٩٨٦. وبيع بسعر ١٦,٢٨ دولار للبرميل في السوق الاسيوية في الصفقات الاولى لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وهكذا سيباع النفط من نوع (ميناس) باقل من سعر الاساس الذي حددته الاوبك في اجتماعها الاخير في جنيف ١٨ دولارا بمقدار ٤٤ سنتا اعتبارا من اول فبراير (شباط) القادم.



ابتكرت احدى شركات الكومبيوتر الكبرى نوعا جديدا من البرامج يمكن لأكثر من ٢٥ جهازا استخدامها في نفس الوقت من خلال جهاز خاص هو الذي يبدو في الوسط يحيط به جهازان عاديان يستخدمان نفس البرنامج.

موجة طلب قوية تقود اسهم الشركات الدولية لتحقيق مكاسب ضخمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد بداية متعثرة تردد فيها المستثمرون في الدخول الى صالات الشراء، استقرت السوق نسبيا لصالح تيار طلب قوي على اسهم الشركات الدولية مثل جلاكسو واي. سي. اي. بسبب استمرار موجة اندفاع الاسعار في سوق نيويورك. وكانت جلاكسو للكيماويات في مقدمة الشركات التي حصدت اسهمها مكاسب ضخمة امس، اذ ارتفع سعر السهم بحوالي ٦٨ بنسا الى ١٣٠٢ بنس مما رفع اسهم قطاع الكيماويات والادوية بشكل عام.

كذلك ارتفعت اسهم شركات البترول والتأمين واختلف اداء اسهم الشركات الصناعية طبقا لتوقعات الارباح والاداء، لكن اتجاه بعض المستثمرين لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الفترة القليلة الماضية ترك اسعار بعض هذه الاسهم عند مستوى منخفض.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز عند بدايات معاملات الفترة الثانية ارتفاعا بحوالي ١٤ نقطة ليصل الى ١٤٤١ نقطة، بعد ان كان قد تعرض لخسارة بلغت حوالي ١٣,٥ نقطة في الساعات الاخيرة التي سبقت اقفال امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: سيطر على المعاملات ليلة امس تيار بيع لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الجولات الثلاث الماضية ورغم ان بعض الاصدارات تمكنت من الصمود في مواجهة تيار البيع، لترتفع قيمة اسهمها مثل جنرال موتورز (+ ٢,٥ الى ٧٤,٥ دولار للسهم) فان مقياس داوجونز تعرض لانخفاض محدود بلغ حوالي ٣,٥ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢١٦٠ نقطة.

وكان انخفاض اسهم شركات الطيران احد العوامل القوية التي غذت تيار تراجع اسعار الاسهم، فبعد ان اعلنت شركة تكساس اير برنامجا لاعطاء خصم على قيمة تذاكر الطيران ساد شعور في السوق بان شركات الطيران قد تكون مقبلة على حرب اسعار فيما بينها.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ليلة امس ٢٠٥,٢٥ مليون سهم مقابل ١٩٥,٨ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

● طوكيو: قفز امس مقياس اسعار اسهم الشركات الرئيسية نكي جونز ليتجاوز ٢٠ الف نقطة للمرة الاولى مسجلا ٢٠٠٤٨ نقطة بزيادة حوالي ١٢٧ نقطة مقارنة باقفال امس الاول.

وجدير بالذكر ان هذه الجولة كانت الجولة السابعة التي تسجل ارتفاعا متصلا في اسعار الاسهم. وبذلك يكون مقياس نكي جونز الذي يعكس متوسط اسعار اسهم ٢٢٥ شركة رئيسية قد ارتفع على مدار الاسبوع من ١٩٤٥٦ نقطة الى ٢٠٠٤٨ نقطة بزيادة حوالي ٥٩٢ نقطة بنسبة ٣٪ تقريبا.

وسجلت كمية الاسهم المتداولة تراجعا طفيفا الى ١,٢ بليون سهم مقارنة بحوالي ١,٣ بليون سهم امس الاول.

● فرانكفورت: استجمعت السوق قوامها بعد ان سجل الدولار تقدما ملموسا في اسواق العملات، مما اعاد الثقة للمستثمرين في سوق الاسهم الالمانية التي كانت قد شهدت هروبا من جانب الاستثمارات الاجنبية بسبب قوة المارك.

وارتفع الطلب على معظم الاصدارات، مما دفع الاسعار الى اعلى بحوالي ٣٠,٧ نقطة على مقياس كوميرزبنك الذي سجل ١٨٠٨,٢ نقطة عند اقفال امس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٧٤	+٣
ـ بريتش اويل	١٨٨,٥	+١,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٥	+١
ـ بيتشام	٤٨١	+٦
ـ بوتر	٣٨٣	-٢
ـ اي.سي.اي	١٢٥٥	+١٣
ـ لويدز	٤٧٨	+٢
ـ ميدلاند	٥٩٩	-٣
ـ نات وست	٥٧٥	+١
رانك اورجنيزيشن	٦٠٦	-٧
ـ رويتر	٥٨٩	+١
ـ راكال	٢٠٩	-١
ـ صن اليانس	٧١٣	+٤
ـ شل	١٠٨٧	+١
ـ جنرال اليكتريك	٢٠١	-٣

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

توقعات استقرار اسعار النفط ينعش فرص تنمية الحقول الجديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط الخام استقرارا ملموسا امس، وبلغ سعر الافتتاح للمعاملات ١٨,٣٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم مارس (اذار) المقبل في سوق اتسمت بالهدوء. وكانت اسعار معاملات امس الاول قد تراوحت بين ١٨,١٥ الى ١٨,٤٠ دولار للبرميل.

ويصرح السيد بيتر والترز رئيس مجلس ادارة بريتش بتروليوم بان الظروف الحالية توفر فرصا افضل للتفاؤل بشأن استقرار الاسعار حول معدل ١٨ دولارا للبرميل. واضاف ان الاستقرار الحالي يسمح باتخاذ اجراءات لتنمية حقول بترول جديدة لم يتم استغلالها بعد.

ورغم ان السيد بيتر والترز لم يحدد خلال تصريحات ادلى بها امس مشروعات بعينها، فان مصادر الصناعة النفطية اشارت الى ان بريتش بتروليوم بصدد اتخاذ قرار بشأن تطوير احد الحقول الجديدة من بحر الشمال وهو حقل «ميللر» في اواخر العام الحالي.

وتملك بي.بي. نسبة ٥٠٪ من الاستثمارات من حقل «ميللر» اكبر حقول بحر الشمال غير المستغلة تجاريا حتى الان.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق المعادن اختلطت مؤشرات الاداء، فارتفع سعر الطن من النحاس بحوالي ٥ جنيهات، مما يترك النحاس اعلى بحوالي ٣ جنيهات مقارنة ببداية الاسبوع. وتراجعت نسبيا اسعار الالومنيوم بحوالي ٤ جنيهات لكن ذلك يترك الالومنيوم اعلى بحوالي ١٦ جنيها عن اقفال الاسبوع الماضي.

وتراجعت اسعار الكاكاو والسكر في حين ارتفعت اسعار البن والبطاطس خلال معاملات اتسمت بالهدوء.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٧	٨٩٨,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٩١	٢٩٤,٥
زنك	٤٧٢,٥	٤٧١,٥
الومنيوم	٧٨٢	٧٩٣
نيكل	٢٣٥٥	٢٣٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣١٣,٥
بن	مارس	١٥٦٢,٥
سكر	مارس	١٧٠,٧٠
فول صويا	يونيو	١١٩,٠٠
قمح	مارس	١١٦,٠٠
شعير	مارس	١١٣,١٥
بطاطس	ابريل	١٥٨,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

صحوة مفاجئة للدولار يعوض خلالها بعض خسائره:
تأثير ايجابي لانكماش العجز الأمريكي واستمرار الفائض القياسي للتجارة اليابانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت قيمة الدولار امس في رد فعل ايجابي لارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي الذي سجل انخفاضا شديدا الى ١٠,٧ بليون دولار امريكي في الشهر الماضي مقابل ١٥,٤ بليون دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكانت تقديرات الاقتصاديين تشير الى عجز متوقع يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بليون دولار، الأمر الذي هبط بقيمة الدولار هبوطا حادا خلال اليومين السابقين.

وفي الوقت نفسه اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس مراجعة الارقام النهائية للعجز في شهر نوفمبر الماضي حيث أسفرت المعاملات التجارية عن عجز فعلي بلغت قيمته ١٥,٤ بليون دولار مقابل تقديرات سابقة كانت الوزارة قد اعلنتها في الشهر الماضي بلغت ١٩,٢ بليون دولار.

ويستخدم المتعاملون في اسواق العملات ارقام العجز في الميزان التجاري الامريكي كأحد المؤشرات القوية المحددة لقيمة الدولار. ولذلك ادى الانكماش الشديد للعجز بنهاية معاملات الشهر الماضي بنسبة ٣٠,٤٪ الى ارتفاع مفاجيء لقيمة الدولار استعاد به معظم خسائره خلال الاسبوع. فتقدم مقابل المارك الالماني بحوالي ٤,٥ فينك مما ترك العملة الامريكية في وضع اقوى مقابل كل العملات الاوروبية بما فيها الجنيه الاسترليني.

وتظهر الاحصاءات الامريكية ان اجمالي العجز المتوقع بنهاية العام الماضي ١٩٨٦ يبلغ حوالي ١٦٩,٨ بليون دولار مقابل ١٤٨,٥ بليون دولار بنهاية عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها ١٤,٣٪ (٢١,٣ بليون دولار) وذلك رغم الانخفاض الشديد لقيمة الدولار بين العامين.

وعلى العكس من الولايات المتحدة، فإن اليابان تمكنت من زيادة فائضها التجاري رغم الارتفاع الشديد في قيمة الين. واظهرت احصاءات وزارة المالية التي اعلنت في طوكيو امس ان فائض الحساب الجاري لليابان بنهاية عام ١٩٨٦ بلغ ٨٥,٩٧ بليون دولار مقابل ٤٩,١٧ بليون دولار في نهاية عام ١٩٨٥. وبلغ الفائض في تجارة السلع الصناعية وحدها ٩٢,٦٦ بليون دولار مقابل ٥٥,٩٩ بليون في العام السابق.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥١١٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٣٧٥.
- ٢,٧٧١٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٤٩٨.
- ٢,٣٣٣٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣١٠١.
- ٩,٢٢٩٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,١٨٦٦.
- ٢٣١,٨٥ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٦٢.
- ٥,٧٣٦ ريال سعودي منخفضا من ٥,٧٧٦.
- ١٩٦٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٠.

● الدولار:
- ١,٨٣٨٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٨٨٥.
- ١,٥٤٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٠٢٥.
- ٢,٠٤٣٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠١٥٠.
- ٦,٠٩١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٥٥٥.
- ١٥٣,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥١,٩٥.
- ١٢٩٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٧٢.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب لتعكس الارتفاع في قيمة الدولار. وسجلت الاسواق مستويات اسعار متفاوتة. ففي الاسواق الاوروبية تم تداول الذهب حول معدل ٤٠٧ دولارات للاونصة في حين بلغ متوسط سعر المعاملات الفورية في الاسواق الامريكية امس ٤٠٠,٥٠ دولار.

واعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن سعر الاساس للمعاملات بواقع ٤٠٧,٢٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٩ دولارات عند إقفال امس الاول. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٤١١,٧٥ دولار مسترشدا بسعر الاقفال السابق في نيويورك الذي كان ٤١٢,٦٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الذهب ٤٠٧,٢٠ دولار للاونصة منخفضا من ٤٠٩,٥٠ دولار. وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح ٤٠٠,٥٠ دولار للاونصة في معاملات هادئة.

وتماثلت مؤشرات اسعار الفضة، فبلغ سعر المعاملات في لندن ٣,٦٢٧٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٤٥٠ جنيه. وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٥,٤٨ دولار مقابل ٥,٦٢٥٠ دولار عند إقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٣٥٠	٥,٨١٢٥
مارك الماني	٢,١٠٤٠	٢,١٠١٦
فرنك سويسري	٢,٥٠٨٠	٢,٥٠٣٩
فرنك فرنسي	٠,٦٣٦٥	٠,٦٣٩١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٥	٠,٠٠٢٩٥٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٩٥
جلدر هولندي	١,٨٦٧٠	١,٨٦٤٦
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٤٥
دولار كندي	٢,٨١	٢,٨٠٦٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٨	٠,٢٧٨٦
كرون سويدي	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٨٦
كرون نرويجي	٠,٥٣٦٠	٠,٥٣٤٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٦٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٣٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٢٠	٠,١٠١١٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٩٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٢	١٣,٥١١٤
دينار تونسي	٤,٩٠	٤,٦٥٣٨
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار [illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦١٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٤٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٨٠	٠,٤٤٤٠٨١
ريال يمني	٠,٣١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,٣٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٢٩٠	٥١,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٨٠	٥,٨٥٥
اوقية ذهب	١,٥٧٥	١,٥٦٢
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
اوقية	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

تسوية الخلاف الامريكي الاوروبي حول صادرات الحبوب

بروكسل ـ كونا: توصلت الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تسوية لخلاف تجاري حول مبيعات الحبوب كاد ان يتحول الى حرب تجارية شاملة. وتم الاتفاق على تسوية هذا الخلاف ليلة امس بعد اجتماع مطول عقده سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة الـ ١٢ هنا مع ابداء اسبانيا بعض التحفظات على بنوده.

وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس رونالد ريجان سوف يعدل عن فرض رسوم جمركية جديدة مشددة على بعض السلع الكمالية الاوروبية كان من المقرر ان توضع موضع التنفيذ في منتصف ليلة امس الاول.

وبمقتضى هذا الاتفاق المبدئي فان السوق الاسبانية سوف تستوعب مليوني طن من الذرة من غير انتاج الدول الاعضاء في السوق الاوروبية بالاضافة الى ٣٠٠ الف طن من الذرة الرفيعة وتستورد هذه الكمية ليس فقط من الولايات المتحدة ولكن من دول منتجة اخرى كالارجنتين واستراليا.

ويقر المسؤولون بالسوق الاوروبية بان تدني قيمة الدولار الامريكي مقابل عملات دول السوق وكذلك برامج تشجيع الصادرات الامريكية من شأنها ان تجعل من الاسهل للمنتجات الامريكية غزو مساحات كبيرة من اسواق الدول الاعضاء في السوق.

ويشمل الاتفاق ايضا رسوما جمركية مخفضة على استيراد عدد من المنتجات الصناعية والزراعية المنتجة كيميائيا كالالياف الصناعية وبعض المشروبات المصنعة في الولايات المتحدة.

انجولا تحذر من عدوان على أراضيها

إستقالة سفير جنوب افريقيا بلندن احتجاجًا على استمرار الفصل العنصري

الكاب ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: أعلن رويلف «بيك» بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا امس ان دنيس ورال سفير جنوب افريقيا في بريطانيا استقال من مهام منصبه. وذكر المراقبون ان استقالة ورال تسدد ضربة قاسية لحكومة الرئيس بيتر بوتا وتعبر عن الاستياء المتزايد لعناصرها الاكثر ليبرالية ازاء تباطؤ الاصلاحات في البلاد.

وجاءت استقالة الدبلوماسي قبل ساعات من كلمة افتتاح البرلمان التي القاها الرئيس بوتا واعلن فيها موعد اجراء الانتخابات القادمة.

وسبق ان انسحب احد اعضاء البرلمان ويدعى ويناند مالان في الأسبوع الماضي من الحزب الحاكم ومعه عدد كبير من اعضاء الحزب عن دائرة راندبورج شمالي جوهانسبورج. وقد اثار انسحاب هؤلاء عن الحزب تكهنات تشير الى ان اعضاء آخرين كثيرين من الشخصيات التي لها مكانة كبيرة في الحزب الوطني ربما يحذون حذوهم.

وكان ورال قد رفض يوم الخميس الماضي في لندن ان يدلي بتعليق بشأن الشائعات المتعلقة باحتمال استقالته. وقد جعل ورال من نفسه منذ فترة طويلة مدافعا عن سياسة الاصلاح الجذري التي طرحتها الحكومة. غير انه اصيب بخيبة امل كبيرة من جراء فشل المحادثات التي عرفت باسم «اندابا» في العام الماضي والتي اسفرت عن مشروع يقضي باقامة حكومة متعددة الأجناس لاقليم ناتال ومعزل السود في كوازولو.

غير ان بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا كان قد رفض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مشروع «اندابا» الذي اشترك فيه بعض رجال الأعمال والسياسة بالاضافة الى عدد من المسؤولين من مختلف الطوائف وخاصة مانجوسوتو بوتيليزي زعيم حزب زولو.

كما رفض المتطرفون السود وأعضاء اليمين المتطرف مشروع «اندابا».

وكان ورال السفير السابق في استراليا احد الشخصيات البارزة في صياغة اول مشروعات الاصلاح في حكومة جنوب افريقيا.

● وفي نيويورك طلبت انجولا عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لبحث موضوع الاستعدادات الجديدة التي يقوم بها النظام العنصري في جنوب افريقيا تمهيدا لشن هجوم على اراضيها.

وقالت الحكومة الانجولية في رسالة بعثت بها لرئيس مجلس الأمن الدولي وتولى ممثلها لدى المنظمة الدولية اليسيو دي فيجيريدو تسليمها له ان نظام جنوب افريقيا العنصري يقوم حاليا بحشد قوات عسكرية كبيرة الحجم في اقليم كنن الانجولي تمهيدا لشن هجوم عدواني شامل جديد ضد انجولا.

وقال الدبلوماسي الانجولي ان بلاده تراقب بقلق بالغ الانباء عن تلقي عصابات يونيتا المدعومة من قبل النظام العنصري في بريتوريا لمساعدات عسكرية من الولايات المتحدة الامريكية خلافا لما تنص عليه القوانين الدولية.

وتقوم العصابات المذكورة حاليا بشن هجمات ضد الأراضي الانجولية.

وأعلن امس في نيويورك ان السكرتير المساعد لمنظمة الأمم المتحدة للشؤون السياسية سيمثل السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار في المؤتمر الاستشاري حول تنسيق عمليات التنمية بين دول المواجهة الافريقية الجنوبية.

وقالت مصادر مطلعة ان المؤتمر المذكور الذي سيعقد في جمهورية بتسوانا يومي ٥ و ٦ فبراير (شباط) المقبل على مستوى وزاري سيركز على تعبئة المصادر التكنولوجية والادارية والمالية في تلك الدول وتوظيفها لخدمة اقتصادها.

وتضم دول المواجهة الافريقية التي تم تشكيلها بموجب اعلان لوساكا في ابريل (نيسان) ١٩٨٠ كلا من انجولا وبتسوانا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

ومن المقرر ان يعقد خلال الفترة الواقعة بين ٨ و ١١ فبراير (شباط) المقبل كذلك اجتماع آخر لبحث كيفية تقديم مساعدات منظمة الامم المتحدة لدول المواجهة الافريقية.

وسيقوم السكرتير المساعد للشؤون السياسية في المنظمة الدولية اثر هذه الاجتماعات بزيارة كل من ليسوتو وموزمبيق لبحث مع حكومتيهما مواضيع تتعلق بالمساعدات الدولية لهما على الصعيدين الاقتصادي والانساني.

الصحافي الامريكي يطرد من بكين الى هونج كونج

بكين ـ أ.ف.ب: طرد لورانس مكدونالد مراسل وكالة «فرانس بريس» من بكين صباح امس بناء على قرار من الحكومة الصينية.

ووصل مكدونالد الى هونج كونج على متن طائرة خاصة لشركة الطيران الصينية التابعة للدولة.

واقتاد رجال البوليس في مكتب أمن الدولة في بكين لورانس مكدونالد في الساعة ٨,١٠ بالتوقيت المحلي (١٠ جمت) الى مطار العاصمة الصينية.

وأوضح متحدث رسمي «ان القرار وضع بالفعل موضع التطبيق». وكانت الحكومة الصينية قد اكدت يوم الأحد الماضي ان وزارة أمن الدولة لديها «ادلة دامغة» على ان ماكدونالد مارس نشاطا «يتعارض مع وضعه كمراسل».

بسرعة

فيضانات بسبب الأمطار في بيرو

● ليما ـ اعلنت سلطات بيرو امس ان الأمطار الغزيرة التي تهطل منذ عشرة ايام على جبال الأنديز أدت الى فيضان الأنهار وعزل ست بلدات وحوالي عشرة آلاف شخص.

واضاف المصدر نفسه ان عشرين الف هكتار من المساحات المزروعة مهددة بالغرق، كما قطعت عدة طرق للمواصلات بسبب حدوث انهيارات ارضية.

وأعلنت السلطات ان سكان القرى الواقعة في وادي كوتاهواسي بالقرب من مدينة اريكويا (جنوب شرقي بيرو) والبالغ عددهم خمسة آلاف شخص يعانون من نقص في المياه الصالحة للشرب والطعام والأدوية. وقد ارتفع منسوب مياه بحيرة تيتكاكا بشكل خطير مما يخشى معه حدوث فيضانات.

مقتل شخص بانفجار سيارة ملغومة في اسبانيا

● اسبانيا ـ لقي مواطن مدني مصرعه واصيب عشرون ضابطا من القوات البرية على اثر انفجار سيارة ملغومة في سرقسطة (على بعد ٣٢٥ كيلومترا شمال شرق مدريد) اثناء مرور اوتوبيس يقل عسكريين.

واوضح مصدر رسمي ان قائد الاوتوبيس (وهو من المدنيين) لقي مصرعه. وقال ان معظم الضباط المصابين مدرسون في الأكاديمية العسكرية للقوات البرية في سرقسطة.

وذكرت مصادر البوليس ان هذا الاعتداء يتميز بكل سمات اعمال منظمة (ايتا) العسكرية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك.

رئيس بيرو يجري مباحثات في اسبانيا

● مدريد ـ توقف رئيس جمهورية بيرو آلان جارسيا في مدريد امس لمدة عشرين ساعة في طريق عودته الى بلاده قادما من نيودلهي حيث شارك في اجتماع لحركة عدم الانحياز حول الوضع في دول الساحل الافريقية وامكانية مساعدتها للتغلب على مصاعبها الاقتصادية.

وتناول جارسيا طعام الغداء مع الملك خوان كارلوس وعقيلته الملكة صوفيا في القصر الملكي في مدريد ثم اجتمع برئيس الوزراء فيليب جونزاليس في مقر الحكومة لبحث العلاقات الثنائية وخصوصا ما يتعلق بديون بيرو لصالح اسبانيا التي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

كما ناقش جارسيا وجونزاليس الوضع الراهن في منطقة أمريكا الوسطى على ضوء قرب موعد اجتماع جواتيمالا الذي سيعقده وزراء خارجية الدول الثماني الاعضاء في مجموعتي كونتادورا ودعم كونتادورا مع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة.



المتظاهرون يرفعون يافطة كتب عليها «لا لابعاد اللاجئين».

تظاهرة المانية ضد إبعاد لبناني من برلين

بون ـ كونا: فرق رجال الشرطة في مطار برلين الغربية بالقنابل المسيلة للدموع امس مظاهرة شارك فيها اكثر من ٢٠٠ شخص احتجاجا على إبعاد لبناني الى بيروت. وقد دعا الى المظاهرة فرع حزب الخضر في برلين الغربية المعروف باسم «القائمة البديلة».

وشارك في المظاهرة عضو مجلس النواب الاتحادي من حزب الخضر المحامي كريستيان شتروبله وعدد من ممثلي المؤسسات الكنسية الخيرية.

وكانت شائعات قد راجت امس الاول تفيد بان السلطات البرلينية الغربية تعتزم إبعاد ٢٥ لبنانيا. الا ان دوائر الشرطة اعلنت امس انه لن يبعد الا شخص واحد. وقد شارك في تفريق المظاهرة خمسون شرطيا.

المعارضة البريطانية تتهم حكومة المحافظين باجبار مدير الـ (بي.بي.سي) على الاستقالة

لندن ـ وكالات الانباء: واصل النواب البريطانيون من حزب العمال المعارض مساعيهم امس للحصول على تفسير لقرار المدير العام لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) السدير ميلن الاستقالة من منصبه.

وسيرفع هؤلاء النواب الموضوع امام مجلس العموم في الأسبوع المقبل في وقت تستعد فيه مؤسسة الاذاعة التي يمولها القطاع العام لايجاد خليفة للمدير المستقيل.

وادعى العديد من النواب ليلة امس الاول ان ميلن ارغم على الاستقالة اثر ضغوط من حزب المحافظين الحاكم.

وقد انتهت خدمات ميلن التي استمرت اربع سنوات ونصف السنة مع الاذاعة البريطانية فجأة بعد اجتماع صباحي لمجلس المحافظين امس الأول.

وقال بيان اصدرته الاذاعة انه يترك منصبه لأسباب شخصية، ولكن النواب العماليين يشكون في ان يكون ضحية اكراه بالتهديد من حزب المحافظين وان الحكومة تريد شخصا اكثر تعاطفا لادارة هيئة الاذاعة البريطانية.

ووضع هؤلاء النواب مشروع قرار امام البرلمان يطالب بعدم استخدام نفوذ الحكومة او حزب المحافظين الحاكم للتأثير على تعيين المدير العام الجديد.

وقال النائب آلان ادامز من حزب العمال «ان الحكومة تريد ترويض هيئة الاذاعة البريطانية قبل الانتخابات المقبلة وان ما يجري هو ترهيب من قبل الحكومة».

وكان ميلن قد اثار الكثير من الجدل عندما انحنى لضغوط من وزير الداخلية في ذلك الوقت ليون بريتان لعدم عرض فيلم وثائقي تلفزيوني عن التطرف في سياسات ايرلندا الشمالية.

وقد عرض البرنامج في نهاية الأمر ولكن بعد ان اعلن موظفوا هيئة الاذاعة البريطانية الاضراب فقط.

وفي الخريف الماضي شن رئيس حزب المحافظين نورمان تيبت هجوما عنيفا على الاذاعة بسبب تحيز مزعوم الى جانب ليبيا وتحريف في انباء العدوان الجوي الامريكي على الجماهيرية الليبية.

واتخذ ميلن قبل اسبوعين قرارا بمنع برنامج عن قمر التجسس البريطاني «زيركون»، وهو موضوع لا يزال يثير الكثير من الجدل.

ومن بين المرشحين لخلافة ميلن ورد اسم جون توسا وهو الرئيس الجديد لخدمات الاذاعة الخارجية.

الطائرات السوفياتية تقصف مواقع المجاهدين في افغانستان

واشنطن ـ أ.ف.ب: ذكر مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الطائرات السوفياتية تواصل قصف مواقع المجاهدين في افغانستان رغم وقف اطلاق النار الذي اعلنته كابول منذ اسبوعين.

وقال احد هؤلاء المسؤولين امس الأول «ان السوفيات لم يوقفوا ابدا عمليات قصفهم»، وأعرب عن اعتقاده بان اعلان وقف اطلاق النار الذي احاطته الحكومة الافغانية بضجة اعلامية كبيرة «هو مؤشر على ان السوفيات بدأوا يصابون بانتكاسات».

ولكنه اضاف ان الانتكاسات التي منيت بها القوات السوفياتية الافغانية ضد المجاهدين «ليست كافية حتى الآن حتى يفكر السوفيات في الانسحاب» من افغانستان.

قطع المفاوضات بين الشيوعيين والحكومة الفلبينية

مانيلا ـ أ.ف.ب: اعلن المتمردون الشيوعيون امس انهم قطعوا المفاوضات مع حكومة كوري اكينو والتي كانت قد اوقفت الى اجل غير مسمى يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وجاء الاعلان عن قطع المفاوضات في صورة بيان وزع اثناء «مسيرة استنكار» في العاصمة لعملية التراشق بالنيران التي اسفرت عن مصرع ١٥ شخصا يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الحالي امام قصر الرئاسة.

تحليل اخباري

هل صدق جورباتشوف صدم السوفيات والحزب الشيوعي يتحمل المسؤولية!

موسكو ـ ي.ب.أ: اعتمد ميخائيل جورباتشوف تكتيك الصدمة في صدقه الذي لم يسبق له مثيل حول المجتمع السوفياتي وذلك في محاولة لاستعادة مصداقية الحزب التي فقدت بسبب الهيمنة الاوتوقراطية.

وكان خطاب جورباتشوف الى زعامة الحزب هذا الاسبوع اعترافا بالفساد وتقديم المصالح الذاتية والضعف، وهذا ما نفاه بشدة عدة زعماء سابقين. والأهم من ذلك كان اعترافا بأن الحزب فقد الاتصال مع الشعب.

وقال في اشارة الى اللامبالاة المهيمنة على المجتمع السوفياتي «الشخص الوحيد الذي يستطيع ترتيب امور البيت هو الشخص الذي يشعر بانه مالكه».

وجاءت طريقة جورباتشوف في اجبار الأمة وحزبها الشيوعي الحاكم على مواجهة الواقع اعترافا حادا بالفشل.

لقد تناول وصفه المرير جميع جوانب الحياة السوفياتية: العمال المهملين الذين يغرقون البواخر ويدمرون المنشآت النووية، والمسؤولين الفاسدين والسكارى، والفن الرديء، والكتب التي لم تقدم شيئا «للعقل او للقلب».

كلام جورباتشوف هو امتداد لسياسة الانفتاح التي حولت الصحف من منصة قذرة للتبجيل الى التزام بالكشف عن الفساد والجريمة والفشل الاقتصادي

والمح جورباتشوف الى مشكلة المخدرات التي نفت السلطات السوفياتية وجودها منذ عام، وقال انها اشارة الى انحدار الأمة الاخلاقي. والدعارة التي كانت توصف في وقت سابق بانها رذيلة في العواصم الرأسمالية اصبحت مشكلة مستوطنة في الفنادق المحيطة بالكرملين. لكن الذي جعل الغزو الانتقادي لجورباتشوف مخيفا هو مدى تحميل مسؤولية المشاكل ليس على البيروقراطية ولا على كسل العمال بل على ضعف واخفاق الحزب الشيوعي.

وقال مخاطبا رفاقه «ان زعامة الحزب ومؤسسات الدولة مسؤولة عن كل هذه الامور».

واضاف الزعيم السوفياتي قائلا ان الراي العام غاضب وعن حق على مسؤولين كبار «يستغلون سلطاتهم، ويقمعون الانتقادات، وان البعض منهم اصبح شريكا ان لم يكن منظما لنشاطات اجرامية».

واقتراح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي لوقف هذا التدهور هو ادخال الديمقراطية، صيغة اصلاحية ثورية في اساليب الاقتراع.

وبدل ان يكون هناك مرشح واحد فان الناخبين يستطيعون الاختيار بين عدة اشخاص او حتى اضافة اسماء جديدة. اما بالنسبة للانتخابات على المستويات العالية حيث من المفترض ان يختار الحزبيون زعيمهم، فسيحل الاقتراع السري محل رفع الأيدي الذي أصبح مهزلة دولية.

ويريد جورباتشوف مشروع قانون انتخابي جديدا لمناقشته اكثر، لكن يبدو انه يرغب في دفع الاصلاحات من خلال اجتماعات جماهيرية خاصة للحزب الشيوعي في العام المقبل. وهذه ستكون الجلسة الاولى منذ ٤٧ عاما، ودليلا على نفاد صبره.

ان هذا لا يعني بأن جورباتشوف يحاول تقويض الحزب الشيوعي فقد استوحى الزعيم السوفياتي استراتيجيته من الخوف بأن يكون الحزب قد بدأ يهدم نفسه وان اجراءات متطرفة فقط تمكن من انقاذه.

وكان جورباتشوف واضحا خلال كلامه عن الاصلاحات الانتخابية بأن القرارات التي تتخذ على المستويات العالية ما تزال ملزمة لجميع الكوادر.

والمعارضة التي تواجه جورباتشوف داخل المكتب السياسي كانت واضحة منذ البداية، وان التغييرات التي تمكن من تحقيقها الاسبوع الماضي كانت اقل بكثير مما كان متوقعا.

الكشف عن شركة بلجيكية باعت اسلحة الى ايران

بروكسل ـ أ.ف.ب: اكدت المجلة الاسبوعية «لوفيف لاكسبرس» والصحيفة الشيوعية البلجيكية «العلم الاحمر» مع نشر صور مؤيدة ان شركة «اسكو» البلجيكية باعت اسلحة لايران بمبلغ يزيد على ٢٠ مليون دولار.

وذكر تاجر اسلحة امريكي، فيما يبدو انه يرتبط بالمسألة التي اشارت اليها الصحيفتان اللتان لم تكشفا عن هويته، ان هذا العقد شمل بوجه خاص مدرعات وقطع صواريخ وانظمة تصويب ليلي للبنادق وقطعا لنظام توجيه.

وقام الفرع المالطي لشركة «اسكو» بابرام العقد رسميا واعادة تصدير البضاعة الى ايران وهو امر مشروع بالنسبة للقوانين البلجيكية.

وذكرت هاتان الصحيفتان ان جان كلود فان دي بوت مدير المبيعات في شركة «اسكو» ابرم في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٣ عقدا بمبلغ ٢٠.٦٤٠.٧٧٧ دولارا مع مهدي كاشاني الذي يعمل في بنك ميلي ايران بلندن وبوزارة البترول في طهران. وكانت المجلة البريطانية المتخصصة «جينز ديفينس ويكلي» قد اشارت مؤخرا الى هذه الوزارة وهذا البنك على انهما من مراكز عقد الصفقات السرية للاسلحة في ايران.

وقد ايدت هذا العقد رسالة نشرت الصحيفتان صورة عنها من رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فاندن بويناتنز الى رئيس حكومة مالطة دوم منتوف في ذلك الوقت.

ماذا دار في ندوة «الايدز» بالقاهرة؟

■ التحذير من عادات قد تنقل المرض
■ الاعلان عن مسح طبي على ٧ فئات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتزايد اهتمام السلطات الصحية كل يوم بمرض «الايدز» وأصبح هناك اهتمام خاص، بمتابعة ما يجري في الولايات المتحدة الامريكية.

٧٠ دولة اعلنت جميعاً ـ في بلاغ لمنظمة الصحة العالمية ـ ان لديها حالات «ايدز» وأصبح هناك مكتب خاص في وكالة وزارة الصحة المصرية للشؤون الوبائية لمتابعة ما يجري في مصر والعالم.

وصرح د. فتحي شبيه الحمد وكيل وزارة الصحة للشؤون الوبائية في القاهرة بأن الوزارة تتابع باهتمام الحالات الثلاث المصابة بـ «الايدز» بسبب الدم الذي نقل إليهم، وكان ملوثا. وتتولى الوزارة ـ من خلال المعامل المركزية ـ الكشف الطبي واجراء الاختبارات لزوجة أحد المصابين وأطفاله بصفة شبه دورية، كما ترحب المعامل المركزية باجراء الاختبارات المعملية لأقارب المصابين الثلاثة الذين تم اكتشاف مرضهم في مصر، والمخالطين لهم، وتعرض هذه النتائج أولا بأول على اللجنة العليا التي تم تشكيلها في وزارة الصحة من كليتي طب القاهرة وطب عين شمس.

كما أن هناك تنبيهات مشددة الآن على أي مشتقات للدم مستوردة من الخارج بأن تحمل شهادة خلوه من «الايدز» بعد أن ثبت أن الدماء المستوردة ـ ما قبل معرفة أخبار مرض الايدز ـ ملوثة بالفيروس، وتقف وزارة الصحة بحذر واهتمام شديدين أمام بنوك الدم لكي تتبع توصيات الوزارة خوفا من ظهور حالة «ايدز» مصرية، لأن الوزارة تعتبر ان حالات الايدز التي ظهرت في مصر إما لأفراد غير مصريين، أو لمصريين ولكنهم نقل اليهم دماء ملوثة أثناء وجودهم في الخارج وجاءوا مصابين بها.

وقد اعلن د. فتحي في ندوة «الايدز» العلمية التي عقدتها كلية الطب جامعة عين شمس، ان المعامل المركزية لوزارة الصحة ترحب بأي طلب من الجامعات وكليات الطب والمستشفيات لتحليل أي عينات لحالات مشكوك فيها. ولا تتولى مختبرات «مركز البحوث الطبية للبحرية الأمريكية» في العباسية اجراء أي اختبارات إلا بإذن من وزارة الصحة. لأن مثل هذه المشاكل الصحية تمس السيادة المصرية وهي مشكلة قومية، كما تضم المعامل المركزية الأجهزة الحديثة لاختبار العينات مثل جهاز «الاليزا» وجهاز «ويسترن بلوت» والجهاز الأول يكشف عن الأجسام المضادة لفيروس الايدز الموجودة في عينات الدم، والثاني يؤكد وجود الفيروس من عدمه بشكل شبه مؤكد.

٧ فئات حساسة للمرض

وتتولى وزارة الصحة، بالاشتراك مع مركز البحوث الطبية للبحرية الامريكية بالعباسية (النمرو)، اجراء مسح طبي لعشرة آلاف مواطن من الفئات الأكثر تعرضا للاصابة بالفيروس، وقد تم فحص حوالي ألفي حالة حتى الآن، ويجري فحص باقي العينات من الفئات الأكثر تعرضاً ويمثلون سبع فئات وهي:

● فئات الذين يحترفون بيع الدم لانهم غالبا ما يكونون مدمني مخدرات.

● الأفراد الذين يتطوعون ببيع الدم أكثر من مرة في السنة.

● كل المرضى في عيادات الأمراض التناسلية.

● المرضى في عيادات الادمان والعقلية.

● نزلاء مستشفيات الحميات المرضى بالحميات الطويلة غير المعروفة.

● جميع المرضى في السجون والمتبرعين بالدم.

● كل حالات القضايا التي تمس الآداب في السجون.

وهذه الفئات في مجموعها تمثل عدداً لا بأس به لاستكمال المسح الطبي الذي سيصل إلى عشرة آلاف حالة.

وصرح مصدر مسؤول في القاهرة بأنه غير صحيح أن أي انسان يتبرع بالدم يصاب بالايدز، وهذا فهم غير صحيح لطبيعة المرض الذي يرجع سببه إلى «تلقي دم ملوث»! أو سائل منوي ملوث، أو حقنة ملوثة أو ممارسة جنسية شاذة، لانسان مصاب بالمرض.

ورد الدكتور فتحي شبيه على ما يقال ان مريض الايدز ينبغي أن يكون معزولا، وذكر أن هذا غير صحيح. إن مريض الايدز يتحرك كما يشاء في المجتمع ولا مبرر للرعب الذي أصابنا كلنا.. لأن ملامسة مريض الايدز أو مصافحته أو حتى الرذاذ الصادر منه لا يؤدي إلى اصابة الغير.

لقد أصبح واضحا كما اعلن د. عزيز الخولي رئيس هيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات في المؤتمر، أن فيروس المرض لا ينتقل من مصاب إلى سليم إلا إذا تمت ممارسة جنسية شاذة أو تلوث دم الانسان بدم المصاب، إذ أن الاصابة لا تتم إلا إذا تلوث الدم بدم ملوث.

وأشار د. عزيز الخولي إلى ملاحظة هامة قد تؤدي إلى احتمال ظهور حالات ايدز في المجتمع المصري، بسبب حالات الادمان على عقار «الماكس» المخدر وهو عقار يؤخذ بالحقن ومنتشر في المجتمع المصري، وقد ادمن عليه بعض العمال والطلبة في الأحياء الشعبية. ويهرب «الماكستون فورت» من بعض الصيدليات إلى أوكار حقن المخدرات للمدنيين ويطلق عليه المدمن اسم «الماكس» اختصارا لكلمة «ماكستون فورت».

عادات ينبغي الحذر منها

وحذر د. عزيز الخولي من اعتبارات أخرى مثل عمليات جراحية تجري في غير عيادات الأطباء مثل «ثقب الاذن» للفتيان لوضع «القرط» وعمليات استخدام «الوخز بالإبر» وهو نوع من العلاج بالاسلوب الصيني، وأيضا عمليات المنيكير والبديكير.. ومصففي الشعر في الرجال والنساء مخافة أي جروح في فروة الرأس لاستخدام المشط!!

وطمأن د. الخولي الناس بأن الاصابات كانت نسبتها عالية في أول الأمر عند بداية الاعلان عن المرض. الآن انحصرت الأعداد بصورة ملحوظة جداً، فطبيعة المرض أنه بطىء الانتشار لا ينتقل الا عن طريق الدم ومن دم ملوث، فلا الرذاذ ولا الملامسة، ولا الأشياء الخاصة للمريض ولا القبلات، ولا الدموع، ولا الحشرات تؤدي إلى الاصابة بالمرض، ويمكن لأي انسان أن يتعامل مع انسان مريض بالايدز بلا احتمال لانتقال المرض بسهولة، إلا بالشروط السابق الاعلان عنها لأن مركز مراقبة مرض الايدز في أمريكا أعلن ان التعامل مع أدوات المريض لا يؤدي إلى نقل العدوى.

تحذير من القارة الافريقية

وحذر د. الخولي من القارة الافريقية وقال: إن القارة الافريقية ترتفع فيها نسبة حاملي الفيروس، والمصابين بالمرض ولكن غياب الاحصاءات تخفي وراءها أرقاما خطيرة ولاسيما وأن الشذوذ الجنسي غير منتشر على الاطلاق في القارة.

الفيروس هش جداً

وذكر د. عزيز الخولي الحاضرين بأن فيروس الايدز فيروس هش جداً، وأن الغلي والحرارة والماء والصابون والمطهرات العادية، مثل السبرتو، والمطهرات التقليدية كلها كافية للقضاء على الفيروس لدرجة أن الأطباء قالوا إن أي محاولة تطهير كافية للقضاء عليه.

وأعلن الدكتور علي عبد الفتاح، عميد كلية طب جامعة عين شمس ورئيس الندوة، ان ٨٧٪ من الرجال المصابين بالشذوذ الجنسي مصابون بالايدز، وثمة أعراض عديدة رئيسية وفرعية للاصابة بالمرض وذلك لتنبيه صغار الأطباء إلى أهمية هذه الأعراض لتحويل الحالات إلى المراكز المتخصصة. من هذه الأعراض: نقص الوزن الشديد والحميات وظهور مرض «كايوسي» الجلدي المعروف على سطح الجلد، وانهيار في الصحة عامة، وعدم الشهية للأكل وبعض مظاهر مرض الهيربس، والأورام الجلدية وسرطانات الغدد الليمفاوية وتورم الغدة الليمفاوية، هذا عدا الالتهابات الرئوية.

وقال إنه غير صحيح ما قيل أن بعض الدول الأوروبية تطالب شهادة صحية بخلو زائريها من مرض الايدز. وقد اتصلت وزارة الصحة بسفارة هذه الدول وأكدت السفارات أنها لم تطلب هذه الشهادة من المواطن المصري سواء في السفارة في القاهرة أو في مطار هذه الدول.

وكان أحد المواطنين قد أبلغ أنه طلب منه شهادة بخلوه من مرض الايدز من دولتين أوروبيتين، وذكر هاتين الدولتين وقد اتصلت السلطات الصحية فوراً بسفارتي هاتين الدولتين ونفى مسؤولوهما حدوث مثل هذه الواقعة التي لم تطلبها دولة في العالم، وبناء على تعليمات منظمة الصحة العالمية فإنه لم يصبح ضرورة وجود هذه الشهادة ضمن أوراق دخول اي بلد.



د. علي عبد الفتاح

وقد ألقت الدكتورة فادية أبو شابا مديرة بنوك الدم في المستشفيات الجامعية بحثا عن أكياس الدم وفيروس المرض، وأكدت أنها لم تجد حالة ايجابية واحدة في كل أكياس الدم المأخوذة من الطلبة والمتطوعين، وحذرت من الحالات الايجابية التي تظهر من تحليل اختبار جهاز الاليزا الحديث، الذي يتولى الكشف عن الأجسام المضادة التي تتكون في الدم، وقالت إن من بين عشرات الحالات التي تم اختبارها، ظهرت بعض الحالات الايجابية، وقد أعيد اختبارها مرة أخرى، ولم يتأكد من وجود الأجسام المضادة للفيروس في الدم. تم اجراء الاختبار بالمرحلة الأكثر تخصصا بجهاز (الولسيترن بلوت) وقد حسم هذا الجهاز الاختبار وأكد عدم وجود الفيروس!

ثم ألقت د. رشا خليل استاذة علم الميكروبيولوجي بطب عين شمس بحثاً عن الايدز وقالت إن الحكم على المريض بأنه مصاب بفيروس مرض الايدز لا يتم إلا إذا تم عمل اختبارات مناعية على مستوى الخلية، لأن الاختبارات الخاصة بأجهزة تحليل الدم والكشف الاكلنيكي غير كافيين!

وذكر د. عبد الرحمن الزيادي استاذ أمراض الجهاز الهضمي بطب عين شمس، أن سبب نقل الفيروس عن طريق الشذوذ الجنسي، هو ان الغشاء المخاطي المبطن لفتحة الشرج في غاية الحساسية، وبالضرورة يصاب بخدوش او جروح. وقال إن سبب اصابة مريض الايدز بالاسهال الشديد المستمر الذي يؤدي إلى انخفاض شديد في الوزن، هو عدم التوازن في الفطريات والميكروبات الأخرى بسبب انهيار جهاز المناعة الذي سمح ـ هذا الانهيار ـ بدخول الفطريات والميكروبات (النهازة) باستغلال الموقف ويحدث الإسهال الشديد، كما قال إن الايدز يهاجم أيضا غدة الكبد.

التحكيم وقضايا الطاقة والاستثمار الأجنبي في مؤتمر للاتحاد الدولي للمحامين بمصر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:

تستضيف القاهرة خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ فبراير (شباط) ١٩٨٧ اول مؤتمر اقليمي عربي للاتحاد الدولي للمحامين حول القانون العربي التجاري والمقارن والمحاولة الدولية لفهمه. وينظم هذا المؤتمر الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع اتحاد المحامين العرب ونقابة المحامين المصريين.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» السيد محمد جابر نادر عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر بالمملكة العربية السعودية، وقال: إن هذا المؤتمر سيشمل عدة موضوعات تتضمن التعريف بالمنطقة العربية وأحوالها من جميع النواحي، كما سيخصص فيه يوم كامل حول التحكيم الذي أصبح الآن يتمتع باهتمام كبير حيث ثبت انه يساعد الناس على انهاء خلافاتهم بأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف وفي سرية.

وأضاف أن الشركات والمؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية في أشد الحاجة الآن للتحكيم، حيث أسرعت المعاملات وتكاثرت وزاد الضغط على المحاكم، مما أدى إلى تأجيل البت في هذه المعاملات لمدد طويلة، الأمر الذي يستدعي ضرورة وجود التحكيم الآن.

كما سيتضمن المؤتمر حلقة دراسية ليوم واحد من قانون الطاقة الاقليمية ينظمها قسم قانون الطاقة والموارد الطبيعية التابع للاتحاد الدولي للمحامين.

ويناقش المؤتمر في اليوم الأول موضوع الشريعة الاسلامية ووثاقة صلتها بالمعاملات التجارية الحديثة فيما بين الدول من حيث الفحص على أساس مقارن للفوارق القائمة بين الشريعة الاسلامية والولايات القضائية لكل من القانون العام والقانون المدني والدور المحتمل للشريعة الاسلامية في تلك المعاملات التجارية، ويتفرع عن هذا الموضوع موضوعات فرعية أخرى هي:

العبارات المتضمنة والعبارات الصريحة وإلى أي مدى توجد العبارات المتضمنة وتقبل التطبيق، ما الذي يشكل خرقا وما هي الحقوق التي تنشأ عن ذلك؟ تنازع القوانين،

عناصر الضرار مقابل الخرق، المبيعات وتقرير فائدة الملكية من حيث الرهن والمخاطر والخسارة أو الضرر، مفهوم الظروف غير المتوقعة أو المتغيرة والتثبيط والقوة القاهرة، صياغة العقد ومتى يتم ابراء عقد ملزم، مصادر القانون المكتوبة.

ويتحدث في هذه الموضوعات كل من دكتور أمين مكي (السودان)، القاضي الدكتور جمال محمود (مصر)، دكتور عبد الرسول عبد الراضي (الكويت).

والموضوع الثاني حول إدارة مكاتب المحاماة واستعمال التكنولوجيا الحديثة حيث ستناقش هذه الجلسة وسائل واعتبارات الادارة العصرية مع الاشارة بنوع خاص إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة،

الاستعمال الكفوء للمعلومات الحسابية، إدارة المعلومات القانونية، تنظيم مكاتب الفروع، التسويق الفعال للخدمات القانونية. وسيفرد جزء من الجلسة لتنظيم مكتب محاماة بواسطته يستطيع الحاضرون أن يثيروا أي موضوعات تهمهم في كامل مجال تشغيل وإدارة مكتب المحاماة.

وسيتحدث في هذه الجلسة ديفيد أندروز (انجلترا).

أما الموضوع الثالث الذي سيطرح بالمؤتمر فهو تسوية النزاعات عن طريق التحكيم مع عرض مقارن للأوضاع في مصر والامارات العربية المتحدة والعراق والأردن والمملكة العربية السعودية وسورية.

ويتضمن هذا الموضوع صحة بنود التحكيم من حيث صياغة البند، عدد المحكمين، دور المحكم ـ سلبي أو ايجابي ـ، الحق في سماع دعوى شفهية أو التحكيم بالمستندات فقط، حضور الشهود والمستشارين الفنيين والمحامين عن الأطراف وكذلك تنفيذ قرارات المحكمين،

مكان التحكيم، النظر في شرعية القرارات، مدى امكانية تنفيذ قرارات التحكيم الصادرة في الخارج.

ويتحدث في موضوع التحكيم كل من المستر هيرست (عمان)، محمد جابر نادر (السعودية)، جبران مجدلاني (قطر)، أحمد سي. الكوشري (مصر)، حسن علي راضي (البحرين)، سعيد حسن صبحي (الجمهورية العربية اليمنية)، عمر ن. نابلس (الأردن)، نيقولاس ب. انجيل (الولايات المتحدة الأمريكية)، جاك الحكيم (سورية)، أنيس ف. قاسم (الكويت)، دكتور نزار الطبقجلي (العراق)، مركم بول (الولايات المتحدة الأمريكية).

المشروعات المشتركة

كما سيناقش المؤتمر أيضا المشروعات التجارية المشتركة من حيث الصيغ القانونية التي بموجبها يقدم المستثمرون الأجانب على القيام بأعمال تجارية في مصر،

المشروعات التجارية المشتركة تجاه الكفيل المحلي أو الوكيل أو المستشار والحجج المؤيدة والمعارضة لكل قاعدة، الشركاء الموصون والعاملون في المشروعات التجارية المشتركة، التعاون تجاه المبادرات الشخصية،

الحاجة إلى مجهود مشترك، المشروعات التجارية المشتركة المحلية، المشروعات التجارية المشتركة الأجنبية، المشروعات التجارية المشتركة المختلطة،

مجالات اقامة مشروعات تجارية مشتركة، وكذلك إدارة وتمويل المشروعات التجارية المشتركة من حيث اسلوب اتخاذ القرارات والتمويل والموظفين والضمانات والحسابات، والنزاعات الناشئة بين الشركاء ومصادر الاختلاف والاجراءات اللازمة للتغلب عليها والقرارات والنزاعات وتأثيرها على المشروعات والشركاء.

ويتحدث في هذا الموضوع كل من نيقولاس جولد (هونج كونج)، كارل هيرولد (الولايات المتحدة الأمريكية)،

ج. ج. جود سميث (هولندا)، علي الفتيت (مصر)، وليم فان أوردن (الولايات المتحدة الأمريكية).

استقلال القضاء

ويتناول المؤتمر كذلك موضوع استقلال القضاء ومهنة المحاماة واستعمال التكنولوجيا في المحاكم والاستثمار الاجنبي في التنقيب عن النفط والغاز وتطويره في الشرق الأوسط مع الاشارة بنوع خاص إلى مصر والاردن وقطر والامارات العربية المتحدة، وأيضا أثر الصدمات النفطية التي وقعت في السبعينات والثمانينات

وحاجة الدول النامية إلى اجتذاب الاستثمار الأجنبي وحاجة مؤسسات النفط الأجنبية إلى المزيد من الحماية والشروط المسبقة في الاستثمار الأجنبي والاتفاقيات المتبعة حاليا في المنطقة بالمقارنة مع الامتيازات والمشروعات التجارية المشتركة وعقود المشروعات، اضافة إلى موضوع الحقوق في النفط والغاز وحقوق التصدير.

وسوف يفتتح المؤتمر الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بحضور كل من ممدوح عطية وزير العدل المصري، ر. ك. شنكر داس رئيس الاتحاد الدولي للمحامين، فاروق أبو عيسى أمين عام اتحاد المحامين العرب، أحمد الخواجة نقيب المحامين المصريين.

الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يأتي في اطار ما يسعى إليه الاتحاد الدولي للمحامين من تشجيع مناقشة المشاكل المتعلقة بالمنظمات المهنية والأوضاع الشرعية وتنشيط تبادل المعلومات بين الجمعيات القانونية في شتى أنحاء العالم وتأييد استقلال القضاء وحق المحامين في ممارسة

مهنتهم دون أي تدخل خارجي والتعاون في تحسين واصدار القوانين الجديدة التي تهدف إلى الصالح العام من خلال نشاطات اقامة التخصصية الثلاثة: القسم الخاص بقانون الأعمال التجارية، والقسم الخاص بقانون الممارسات العامة، والقسم الخاص بقانون الطاقة والموارد الطبيعية.

مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية لـ «الشرق الاوسط»

الاعـلام السـعودي يـواكب الانجازات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لا شك ان قطاع الاعلام في المملكة شانه شان مختلف القطاعات الاخرى شهد تطورا كبيرا خلال العقد الماضي.. وقد وفرت الدولة لهذا القطاع الكثير من الامكانيات المادية والبشرية وذلك ادراكا منها لخطورة الدور الذي يلعبه الاعلام داخليا وخارجيا وليس فقط على المستوى المحلي بل على المستويين الاقليمي والدولي ولقد شهدت المملكة خلال العقدين الماضيين قفزات حضارية هائلة لم تتحقق في اي جزء من العالم بهذه السرعة ولكن ومع كل ذلك فمازال هناك في اوروبا وامريكا من يعتقد ان المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية مازالت هي الخيمة والجمل والصحراء... ومن هنا كان لا بد من القيام بجهود كبيرة ومكثفة لتعريف العالم الخارجي ما هي المملكة الماضي والحاضر ويحضرني في هذا الصدد ما ذكره الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عند افتتاحه لمعرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم في العاصمة الفرنسية باريس «اننا بقينا نعمل في صمت لمدة عشرين عاما وآن لنا الآن ان نتحدث عن انفسنا».
عن الاعلام الخارجي للمملكة ومدى نجاحه في مواكبة الانجازات الكبيرة والمتلاحقة التي تحققت على ارض السعودية كان هذا الحوار مع الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية حيث القى الضوء على الكثير من التساؤلات التي تثار حول دور الاعلام الخارجي في المرحلة الراهنة.

● كيف كانت بدايتك مع العمل الإعلامي وما هي الدوافع وراء اختيارك لهذا المجال؟
ـ لقد بدأت اهتماماتي الاعلامية مبكرا وذلك نتيجة لحبي وشغفي بمعرفة الاحداث وما يجري في منطقتنا وفي العالم وبدأ حبي للاعلام يأخذ شكله الواضح في اواخر سنوات الدراسة الثانوية.. وكنت شغوفا بقراءة الصحف وتحليل الاخبار ومتابعا لبرامج التليفزيون ولذلك كان من الطبيعي ان التحق بعد السنة النهائية في المرحلة الثانوية بكلية الاعلام وحصلت على البكالوريوس ثم الماجستير ودرجات تعليمية اخرى في مجال الاعلام.. وقد استغرقت دراساتي الاعلامية تقريبا سبع سنوات...

الإعلام يواكب الانجازات

● هل كان الاعلام الخارجي مواكبا لسرعة الانجازات العملاقة التي تحققت على ارض المملكة؟ بمعنى ما مدى النجاح الذي حققه الاعلام السعودي في نقل الصورة الحقيقية للانجازات المتلاحقة والسريعة التي تحققت بالمملكة؟
ـ الاعلام الخارجي للمملكة العربية السعودية جزء من السياسة الاعلامية للمملكة وقطاعات الاعلام الموجودة. ولا شك ان التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي كلها امور تحتم على الاعلام ان يعمل على توضيح هذه الانجازات للعالم الخارجي وطبيعي هناك وسائل عديدة لتحقيق ذلك منها عقد الندوات واصدار الكتيبات ودعوة الصحفيين الاجانب لزيارة المملكة وعمل بعض الافلام الاعلامية وبثها عبر تليفزيونات العالم الخارجي واقامة المعارض وغيرها من الوسائل.. كل هذه الوسائل مجتمعة في اعتقادي من الممكن ان تعطي صورة واضحة عن المملكة.

واود ان اشير هنا الى ان الاعلام الخارجي للمملكة يعمل دائما بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني وهم حريصون على ايضاح صورة المملكة للعالم الخارجي بدون اية مبالغة اما بالنسبة لاستيعاب الجمهور الخارجي لصورة المملكة فهو يتفاوت من بلد لآخر فهناك المنصف وهناك المبالغ وهناك الحاقد ولذلك فنحن في توجهنا للخارج نواجه قطاعات ونوعيات مختلفة من البشر ولكن على اي حال فان الشيء الذي نفخر به هو ان اية سياسة اعلامية سواء كانت اعلاما خارجيا او تليفزيونا او صحافة او وكالة انباء تستند دائما وابدا على قواعد الشريعة الاسلامية التي هي سر نجاح سياسة المملكة بصفة عامة.

واعتقد ان المعارض التي اقيمت للمملكة بالخارج والتي كان اخرها معرض باريس نجحت بنسبة ٨٠٪ في اعطاء الصورة الواضحة عن المملكة ومن الطبيعي اننا عندما نتحدث عن المملكة فاننا نتحدث عن العالم العربي وقد اكد ذلك الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عندما كان يفتتح معرض المملكة في باريس حيث اكد ان الرياض لا تمثل المملكة فقط ولكنها تمثل جميع العواصم العربية.

نجاح المعرض في اوروبا

● ذكرتم ان المعارض نجحت بنسبة ٨٠٪ كاحدى وسائل الاعلام الخارجي في ابراز صورة المملكة.. فهل كانت نسبة النجاح هذه في كل العواصم الاوروبية التي اقيم فيها المعرض؟


الامير تركي بن سلطان

ـ اعتقد ان نسبة النجاح تلك (٨٠٪) تحققت بصورة واضحة في العاصمة الفرنسية وذلك يرجع الى طبيعة الشعب الفرنسي فهو شعب محب للحضارة وعاشق للتراث وشغوف بالمعرفة.. اما بالنسبة للمعارض التي اقيمت في كل من بريطانيا والمانيا فلم تتح لي ظروف عملي ان اشاهدهما وعلى كل حال فقد كان هناك شبه اجماع على ان معرض باريس كان انجح المعارض بسبب الاستعدادات التي سبقته والتسهيلات التي قدمت من قبل الحكومة الفرنسية وكذلك اقبال الشعب الفرنسي.

وبالنسبة لاختيار القاهرة لاقامة معرض المملكة القادم بها فان هذا الاختيار جاء لكون الشعب المصري شعبا مثقفا ومحبا للتراث وكذلك ايضا لكون القاهرة مركزا عربيا مهما لجميع الدول العربية... ونحن لا ننسى دور اشقائنا المصريين ومساهمتهم في النهضة التي تشهدها المملكة وخصوصا النهضة التعليمية واعتقد ان من حقهم مشاهدة التطور الذي حدث بالمملكة.. وقد وعد الرئيس حسني مبارك في تصريحه الذي ادلى به في فرنسا بأنه سيقوم بافتتاح المعرض واعتقد ان هذا في حد ذاته شرف للمعرض والقائمين عليه.

مقاومة اللوبي الصهيوني

● الاعلام العربي بصفة عامة متهم دائما بالتقصير والضعف في مواجهة الاعلام الصهيوني في اوروبا وامريكا ترى ما هي اسباب ذلك من وجهة نظركم؟
ـ هذه حقيقة للاسف ويرجع ذلك الى سيطرة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية على اجهزة الاعلام ولكن لا يجب علينا ان نستسلم لذلك ولكن علينا بذل المزيد من الجهد والمحاولات الجادة المدروسة لشرح قضايا عالمنا العربي والاسلامي ومن الممكن ان يقابل ذلك بالرفض من وسائل الاعلام الغربية ولكن لا يمنع ذلك من الاستمرار في المحاولة وعن طريق الدبلوماسية العاقلة المتزنة..

واحب ان اشير في هذا الصدد الى ان الاعلام العربي الخارجي هو انعكاس للاوضاع الحالية التي يعيشها العالم العربي وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوحد كلمتنا ويلم شملنا حتى نستطيع مواجهة اعدائنا في العالم الغربي مواجهة حقيقية وجادة تساهم في ايجاد راي عام متفهم لقضايانا.. نحن لا تنقصنا الامكانيات ولكن ما ينقصنا هو الكلمة العربية الموحدة... وعلى كل حال استطيع القول ان هناك الان عملا اعلاميا عربيا مشتركا بدأنا نشعر به وبدأ الاعلام العربي يضع قدمه على اول الطريق السليم والصحيح.

صورة المواطن العربي

● هناك حملات دعائية الغرض منها تشويه صورة المواطن العربي امام الراي العام في اوروبا.. ترى ما هي الكيفية التي يمكن بها مواجهة مثل هذه الحملات؟
ـ بالنسبة للحملات الدعائية التي يتعرض لها العربي في اوروبا بغرض تشويه صورته فانني احب ان اشير الى ان مثل هذه الامور تحتاج الى تفكير عميق وعاقل ورؤية صحيحة للامور وايضا بعد نظر.. فلا يجب ان يكون رد الفعل على هذه الحملات من جانبنا بصورة عصبية وفوريا.. فيجب اولا التحدث الى المسؤولين عن شركات الاعلان التي تقوم بمثل هذه الاعلانات وليس هناك ما يمنع من دعوتهم لزيارة البلدان العربية حتى يتسنى لهم مشاهدة الامور على حقيقتها فربما تتغير صورة الرجل المسلم العربي المنطبعة في اذهانهم الى الاحسن ويعودون الى بلدانهم بانطباعات افضل.

● ماذا عن التواجد الاعلامي للمملكة في المنظمات الاعلامية الدولية؟
ـ لدينا تواجد ملموس في مثل هذه المنظمات وهناك حرص تام من جانب خادم الحرمين الشريفين على مشاركة المملكة في جميع المحافل الاعلامية فتواجدنا مقارنة بنشأة الاعلام لدينا جيد وعلى مستوى رفيع.

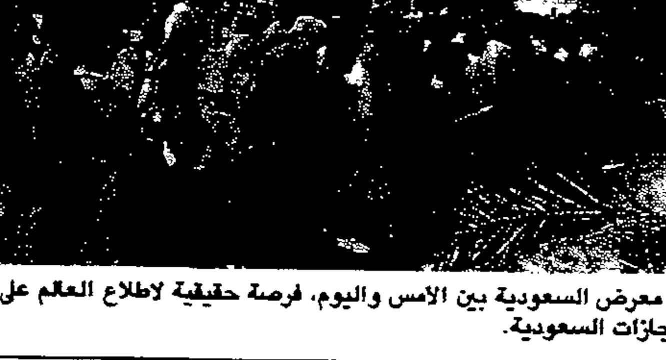
التنسيق الاعلامي خليجيا

● كيف تنظرون الى التنسيق الاعلامي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وميثاق الشرف الاعلامي الذي اقره قادة دول المجلس في قمتهم الاخيرة التي عقدت بأبوظبي؟
ـ التنسيق بين دول مجلس التعاون شيء اكثر من رائع وممتاز ليس فقط في المجال الاعلامي ولكن في مختلف المجالات... ولقد بدأ يأخذ هذا التنسيق صورة واضحة ومسارا جيدا..

اما ميثاق الشرف الاعلامي فهو اضافة جديدة في المسيرة الاعلامية لدول المجلس الغرض منها استمرارية العمل الاعلامي الخليجي كما ان هذا الميثاق يلفت الانتباه الى اهمية تجاهل اية خلافات مهما كانت بسيطة كالخلافات الفنية بين الصحف ومحطات التليفزيون والاذاعة والوقوف جبهة واحدة لمواجهة الاعلام المعادي وحملات الابتزاز التي قد تتعرض لها اية دولة من دول المجلس.


الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والى يمينه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي خلال افتتاح معرض السعودية بين الامس واليوم في باريس والذي اعتبر انجح المعارض.

نجح معرض السعودية في العواصم الاوروبية في التعريف بانجازات السعودية وتقدمها الحضارى


معرض السعودية بين الامس واليوم، فرصة حقيقية لاطلاع العالم على انجازات السعودية.

كتاب جديد

الارهاب الصهيوني والسيطرة على القرار الدولي


غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
صدر حديثا عن دار الصباح للصحافة والنشر بعمان ـ الاردن، كتاب جديد باللغة الانجليزية عنوانه «الارهاب الصهيوني والسيطرة على القرار الدولي» من تاليف الصحفي والكاتب المعروف عرفات حجازي، والذي اصدر حتى الآن ثلاثين كتابا في القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية.
الكتاب يقع في حوالي ٢٤٠ صفحة، ومزود بتسع خرائط تمثل التوسع الاسرائيلي في فلسطين والدول العربية، كما يتضمن مجموعة من الصور التاريخية النادرة تمثل بعض اوجه الاحتلال البريطاني ثم الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

وتأتي اهمية الكتاب من انه يقدم دراسة تفصيلية ومعززة بالوثائق عن مخططات الحركة الصهيونية واطماعها في المنطقة العربية، وكذلك ممارساتها الارهابية ليست فقط في الاراضي العربية المحتلة بل في كل انحاء الكرة الارضية، وليس ببعيد عنا حادثة اختطاف الاسرائيلي الذي يدعى (فانونو) من قبل اجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) ونقله الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة الخيانة العظمى، لانه افشى بعض التفاصيل عن برنامج التسليح النووي الاسرائيلي. ولا عمليات الاغتيال التي تعرض لها فلسطينيون من مناضلين او اكاديميين في انحاء مختلفة من اوروبا على ايدي عملاء الموساد.

ويركز الكتاب ايضا على ممارسات الحركة الصهيونية الارهابية في دوائر الامم المتحدة ولجان الرقابة الدولية في فلسطين بهدف منع اصدار قرارات الادانة للاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية ومنع انتهاك الحقوق الوطنية للفلسطينيين. فيورد المؤلف نماذج من ردود فعل بعض الهيئات والمنظمات الدولية او الهيئات الدبلوماسية للارهاب الصهيوني. مثل مقاطعة السفارة السويدية في تل ابيب لاحتفال تسلم اسحاق شامير منصب رئاسة الوزراء من سلفه شيمون بيريز يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، وبيان السفارة السويدية التي اصدرته لاعلان هذه المقاطعة الذي جاء فيه صراحة ان السويد قرر مقاطعة رئيس الوزراء الجديد اسحق شامير طيلة فترة رئاسته لان شامير كان قد ساهم في اغتيال الكونت فولك برنادوت الوسيط السويدي الذي عينته هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٨ للنظر في النزاع العربي الاسرائيلي. ويكشف قرار السويد هذا، طبيعة دولة اسرائيل الارهابية ونوعية القادة الذين يديرونها والذين تلطخت اياديهم بدماء الابرياء.

ويذكر المؤلف ايضا انه لم يكن هنالك وجود سياسي لليهود في فلسطين قبل اعلان وعد بلفور عام ١٩١٧. وان هذا الوعد جاء نتيجة ضغوط الصهاينة الذين كان لهم نفوذ كبير على الحكومة البريطانية خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين. منهم السير هربرت صموئيل الذي كان وكيلا لوزارة الخارجية البريطانية، ثم صار اول سفير بريطاني لدى اسرائيل بعد قيام هذه الاخيرة. وايضا الدكتور حاييم وايزمن، احد قادة الحركة الصهيونية، الذي مارس نفوذه على رئيس الوزراء البريطاني انذاك لويد جورج لدفع بريطانيا الى اعلان وعد بلفور. وكان وايزمن انذاك بروفسورا لمادة الكيمياء في جامعة مانشستر، وكان يتمتع بمركز كبير في الجامعة ولدى الاوساط السياسية البريطانية، لانه اكتشف مادة متفجرة من طبيعة خاصة، كانت مهمة جدا للقوة للسلحة البريطانية.

وحين وصل الفيلد مارشال البريطاني ادموند اللنبي الى فلسطين في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩١٧، اعلن حالا حالة الطوارىء في فلسطين التي استمرت حتى عام ١٩٢٠، وخلال تلك الفترة وضع اللنبي قوانين وتعليمات ساعدت كثيرا في استيلاء اليهود على فلسطين بالرغم من محدودية العدد لليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين انذاك، حيث لم يكونوا يشكلون سوى ٥ في المائة من نسبة السكان هناك، حسبما جاء في الاحصائيات البريطانية. بينما كان العرب يشكلون اكثر من ٩٠ في المائة من سكان فلسطين، وفي حوزتهم اكثر من ٩٧,٥ في المائة من اراضي فلسطين.

كما يتناول كتاب «الارهاب الصهيوني» بالتفصيل مشاريع الوسيط الدولي برنادوت وداج همرشولد الامين العام الراحل للامم المتحدة وموقف كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة ورئيس جمهورية النمسا الحالي، من رغبات الحركة الصهيونية ومدى العلاقة بين مواقف فالدهايم والحملات التشويهية التي يتعرض لها حاليا من قبل الصهيونية، والتهامه بانه نازي سابق. كما يتناول التحقيقات التي كان يجريها الجنرال كارل فون هورن في الاعتداءات الاسرائيلية، وشبكة التجسس الاسرائيلية التي القى القبض عليها الميجر هانس الذي كان مسؤولا عن مكافحة التجسس في دوائر الامم المتحدة. وكيف تعرض كل واحد من هؤلاء الى الارهاب الصهيوني لرفضهم الانصياع لارادة الحركة الصهيونية.

«واهمية الكتاب الجديد في انه يحصر قضية الارهاب الصهيوني في دوائر الامم المتحدة وضد عدد من الشخصيات المسؤولة فيها ليؤكد على ان الارهاب الصهيوني ليس موجها للفلسطينيين او للعرب وحدهم، بل هو نزعة يتفرد بها الشعب اليهودي الذي عانى من العذاب والبغضاء في الدول الاوروبية في القرنين الثامن والتاسع عشر بسبب المبادىء الارهابية التي زرعتها الحركة الصهيونية منذ نشوئها في الفكر اليهودي، وبسبب هذه النزعة كانت الحركات اليهودية تعمل باستمرار ضد الدول والشعوب التي تعيش بينها لانها اخذت تعتقد بان التوراة تدعوها للسيطرة على العالم اجمع وليس على فلسطين او الدول العربية فقط».


المؤلف: عرفات حجازي

فرنسا تتوقع استئناف موجة الارهاب في اراضيها

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صدر صفحتها الاولى حول عودة التوتر في العلاقات الفرنسية ـ الايرانية وخشية باريس من استئناف الاعمال الارهابية فيها جاء فيه:

لا تخفي الحكومة الفرنسية تخوفها من استئناف العمليات الارهابية في فرنسا خلال الاشهر القليلة المقبلة. فقد ناقش مجلس الامن الداخلي الذي لم يجتمع منذ موجة القنابل التي وقعت في الخريف الماضي مع رئيس الحكومة جاك شيراك هذا الموضوع. ويرتبط القلق الفرنسي بتزايد عمليات الخطف في بيروت واقتراب موعد محاكمة جورج عبد الله.

سبب المخاوف

تبرير رئيس مجلس النواب الايراني هاشمي رافسنجاني عملية خطف الرهائن في بيروت في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الاربعاء ٢٨ يناير (كانون الثاني) زاد من المخاوف الفرنسية. قال رافسنجاني موجها كلامه الى فرنسا وامريكا ان ايران تعتقد بانها تعرف هوية الخاطفين الذين لجأوا الى هذا الاسلوب «لانه ليست لديهم وسائل اخرى لممارسة الضغوط بعكس القوى الصناعية في الغرب. ولهذا يوجهون هجماتهم ضد الطائرات والسفارات والشخصيات الغربية. واذا كنتم تنتظرون منا مساعدتكم فعليكم ان تبرهنوا بانكم لستم ضدنا».

شروط ايران

وفي اشارة الى المفاوضات حول تطبيع العلاقات الفرنسية ـ الايرانية ـ المجمدة كليا ـ كرر رافسنجاني شروط ايران وقال ان على فرنسا «اعادة الاموال المتوجبة عليها الى ايران وطرد المعارضين للنظام والموجودين على الاراضي الفرنسية ووقف شحنات الاسلحة الى العراق».

واضافت «لوموند» تقول: اكد ابو اياد بصورة غير مباشرة الدور الرئيسي الذي تقوم به ايران في قضية الرهائن وبعض الاعمال الارهابية. وقال رئيس استخبارات منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة مع صحيفة «لوماتان» الفرنسية «حزب الله والجهاد الاسلامي، ومنظمة العدالة الثورية، كلها منظمات تعمل لصالح ايران».

شيراك

مفتاح القضية

واكد ابو اياد من ناحية ثانية ان «مفتاح قضية الرهائن الفرنسية في لبنان اطلاق سراح انيس نقاش «رئيس الكوماندوس الذي حاول اغتيال شهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق.

اما في ما يتعلق بالمعلومات التي تشير الى احتمال استئناف العمليات الارهابية في فرنسا فلم يشر المسؤول الفلسطيني اطلاقا الى جورج عبد الله لكنه اكد ان هذه المعلومات «مرتبطة بسير المفاوضات مع ايران» واوضح من جهة ثانية ان ايران لعبت دورا في اطلاق سراح اوريل كورنيا في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. واعترف بان الفلسطينيين تدخلوا ايضا في هذه القضية وقال: «ان هذه العملية لم تكن لتتم دون الضوء الاخضر من طهران».

«لوموند»

الرهائن الاجانب في لبنان والتحركات الامريكية العسكرية في الشرق الاوسط

● نشرت الصحف البريطانية باسهاب كبير انباء الوضع في لبنان وتزايد عدد الرهائن الغربيين المحتجزين هناك كما تابعت تطورات مهمة تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري الذي لم يشاهد في لبنان منذ عشرة ايام وهو يحاول التفاوض على اطلاق سراح الرهائن. كذلك نشرت معظم هذه الصحف صورة لاحد الاساتذة من الجامعة الامريكية ببيروت الذي اختطف قبل بضعة ايام، وظهر في الصورة بين مسدسين مصوبين الى راسه.

● قالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان مجموعة اسلامية هددت بقتل ثلاثة رهائن امريكيين وهندي اذا ما فكر الرئيس الامريكي ريجان بمهاجمة لبنان. وفي هذه الاثناء واصلت السفن الحربية الامريكية مناوراتها في شرقي البحر الابيض المتوسط وشمال الخليج في الوقت الذي كان رد فعل الامريكيين الذين مازالوا يعيشون في بيروت الغربية غاضبا على حظر الرئيس ريجان سفر الامريكيين الى لبنان وأمره الذي امهل فيه الرعايا الامريكيين هناك ثلاثين يوما لمغادرة البلاد.

صلة قوية

ونسبت الصحيفة الى وزير الخارجية الامريكي قوله ان هناك صلة قوية بين ايران ومنظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين وهي المجموعة التي لم يكن يعرف عنها شيء سابقا والتي تحملت مسؤولية الاختطافات الاخيرة.

وترى الصحيفة ان التهديد بقتل اربعة من الرهائن في لبنان يزيد من تعقيد الوضع وتوتره وسط الانباء المتضاربة عن وضع تيري ويت وسلامته، ولاسيما بعد ان اخفقت وزارة الخارجية البريطانية والسفارة البريطانية في بيروت في معرفة اي شيء عنه.

٢٣ مخطوفا

كما ان الصحيفة تعتقد ان اللهجة التي كتبت بها رسالة منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين تشير الى ان المنظمة ربما تكون موالية لايران. وتعتقد المصادر الدبلوماسية انه لم يعد في بيروت الغربية الان سوى ثلاثة رجال امريكيين بينما يبلغ عدد المختطفين ثلاثة وعشرين اجنبيا منهم ثمانية اختطفوا خلال الايام العشرة الماضية اي منذ بدء ويت مهمته الاخيرة.

ووصفت الصحيفة اليومين الاخيرين بأنهما كانا مليئين بالاشاعات والمناورات العسكرية الغربية في شرقي البحر الابيض المتوسط.

● اما صحيفة «التايمز» فقد نشرت اضافة الى تلك التطورات تحليلا بقلم هانز مينو كوبيتز المحلل في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن عن افضل السبل للتعامل مع لبنان في هذه الاوقات العصيبة قال فيه ان قرار الحكومة الامريكية امهال الامريكيين في لبنان ثلاثين يوما لمغادرة البلاد جاء كدرس تأخر عشر سنوات على الاقل كما جاء دليلا على ان وجود الامريكيين في لبنان يعتبر عبئا ثقيلا على السياسة الخارجية الامريكية. ذلك ان اختطاف الرهائن ادى الى تحويل الاهتمام عن مشكلات المنطقة الاقليمية الحقيقية. ويعتقد المحلل ان الحكومات الغربية الاخرى ستحذو حذو واشنطن او يجب عليها ان تحذو حذوها.

انقسامات عميقة

وتساءل ما الذي يريد الخاطفون تحقيقه؟ وفي معرض رده قال ان لبنان يخوض حربا اهلية مهلكة منذ اثنتي عشرة سنة. وبعد ان كان «سويسرا» الشرق ظهر فيه حشد من «الجيوش» وظهرت الانقسامات العميقة في المجتمع اللبناني.

وعرض الكاتب لمختلف الاتجاهات في لبنان والتيارات المتعددة هناك ثم قال ان الدولة اللبنانية اصبحت معلقة في الوقت الراهن رغم كل محاولات الحكومة المحافظة على ما يشبه الدولة. وفي هذا طبعا ما يجعل علاقات لبنان مع المجتمع الدولي في غاية الصعوبة.

وتساءلت الصحيفة اذن ما هي السياسة التي يجب انتهاجها تجاه لبنان؟

لقد جربت الجهات المختلفة في الماضي كل شيء. فقد غزت اسرائيل البلاد عام ١٩٨٢ مما ادى الى زيادة تعقيد الوضع. كذلك حاولت قوات الامم المتحدة احلال نوع من السلام. ومهما كانت اهداف التدخل الامريكي فقد هزم هذا التدخل بعد ان قتل حوالي ٢٥٠ جنديا امريكيا. وفي هذه الاثناء استمر التمثيل الدبلوماسي العادي وبعض انواع التجارة العادية. ولكن الاسلحة لاتزال تتدفق على لبنان كما ان العلاقات تجزأت واصابها التفتت.

اجراءات جذرية

ولهذا فقد وصل الوضع الى مرحلة لا بد معها من اتخاذ اجراءات جذرية. ويعتقد الكاتب انه يجب اقامة نوع من العزلة الى ان تستطيع الدولة اللبنانية ترسيخ سلطتها وتنفيذ قوانينها. اما بالنسبة للرهائن فليس هناك اي بديل للتفاوض مع خاطفيهم.

● اما صحيفة «الجارديان» فقالت انه كان في وسع المرء ان يصفح لتيري ويت لو انه غسل يديه من مهمة الوساطة لاطلاق سراح الرهائن بعد ان انكشفت الايدي التي رتبت صفقات الاسلحة الامريكية لايران. ولكنه مع ذلك رفض غسل يديه وكان يعتقد انه مازالت هناك فرصة امامه. ونحن نأمل في ان يكون مصيبا. لكن البيت الابيض اعلن على الملأ بتصرفاته انه يمكن انتزاع ثمن كبير مقابل الرهائن. ونظرا لاختطاف حوالي عشرة في الآونة الاخيرة فان في الوسع ان نقول ان هذا جاء تطبيقا لفكرة السبب والاثر.

دور مقلق

ومضت الصحيفة تقول: ان كل دور تقوم به ادارة الرئيس ريجان في الشرق الاوسط الان يثير القلق. وآخر خطوة قامت بها الادارة الامريكية هي الاعلان عن عرض عضلاتها البحرية في الخليج. وتساءلت الصحيفة: ما الهدف من هذا الاستعراض؟ ام ترى لم تفكر الادارة اصلا في ذلك. ولكن الكثير يعتمد على المدى الذي تصل اليه تلك القوة البحرية. فاذا ما ظلت بعيدة عن المنطقة الحربية فان مقدرتها على فعل الضرر ستكون محدودة.

والولايات المتحدة عاجزة عن فعل اي شيء، اذ لا يثق بها احد. وهناك من الاسباب ما يدعو الى عدم الثقة. فبينما كانت الولايات المتحدة تتفاوض على اطلاق سراح الرهائن مع ايران كانت تزودها بمعلومات المخابرات من الاقمار الصناعية عن العراق وبالاسلحة.

وعرضت الصحيفة لما ترى انه تخبط في السياسة الامريكية الخارجية تجاه المنطقة وتساءلت: اي نوع من السياسة الخارجية هذه؟ وأي استراتيجية عسكرية تلك التي تنتهجها امريكا؟ ثم ما هو هدف واشنطن من تحريك سفنها الحربية الى شرقي البحر الابيض المتوسط؟ هل تنوي استئناف القصف الذي فعلته سابقا مما ادى آنذاك الى زيادة الفوضى والاضطراب في لبنان؟ وكيف تعتقد واشنطن ان هذه الخطوة ستساعد الرهائن من الناحية العملية؟

حجة للخاطفين

ان الولايات المتحدة هي التي اظهرت عدم وجود تضامن بين الدول الغربية في مواجهة اخذ الرهائن. ولو فعلت ذلك لما اختطف المزيد. ولكنها الان بتصرفاتها انما تعطي الخاطفين دافعا اضافيا. وقد فات الاوان على الرئيس ريجان ليعلن امام الكونجرس المحرج بان امريكا لا تخضع للابتزاز اذ ان هذا الاعلان خضع للامتحان وثبت انه كلام اجوف.

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» نشرت الانباء المختلفة عن التحركات الامريكية ومهمة تيري ويت وتصريحات منظمة الجهاد دون تعليق واكتفت بدلا من ذلك بنشر قائمة كاملة باسماء الرهائن وتواريخ اختطافهم وجنسياتهم تحت عنوان: «الرهائن: الحرب التي لا يمكن الانتصار فيها».

احدث استطلاع للرأي العام في بريطانيا يساوي بين المحافظين والعمال

اظهرت نتائج احدث استطلاع للرأي العام في بريطانيا ان حزب العمال المعارض قلص من الفجوة بينه وبين حزب المحافظين الحاكم وأصبح الحزبان في مرتبة واحدة. اذ تعطي نتائج استطلاع ماريلان كلا من الحزبين نسبة ٣٨,٥ بالمائة من الاصوات بينما احتل تحالف الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين المركز الثالث بنسبة ٢٠ بالمائة فقط وحصلت بقية الاحزاب على ثلاثة بالمائة.

ومعنى هذه النتائج انه لو جرت انتخابات عامة في الوقت الراهن لحصل المحافظون على ٣٠٨ مقاعد والعمال على ٣٠٥ مقاعد بينما حصل التحالف على ١٥ مقعدا. وبذلك فان احتمال انتخاب برلمان لا يتمتع فيه اي حزب بأغلبية اصبحت امرا واردا جدا تبعا لهذه النتائج.

لكن التحالف يأمل في تحسين نسبته لان هناك ما يشير الى ان الكثيرين من مؤيدي كل من الحزبين الرئيسيين على استعداد للتصويت للتحالف اذا ما رأوا ان امامه فرصة للفوز.

فقد دلت النتائج على ان نسبة ثلاثين بالمائة من مؤيدي العمال ونسبة ثلاثين بالمائة من مؤيدي المحافظين اظهروا استعدادهم للتصويت للتحالف في مثل تلك الحالة.

وعلى هذا الاساس سيصبح في وسع التحالف ان يفوز بثلاثة وأربعين بالمائة من الاصوات بينما يفوز المحافظون بنسبة ٢٨ بالمائة والعمال بنسبة ٢٧ بالمائة.

ولكن استطلاعا للرأي العام في المقاعد التي يمكن ان يفوز فيها اي حزب من الحزبين الرئيسيين يضع المحافظين والعمال جنبا الى جنب اي بنسبة ٤٢ بالمائة لكل منهما في حين ان نسبة التحالف لا تتجاوز نسبة ١٥ بالمائة.

وفي هذه الاثناء حثت مجلة «نيو سوسايتي» (المجتمع الجديد) على اجراء تحقيق لمعرفة سبب التفاوت الكبير بين نتيجتي استطلاعين للرأي العام قامت بهما اشهر مؤسستين في البلاد.

اذ ان استطلاع جالوب الذي نشرت نتائجه في الاسبوع الماضي في صحيفة «ديلي تلجراف» اعطى العمال تفوقا على المحافظين بنسبة ٥ بالمائة بينما اشار استطلاع هاريس الذي نشرته صحيفة «الاوبزيرفر» بعد يومين فقط الى ان المحافظين يتفوقون بنسبة ثمانية بالمائة مما يعني ان الفرق بين النتيجتين كان واسعا جدا.

ريجان فشل في استعادة ثقة الامريكيين

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الاستقبال الحار الذي لقيه الرئيس ريجان في الكونجرس الامريكي عندما القى خطابه السنوي التقليدي لا يعكس حقيقة مشاعر الامريكيين تجاه ما حدث في الاشهر الثلاثة الماضية.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي لم يتمكن من استعادة الثقة بمصداقية السياسة الامريكية وذلك على الرغم من اعترافه بالاخطاء التي ارتكبتها الادارة الامريكية في تعاملها مع ايران واستعداده ـ اي ريجان ـ لتحمل المسؤولية كاملة.

وقالت الصحيفة ان جورج بوش نائب الرئيس كان الاكثر تضررا من موقف ريجان لانه سيكون مرشح الحزب الجمهوري في معركة الرئاسة المقبلة وستكون معركته صعبة اذا لم ينجح ريجان في استعادة ثقة الامريكيين في المدة المتبقية من رئاسته.

«واشنطن بوست»

الحكومة الصينية لن تسمح بحدوث اضطرابات

قالت جريدة «الشعب» الصينية ان حكومة بكين اتخذت كل الترتيبات اللازمة للحؤول دون حدوث اضطرابات كتلك التي حدثت عندما تظاهر الطلاب مطالبين بالحرية والديمقراطية.

واضافت الصحيفة ان بعض العناصر المشبوهة اندست في صفوف الطلاب وراحت تحرض على ارتكاب اعمال شغب وفوضى لكن اكثرية الطلاب الواعية رفضت ذلك.

ودعت الصحيفة الفئة المثقفة في الصين الى عدم الانجرار وراء الشعارات الزائفة والعبارات الطنانة ومساعدة الدولة على تحقيق الرخاء والازدهار لجميع ابناء الصين في ظل النظام الحالي!

فيلم امريكي عن صفقة السلاح لايران

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان احدى الشركات السينمائية تنوي انتاج فيلم مستوحى من صفقة الاسلحة الامريكية لايران. وما نتج عنها من ذيول ومضاعفات.

واضافت ان الفكرة لم ترق لكبار المسؤولين في البيت الابيض الذين يعتبرون ان انتاج فيلم من هذا النوع سيؤثر على نفوذ الحزب الجمهوري الحاكم وعلى نتيجة انتخابات الرئاسة التي ستجري في العام ١٩٨٨.

وتجري اتصالات بين عدد من اركان الحزب الجمهوري والمشرفين على ادارة شركة الافلام الامريكية من اجل اقناعهم بالعدول عن انتاج الفيلم او تأجيله الى ما بعد اجراء انتخابات الرئاسة.

●●●

عصابة فرنسية من الاحداث لسرقة المصارف

قالت جريدة «لوفيجارو» الفرنسية ان رجال الشرطة القوا القبض في باريس على عصابة تضم فتيانا وفتيات تتراوح اعمارهم ما بين السادسة عشرة والواحدة والعشرين.

والتهمة الموجهة الى هؤلاء هي التخطيط لسرقة عدد من المصارف والشركات التجارية في باريس وسواحلها من المدن الفرنسية الكبرى.

وقد عثر البوليس في احد الادراج في مقر العصابة على خرائط تشير الى اماكن وجود المصارف والشركات، كما عثروا على ادوات مختلفة يستخدمها اللصوص عادة لتنفيذ عمليات السرقة والسطو.

وقد احيل المتهمون وعددهم ١٢ شخصا الى القضاء.

●●●

انخفاض ساعات العمل وازدياد الاجازات

منذ بدء العمل بقانون العمل الاسبوعي لمدة اربعين ساعة في الستينات اخذت ساعات العمل تنخفض بشكل تدريجي بينما اخذت العطلات والاجازات ترتفع بصورة تدريجية.

هذا ما تقوله جريدة «التايمز» وتضيف: ففي العام ١٩٨٥ اشتغلت النساء ما معدله ٣٦,٥ ساعة اسبوعيا بينما بلغ معدل عمل الرجال ٣٨,٢ ساعة. وقد اصبحت نسبة الرجال والنساء الحاصلين على اجازة سنوية لمدة اربعة اسابيع تشكل ٩٩ بالمائة من القوة العاملة، علما بان طول الاجازة في الستينات كان اسبوعين.

لكن الوقت الحر بالنسبة للنساء اقل منه للرجال نظرا لانهماكهن في اعمال التسوق والاعمال المنزلية ورعاية الاطفال. فالرجل يتمتع بحوالي ثلاث وعشرين ساعة في الاسبوع مقابل ١٦ ساعة للمرأة.

والبريطانيون شعب مدمن مشاهدة التلفزيون. اذ ان الرجل يقضي ما معدله ٢٦ ساعة في الاسبوع في مشاهدة الشاشة الصغيرة بينما تقضي المرأة اكثر من ثلاثين ساعة في الاسبوع. اما الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ سنة فيشاهدون عددا من الساعات يزيد ١٧ ساعة كل اسبوع على من هم بين سني الرابعة والخامسة عشرة.

كذلك اتضح ان قراءة الصحف اليومية تلقى شعبية هائلة بالاضافة الى مشاهدة الرياضات المختلفة.

اما عدد الاطفال الذين يتعلمون تحت سن الخامسة فقد يبلغ في العام ١٩٨٤ ٤٥ بالمائة من اطفال البلاد اما في سن الرابعة، فقد وصل عددهم ذلك العام الى ٦٥٠ الف طفل. كما ارتفع عدد الطلاب في المدارس الخاصة من ٥,٩ بالمائة الى ٦,٧ بالمائة بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٦.

وكان عدد المدارس الاسلامية الجديدة خلال السنوات الست الماضية ١٤ مدرسة.

●●●

ازدياد عدد السكان في بريطانيا

تشير الاحصاءات السكانية البريطانية الى ان عدد السكان في البلاد كانوا حوالي ٥٦,٥ مليون نسمة عام ١٩٨٥ وان هذا العدد يتوقع ان يرتفع بحلول العام الفين الى ٥٩ مليون نسمة.

وتبين من الارقام ايضا ان ٢,٤ مليون نسمة ليسوا من البيض وان نصف هؤلاء من اصل باكستاني او هندي بينما ربعهم من جزر الهند الغربية.

أما بالنسبة لفئات الاعمار فان احدى اكبر الفئات تتشكل ممن هم فوق سن الستين. ومعنى ذلك ان عدد افراد هذه الفئة ازداد بحوالي ٢,٥ مليون نسمة من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٨٥. وتشير التوقعات الى ان افرادها سيزدادون بحوالي مليوني شخص بحلول العام ٢٠١٥.

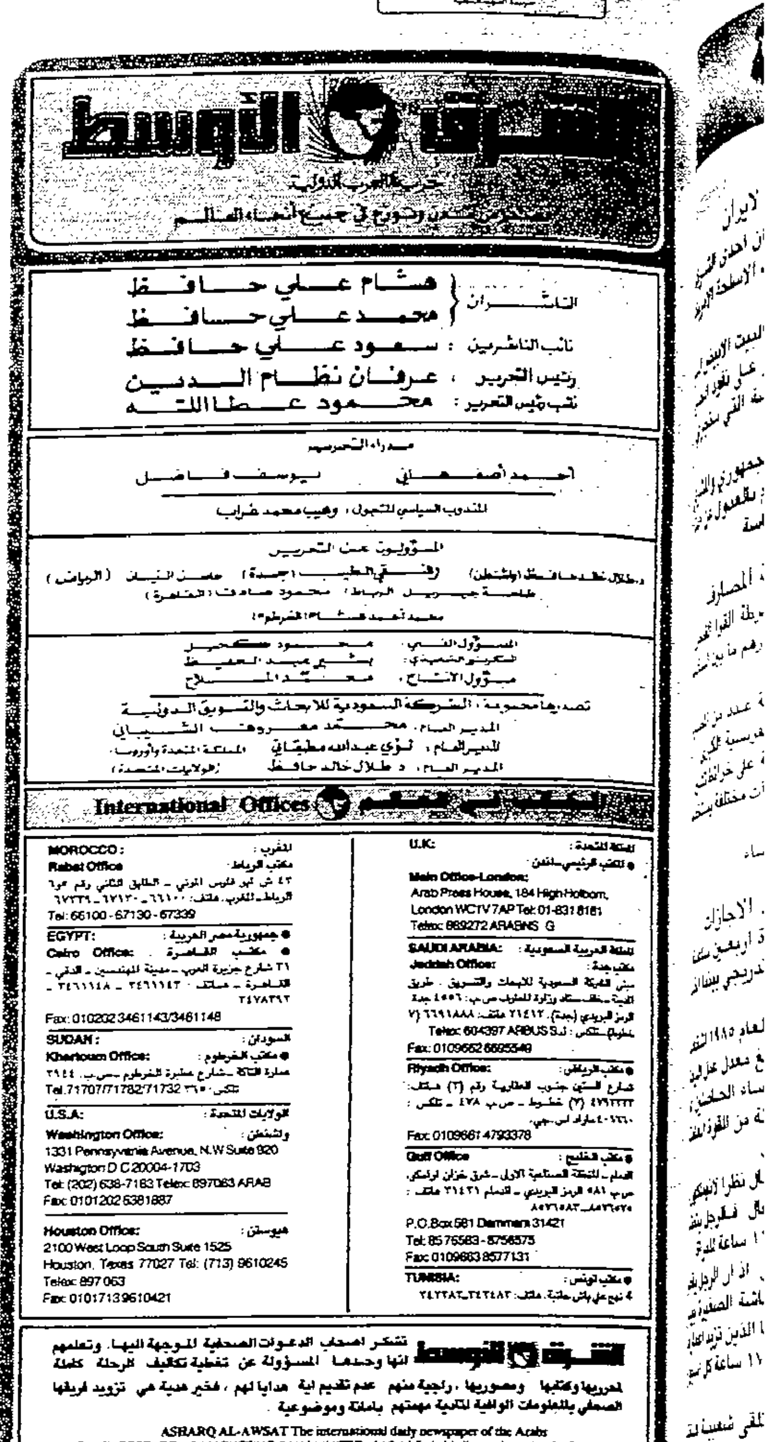
أما بين من هم فوق سن الخامسة والسبعين فان عدد النساء كما تقول صحيفة انديباندنت يزيد على عدد الرجال بنسبة ٢ الى ١. لكن عدد الرجال يفوق عدد النساء بين فئات السكان تحت سن الخمسين.

كذلك تضاعف عدد المنازل التي ليس فيها سوى شخص واحد منذ العام ١٩٦١ ليصل عددها ٢٤ بالمائة.

ومن المتوقع ان يزيد عددها من ٤,٤ مليون الى ٦ ملايين بحلول نهاية القرن الحالي. وقد انخفض معدل عدد افراد البيت الواحد من ٣,١ في عام ١٩٦١ الى ٢,٦ شخص في عام ١٩٨٥. كما ان حالات الطلاق ارتفعت بنسبة ١١ بالمائة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ اي انها تضاعفت عما كانت عليه عام ١٩٧١.

وهناك ازدياد في عدد العائلات المشردة التي لا منازل لها. اذ ارتفع عددها من ٨٩ الف عائلة عام ١٩٨٣ الى حوالي مائة الف في عام ١٩٨٤.

هذه المعلومات وردت في صحيفة «الجارديان».


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيلان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكر
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

U.K.: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 869272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
Telex: 604397 ARBUS SJ
Fax: 0109652 6695549
Riyadh Office: مكتب الرياض:

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office: مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: مكتب القاهرة:
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:

Telex: 605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

أمن واستقرار المنطقة

الدلائل التي تشير الى اتجاه الولايات المتحدة للقيام بعمل عسكري في منطقة الشرق الاوسط ردا على عمليات اختطاف الامريكيين في لبنان تشكل تطورا خطيرا ليس فيما يتعلق بأوضاع المنطقة فقط ولكن بالنسبة ايضا للمصالح الامريكية فيها.

ولقد حذر عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية من مغبة الاقدام على عمل عسكري في الشرق الاوسط قد يؤدي الى نتائج سلبية وخطيرة.

وهذا التحذير ذاته تردد بشكل غير مباشر على لسان عدد من قادة الدول الاسلامية خلال مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت في اطار استعراضهم للقضايا المتفجرة في العالم الاسلامي ومنها الحرب بين العراق وايران والقضية اللبنانية.

وكان الاجماع داخل المؤتمر واضحا على ان من ابرز اخطار تصاعد اشتعال هذه القضايا هو انه يفتح الباب امام تدخلات اجنبية من الخارج لا تزيد فقط من تفجر المشاكل ولكن تشكل تهديدات جديدة اكثر خطورة لأمن واستقرار منطقة الشرق الاوسط.

ولذلك كانت نداءات القادة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بضرورة استجابة اطراف هذه القضايا لجهود السلام العربية والاسلامية لحل المشاكل والنزاعات بالاسلوب السلمي.

وهذا الاسلوب كفيل وحده بدرء كل الاخطار الناجمة عن تصاعد اشتعال هذه القضايا وحماية المنطقة من الاخطار التي تواجهها بما فيها احتمال اي تدخل عسكري اجنبي.

الجهاد مستمر

صح ما توقعه المراقبون المطلعون واستمر المجاهدون الافغان في مقاتلة الجيش السوفياتي بعد ان رفضوا العروض التي قدمها الرئيس الافغاني محمد نجيب الله.

وقد استقر رأي المجاهدين على مواصلة القتال بعد ان اجتمع زعماء الاحزاب الافغانية السبعة ودرسوا عروض نجيب الله بامعان وروية وخرجوا بقرار موحد يقضي باعتبار الحكومة القائمة في كابول غير شرعية وبالتالي فان كل ما تعرضه ليس شرعيا كذلك.

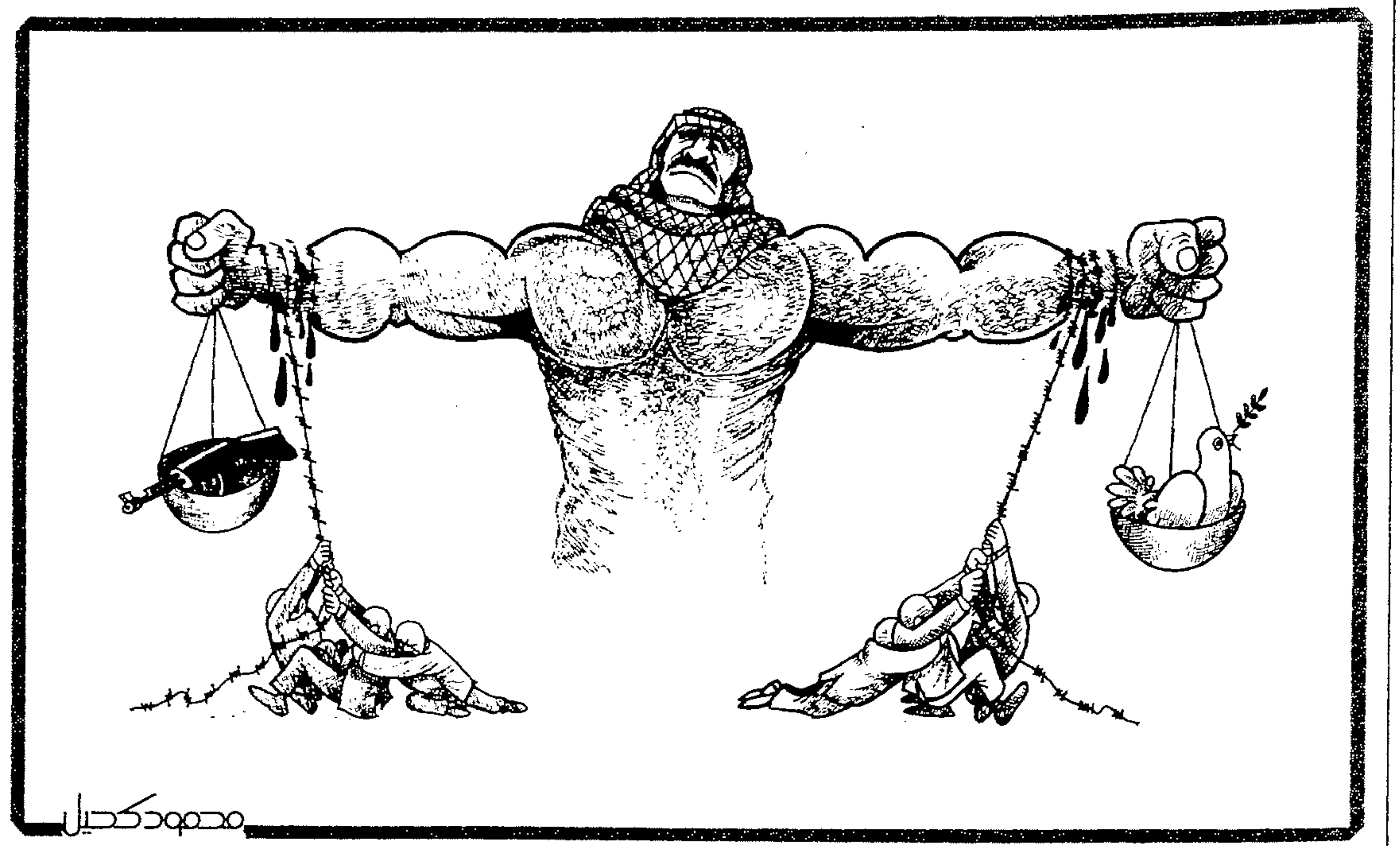
وقد بذلت حكومة نجيب الله مساعي حثيثة من اجل الاجتماع مع زعماء المجاهدين، لكن محاولاتها باءت بالفشل الذريع اذ زاد المجاهدون من توحيد صفوفهم وابلغوا نجيب الله ان الجهاد سيستمر الى ان يجلو آخر جندي سوفياتي من افغانستان والى ان تسقط الحكومة التي فرضها السوفيات لتحل محلها حكومة تمثل الشعب الافغاني.

وكانت الحكومة السوفياتية تعلق كل آمالها على العروض التي قدمها نجيب الله مبررة تفاؤلها بان وقف النار يفسح المجال امام اجراء مفاوضات تنتهي الى تشكيل حكومة ائتلافية تتولى الاشراف على انسحاب الجنود السوفيات من افغانستان.

وقد تعهد نجيب الله لموسكو باقناع المجاهدين الافغان بوقف القتال وقال انه سيستخدم معهم تكتيكا يختلف عن ذاك الذي استخدمه الرئيس المخلوع بابراك كارمل.

لكن حظ نجيب الله مع المجاهدين لم يكن افضل من حظ سلفه مما اثار غضب الكرملين الذي يبحث عن اي طريقة للانسحاب من المستنقع الذي غرق فيه في افغانستان.

ولا يستبعد المراقبون ان يدفع نجيب الله ثمن اخفاقه في اقناع المجاهدين بوقف القتال مما يؤكد ان ايامه في السلطة باتت معدودة.





«العم سام» ـ واشنطن:

احوالك يسودها الاضطراب. كل يوم تفقد المزيد من قوتك وتأثيرك نتيجة ما تعانيه بلادك ورئيسها رونالد ريجان الذي يعيش اصعب ايامه. عملتك الدولارية تتجه كل يوم إلى الهبوط. هيبتك وراء البحار تتقلص بعد أن فشلت في حماية مواطنيك. تهديداتك بالاقدام على عملية عسكرية رداً على خطف الأمريكيين دليل اكيد على الضعف. لجنة تاور تشدد استجوابها لرئيسكم ريجان، وهو يعتذر بضعف الذاكرة وعدم القدرة على تذكر التفاصيل. شهادة وزير الخارجية جورج شولتز أمام الكونجرس تكشف عن الاضطراب السائد في أوساط الحكومة الأمريكية.

البعض يرى أن الفوضى تسيطر على علاقة المسؤولين الأمريكيين بعضهم ببعض، وأن اقوى وأغنى بلاد العالم يحكمها الآن رجل مضطرب يعاونه عدد من المترددين.

العالم ينظر باشفاق إلى الأحوال السائدة في بلادكم، حتى دول العالم الثالث التي تعيش خطر الفقر ينعم بعضها باستقرار وهدوء قد تحسدهم انت عليه!

الدَّيْنُ.. مسؤولية من؟

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● ورفضت واشنطن مرة اخرى طلبات مصر الخاصة بتخفيض حجم الفوائد على القروض العسكرية البالغة اربعة آلاف وخمسمائة مليون دولار من ١٤٪ الى حوالي ٧,٥٪ كما رفضت اعادة ترتيب سداد الديون.

والعرض الامريكي يقضي بتأجيل السداد الى سنة ٢٠٠٩ وعندئذ تكون مجموع الفوائد على ذلك الدين قد وصلت الى عشرة آلاف مليون جنيه ويكون على مصر سداد هذه الفوائد الضخمة بالاضافة الى تسديد الدين ايضا اي تلتزم مصر بسداد ١٤,٥ الف مليون دولار خلال خمس سنوات.

●● هل هذا معقول؟

●● وهل هكذا تعامل امريكا مصر؟

●● هل امريكا تعامل اسرائيل بالمعاملة نفسها؟

اسئلة كثيرة يمكن للانسان ان يسألها ولكن يجب تفسير هذا الموقف الامريكي المتحجر بالنسبة لطلبات مصر التفسير الصحيح.

●● التفسير الصحيح ان امريكا وقد وصلت مصر الى هذه الضائقة تريد ان تحقق اطماعها وليس اكبرها الحصول على قاعدة عسكرية على ارض مصر بل الاطماع كثيرة وهي تعتمد في ذلك على ان المضطر يركب الصعب ولكن لأن الرئيس مبارك يرفض ويصر على رفض الاستجابة للمطالب الامريكية فان واشنطن ترفض طلبات مصر.

●●●

لعن الله الدَّيْنَ

لا شك ان الدين هم بالليل ومذلة بالنهار وان احد اكبر اعياد مصر قبل ٢٣ يوليو كان يوم سددت مصر الديون التي كان الخديو اسماعيل قد اقترضها فقد تعلل الاستعمار البريطاني في تبرير احتلاله مصر بهذه الديون وحماية الدائنين وحقوقهم كما تمتع الاجانب بامتيازات قضائية وضريبية جعلتهم في مرتبة اعلى من المصريين اصحاب البلاد.

بعد سداد ديون اسماعيل حرصت مصر كل الحرص على الا تستدين ابدا لانها كانت تدرك ان الدين ينتهي بالدولة الى الاستسلام لارادة الدولة الدائنة.

كان الدرس الذي تلقته مصر بديون اسماعيل درسا قاسيا جعل الحكومات المتعاقبة تسعى باستمرار على موازنة ميزانية مصر وميزانها التجاري.

بل ان حكومات مصر حتى سنة ١٩٥٢ كانت ترفض رفضا قاطعا قبول اية معونات اجنبية وعلى كل حال لم تكن مصر في حاجة الى اية معونات لانها كانت باستمرار تملك فائضا من المواد الغذائية تصدره الى الخارج.

●● اثناء الحرب العالمية الثانية قدمت مصر لجيوش الحلفاء مواد غذائية تقدر بخمسمائة مليون جنيه وكانت ميزانية مصر سنة ١٩٤٥ لا تتجاوز ١٣٠ مليون جنيه وانتهت الحرب ومصر دولة تدين بريطانيا العظمى وعندما قامت حركة الجيش كانت مصر لاتزال تدين بريطانيا بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه اي ما يعادل ميزانية سنتين للحكومة ذلك لان الميزانية كانت قد وصلت سنة ١٩٥٢ الى ٢٠٠ مليون جنيه.

●●●

التحول والادخار الشعبي

كان للحرب العالمية اثرها الضخم على نفسية المصريين فالى ما قبل قيامها كان امل الشباب المصري هو الالتحاق بالعمل في الحكومة وكان الشعار هو: «ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه» فلما بدأت الحرب وتعذر على مصر استيراد ما كانت تستورده من الخارج من آلات وملابس بدأ التحول لدى المصريين.

اولا ـ بدأ الاسطوات من الحرفيين المهرة يحاولون سد النقص في قطع الغيار واصبح من الطبيعي ان يخرط الميكانيكي على آلات بدائية كل ما تحتاج اليه السيارات او آلات المصانع من قطع غيار بل وصل الاسطوات الى صنع موتورات كاملة.

ثانيا ـ بدأ المصريون يدركون ان الربح في صناعات صغيرة ومتوسطة تدر ارباحا طائلة فقامت صناعات كثيرة ومختلفة لتسد العجز الذي تسببت فيه ندرة الاستيراد.

استطاعت الصناعات التي قامت ان توفر للمصريين كل الاحتياجات بحيث مرت سنوات الحرب الخمس دون ان يشعروا بالحرمان من اية مادة اساسية.

ثالثا ـ اقبل المصريون على امتهان الحرف ذلك لانها كانت تدر من الارباح ما يغري على امتهانها بالاضافة الى ان الاسطوات كانوا يحتاجون لمن يساعدونهم في العمل وكان معظم المساعدين من الاطفال الذين كانوا يتلقنون فن الحرف عمليا على ايدي من يجيدونها.

رابعا ـ اقبل فريق من المصريين على التجارة وبدأت المنافسة المصرية للاجانب وخصوصا اليهود الذين كانوا يسيطرون على التجارة في مصر.

●● باختصار كانت من آثار الحرب العالمية على المصريين ان فتحت آفاق اخرى كثيرة للعمل والكسب بعد ان كانت محصورة في الوظائف الحكومية.

●● ادت حركة الرواج التي اوجدتها الحرب العالمية ووجود قوات الحلفاء في مصر التي كانت تشتري الكثير مما تقدمه الصناعات المصرية فضلا عن الانفاق الذي كان ينفقه الجنود والضباط في ايام اجازاتهم الى زيادة الاقبال على شراء اسهم الشركات خصوصا شركات بنك مصر.

●● الاقبال على شراء اسهم الشركات رفع من سعر الاسهم وهذا زاد من تشجيع المصريين على الادخار كما شجع البعض من كبار المولين لانشاء شركات مساهمة جديدة اقبل المصريون على شراء اسهمها.

الجنيه المصري يساوي خمسة دولارات

ادى الرواج الذي اوجدته الحرب العالمية الى قوة تمتع بها الجنيه المصري في سوق النقد الدولية.

● الجنيه المصري كان بعد الحرب يساوي خمسة دولارات.

● الجنيه المصري كان يساوي في سويسرا ١٢ فرنكا فاذا تم تحويله وفقا للحساب «الف» كان يتم صرفه مقابل ١٧ فرنكا.

● الجنيه المصري كان يساوي جنيها استرلينيا ذهبا ثم يزيد عنه بقرشين ونصف قرش.

●● ماذا يساوي الجنيه المصري الآن؟

● يساوي نصف دولار.

● يساوي اقل من فرنك سويسري (٨٠ سنتيما).

● يساوي ثلث جنيه استرليني ورق.

●● هذه هي النتيجة التي وصلت اليها مصر بعد قيام حركة يوليو سنة ١٩٥٢ وهي تقطع بمدى التدهور الذي انحدرت اليه نتيجة قيام هذه الحركة.

●● تقديرات البنك المركزي عن الدين الاجنبي تقول انه وصل في اخر شهر يونيو سنة ١٩٨٦ الى ٣٦ الف مليون دولار ويضاف الى هذا الدين الخارجي ما اقترضته الحكومات من البنوك وشركات التأمين.

●● ونستطيع ان ندرك مدى فداحة اعباء الديون على مصر اذا ما تصورنا ان الدين العسكري الامريكي لا يمثل الا واحدا على ثمانية من حجم الديون الخارجية.

●●●

لماذا وصلنا الى هذه الازمة الحادة؟

الجواب عن السؤال واضح ولا يحتاج لشرح طويل فالى جوار عمليات الاثراء غير المشروع التي فتح بابها على مصراعيه جمال عبد الناصر لاصحاب الحظوة قام بتركيز الدخل في يديه وبذلك الغى النشاط الفردي وجعل الحكم مسؤولا عن كل حاجيات المصريين من غذاء وعلاج وكساء ومسكن وتعليم وتوظيف ومعاش..

●● الغاء النشاط الفردي والسعي وراء الرزق في كل ميادين الرزق والعمل والتجارة قد القى باعباء فادحة على كاهل الحكومة.

● زاد من الاعباء ان استولى الحكم على كل الشركات التي كانت قائمة وبدل ان يحتفظ بادارتها التي كانت تديرها بنجاح اسند الادارات الى اصحاب الحظوة الذين هبطوا بانتاجها بالاضافة الى عمليات الاثراء غير المشروع الذي اقبل عليه الكثيرون من المديرين لهذه الشركات.

● ثم تم اهمال الزراعة بالاضافة الى ان قانون تحديد الملكية لم ينقل الارض من ايدي القادرين على الانفاق الى ملاك جدد من الفلاحين توفر الحكومة لهم الامكانيات اللازمة كي يستمر استغلال الارض استغلالا مثمرا. بل اكثر من ذلك استبقت الادارات الحكومية الغالبية العظمى من الارض المنزوعة ملكيتها من الاثرياء وكان من الطبيعي ان يتدهور انتاجها اذا رضخت ادارتها للروتين الحكومي وغيره من امراض الادارة الحكومية للاعمال الانتاجية.

● ثم جاءت بعد ذلك المصادرات والحراسات لتضرب الزراعة الضربات المميتة. مما اضطر الحاكم الى مد اليد ليطلب المعونة الغذائية من قمح وغير قمح من الولايات المتحدة الامريكية التي كانت تتعرض لهجوم شديد في الخطب الكلامية التي كان يلقيها عبد الناصر.

●● نعم لأول مرة في تاريخ مصر الحديث اصبحت مصر تتلقى المعونات الغذائية من دولة اجنبية.. دولة لها اطماعها.. دولة تساند بكل قواها اسرائيل العدو اللدود للعرب.

●● وبدأ ايضا عبد الناصر يبحث عن القروض وكانت امريكا ايضا على رأس الدول المقرضة..

●●●

عبد الناصر فتح باب المعونات والقروض

نعم كان عبد الناصر اول حاكم مصري يقبل بل يسعى الى تلقي المعونات والى عقد القروض مع ذلك نجد من يسمون انفسهم بالناصريين يشنون الحملات على الحكم الحاضر بسبب الديون وكأن عبد الناصر بريء منها كما يشنون الحملات على الحكم الحالي بسبب تلقي الاعانات الغذائية من امريكا وكأن عبد الناصر لم يكن هو اول مصري استجدى الغذاء ومن امريكا بالذات.

●● ولكن يشاء الله ان يكشف الستر على يد احد اكبر الذين تولوا المسؤولية في عهد عبد الناصر.

الدكتور القيسوني يتذكر

الدكتور عبد المنعم القيسوني تولى منصب نائب وزير المالية سنة ١٩٥٤ ثم بعد ذلك تولى منصب وزير المالية حتى سنة ١٩٦٦ اي انه امضى اكثر من ١٢ سنة يتولى المركز الهام اثناء حكم جمال عبد الناصر.

بينما كان الناصريون يشنون الهجوم على السادات ومبارك بسبب الديون نشرت جريدة الاخبار المصرية في عددها الذي صدر يوم ١٦ يناير الجاري ذكريات كتبها الدكتور القيسوني جاء فيها بالحرف الواحد ما يلي:

«واذكر انه في يوم من الايام بعد عودتي من رياسة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في يونيو سنة ١٩٦٤ وجدت ان البنوك المصرية قد بدأت تتأخر في سداد التسهيلات المصرفية المستحقة عليها وان وزير الاقتصاد عندئذ كان قد ترك هذه المتأخرات تتراكم ايمانا بالمبدأ الذي كان شائعا في ذلك الحين بين المدين في مركز اقوى من الدائن ولكن حرصا على سمعة مصر المالية وايمانا مني باننا لن نتمكن من الاقتراض من الخارج اذا لم نواجه المتأخرات رأيت العمل فورا على مواجهة هذا الموضوع. وبعد تجميع البيانات المتعلقة بالموضوع وجدت أن معظم المتأخرات صغيرة ومستحقة لبنوك صغيرة مختلفة وانها تسيء الى سمعتنا اكثر كثيرا مما تستحق فبدأت بسداد كل المتأخرات الصغيرة وتبين بعد ذلك ان عدد الدائنين الكبار اصبح محصورا في ثماني دول فقط فأرسلت فورا البعثات المصرفية والاقتصادية الى هذه الدول للاتفاق مع المصارف والهيئات الدائنة على تقسيط الدين. ورحب جميع الدائنين بهذه المواجهة وتم الاتفاق على التقسيط ومرت الازمة على خير ولكنها كانت بمثابة تذكرة جديدة لما كنا نعانيه من توسع في الانفاق يزيد عن امكانياتنا».

●● هذا بعض ما كتب الدكتور القيسوني وقد نقلته عن جريدة الاخبار المصرية.

●●●

اذن ...

هذه اذن الحقائق:

١ ـ اذن كانت مصر في سنة ١٩٦٤ مدينة بديون بعضها صغيرة وبعضها كبيرة.

٢ ـ الديون الكبيرة كانت لثماني دول.

٣ ـ لم تستطع مصر في هذه الفترة سداد التزاماتها للدول الثماني الدائنة مما اضطر الحكومة ان تسعى الى تأجيل دفع الديون واعادة جدولتها.

●● هذه هي حقيقة الوضع في وقت لم تكن فيه حرب اليمن قد انتهت ومعروف أن هذه الحرب قد استنفدت اموالا لا حصر لها فيا ترى ماذا كان الوضع بعد حرب اليمن ثم حرب ١٩٦٧ وهي الحرب التي فقدت فيها مصر الطائرات والاسلحة وآبار البترول ودخل قناة السويس وتهدمت فيها مدن القناة مما اضطر اكثر من مليون مصري الى الهجرة منها؟!

●● كم من القروض استدانها عبد الناصر ليتدارك بها الوضع المتدهور الذي دفعه في مؤتمر الخرطوم ان يصرح بان: «مصيبة مصر ليست فقط في تعويض ما فقدت من اسلحة بل انها لا تملك ما توفر به الغذاء للمصريين» فانبرى وقتئذ «الامير» فيصل يقول: «اننا لا نستطيع ان نأكل ويجوع شعب مصر» واقترح اعانة مصر.

●● الامر الثابت ان صندوق النقد الدولي كان يبعث مندوبيه لتقديم اقتراحات لتنظيم الانفاق الحكومي المصري وكان زكريا محيي الدين قد اقتنع بهذه المقترحات مما دفع عبد الناصر الى ابعاده عن رئاسة الحكومة واسنادها لعلي صبري المعروف بميوله اليسارية.

وعن المعونات يقول؟!!

يقول الدكتور القيسوني الذي كان وزيرا للمالية:

«كنت في سنة ١٩٦٢ في واشنطن اقوم بالتفاوض مع الحكومة الامريكية لعقد اتفاقية معونة جديدة لمد مصر بنصيب كبير مما تحتاج اليه من قمح ودقيق ومواد زراعية وحيوانية مختلفة. وكنا نسعى الى جعل الاتفاقية لمدة ثلاث سنوات حتى تغطي السنوات الباقية من الخطة الخمسية الاولى وحتى نعرف مقدما مدى المعونة التي سنحصل عليها والتي ستساعدنا في تمويل الخطة».

●● ومن هذا نتبين حقائق كثيرة منها ان مصر كانت قد سعت للمعونات الامريكية قبل سنة ١٩٦٢ وانها سعت في تلك السنة لتجديد هذه المعونات وانها طلبت ان تكون لمدة ثلاث سنوات وانها لم تكن تقتصر على القمح والدقيق بل تشمل ايضا مواد زراعية وحيوانية مختلفة.

●● ومن حق كل انسان ان يسأل: «لماذا كانت واشنطن تمنح عبد الناصر كل هذه المساعدات مع انه كان يواصل مهاجمتها في خطبه المشتعلة بالحماس ضدها؟!

●● هذا مجرد سؤال.. وهل كان الجواب عليه هو ما اسفرت عنه حرب ١٩٦٧.. أم ماذا...؟!

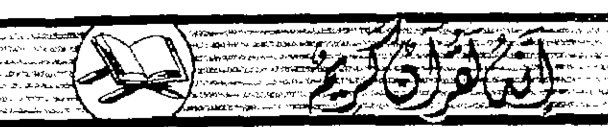
وهكذا كان عبد الناصر اول مصري...

نعم هكذا كان عبد الناصر اول مصري يطلب المساعدات الغذائية وغير الغذائية من امريكا التي فرضت اسرائيل على قلب الامة العربية وتساند وجودها مساندة كاملة كما كان اول مصري يفتح باب القروض ويحول مصر التي تسلمها دائنة لاكبر دولة استعمارية في ذلك الحين الى دولة مدينة وصلت بها الحال سنة ١٩٦٤ الى العجز عن السداد لثماني دول دائنة.

رغم كل ذلك يجد الناصريون الجرأة على انتقاد الحكم بسبب المعونات الامريكية والديون الخارجية ولكن لا غرابة في ذلك فهم الذين ايدوا ورقصوا لبقاء الحاكم الذي مكن اسرائيل من احتلال مصر وهم الذين ايدوا عمليات التعذيب والقتل للمصريين والغاء كل الحقوق والحريات ومع ذلك يشنون الحملات ضد رئيس مصر واتهامه بانه لم يحقق الديمقراطية السليمة.

قد يكون مقبولا من الاحرار ان يطالبوا الحكومة باكمال الحريات السياسية وان ينتقدوها بسبب الديون اما ان تأتي الحملات من الناصريين فهذه غاية الجرأة.

●● ومصر اليوم تعارض اطماع امريكا ويتمسك الرئيس مبارك برفض هذه الاطماع ونرجو الله ان يمكن مصر من الاصرار على هذا الرفض كي تظل محتفظة بارادتها المتحررة والمستقلة.



بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين (١٤) فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين (١٥) وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين (١٦). /الأنبياء.

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٥,٣٨	٥,٤١	٥,٠٩	٥,١٣	٥,١٧	٤,٥٩	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,١٧	٥,٤٧	٥,٠٣	٤,٥٩	٥,٢٩	٥,٢٠	٥,٠٧	٥,٢٨	٦,٤١
الشروق	٦,٥٩	٧,٠٤	٦,٣٢	٦,٣٦	٦,٤٧	٦,٢٩	٧,٢٣	٧,٢٣	٦,٣٨	٧,٠٥	٦,٢٣	٦,١٨	٦,٤٧	٦,٣٠	٦,٢٨	٦,٥٨	٨,١٤
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٦	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠١	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٢	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,١٩
العصر	٣,٤٧	٣,٤٤	٢,٥٢	٣,١٥	٣,٠٩	٣,٣١	٣,٣٦	٣,٢١	٣,٠٤	٣,٤٥	٢,٥٨	٢,٥٥	٣,٢٩	٣,٢٢	٢,٤٧	٣,٠٧	٣,٥٩
المغرب	٦,١١	٦,٠٧	٥,١٤	٥,٣٨	٥,٣١	٥,٥١	٦,٠١	٥,٤٥	٥,٢٥	٦,٠٧	٥,٢٠	٥,١٧	٥,٥١	٦,٠٧	٥,١١	٥,٣٧	٦,٢١
العشاء	٧,٤١	٧,٣٧	٦,٣٣	٧,٠٨	٦,٥١	٦,٥٩	٧,٢٧	٧,١٢	٦,٤٤	٧,٢٣	٦,٣٧	٦,٣٤	٧,٠٧	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,٥٧	٧,٥٠

	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٨	٥,٥٩	٥,٥٤	٦,٣٨	٥,٤٧	٦,٣٤	٦,٥١	٦,١٧	٥,٤٠	٦,٠٢	٦,١٥	٥,٥٩	٦,٠٦	٦,١٥	٥,٢٤	٦,٣٦	٦,١٠	٥,٣٣	٥,٤٣	٥,٢٨	٥,٤٩	٥,٤٦
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٢٢	٨,١٨	٨,٣٣	٧,٥٨	٧,٢٢	٧,٤٨	٧,٥٩	٧,٤١	٧,٥٨	٨,٠٣	٦,٥٩	٨,٢١	٧,٥١	٧,٠٥	٧,١٤	٧,٠٢	٧,١٠	٧,٢٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٣	٣,٠٩	٤,١١	٣,١٦	٢,٢٩	٢,٣٧	٢,٥٤	٢,٤٩	١,٣٩	٢,١٧	٣,٠٢	٣,٠١	٣,٠٣	٢,٥١	٣,٠٨	٢,٤٣	٣,٣٧	٢,٤٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٢٥	٥,٣٤	٦,٣٣	٥,٤٠	٤,٥٤	٤,٥٢	٥,١٩	٥,١٣	٤,٠٥	٤,٤٤	٥,٢٤	٥,٢٧	٥,٢٨	٥,١٤	٥,٣٠	٥,٠٦	٦,٠٠	٥,١٢
العشاء	٦,٣٧	٧,١٣	٦,٢٨	٧,٢٥	٦,٥٥	٧,١٢	٨,٠١	٧,١٥	٦,٣٠	٦,٣٢	٦,٥٧	٦,٤٩	٥,٥٠	٦,٣٦	٦,٤٤	٧,٠٦	٧,٠٣	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٣٥	٧,١٦	٦,٤٧

مصداقية الاتصال الاسلامي والتدفق الإعلامي الدولي

بقلم: د. مرعي مدكور

أصبحت العلاقات الدولية هذه الايام في امس الحاجة الى طريقة مثلى في التعامل، بحيث يكون الوضوح والصدق والموضوعية اساسا راسخا للاتصال والاعلام كما هو الحال في الاعلام الاسلامي..

وقد برزت هذه الحاجة إثر الهزة العنيفة التي افقدت الثقة ـ داخليا وخارجيا ـ في مصداقية الاعلام الامريكي بعد تكشف بعض أسرار فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران. رغم إعلان الولايات المتحدة المتكرر مناهضتها ـ ما أسمته الارهاب، حيث اتضح أن الاعلام الامريكي ما هو إلا دعاية تحركها اتجاهات وأهداف غير معلنة.. فقد أوضحت جوانب الأزمة أن العلاقات الدولية ـ في أغلبها ـ تنتهج السياسة الميكيافيللية، حيث الغاية تبرر الوسيلة، وأن المهارة والمعرفة والأخذ بأساليب التكنولوجيا الحديثة في الاتصال لم تعد كافية للمساهمة في جعل العالم قرية عالمية كما كان يتوقع عالم الاتصال الكندي مارشال ماك لوهان، فالوسائل الاتصالية ذاتها (صحافة وإذاعة راديو وتليفزيون واقمار صناعية وغيرها) أصبحت مجرد تكنولوجيا تابعة تكرس نفسها للتعبير عن اتجاهات ومصالح سياسية متطابقة من التحالفات المتممة أو العقائدية وغيرها. وأصبحت ـ الوسائل الاتصالية التي تعمل على مستوى دولي ـ تعبر بطريقة أو بأخرى عن هذه المصالح بسلاحين خطيرين هما: الكتمان والصمت أو التشويه والخداع والكذب والمبالغة.

من هنا بدأ البحث عن القيم كعنصر مفقود في العملية الاتصالية حتى تعبر الرسالة الاعلامية عن محتواها ـ وبصراحة تامة ـ للجمهور الموجهة إليه واتجهت انظار العاملين في المجال الاعلامي الى إعادة دراسة الاتصال الاسلامي بوجه علم منذ أن بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم ينشر دعوته عندما أمره الله بذلك في قوله تعالى: «يا ايها المدثر، قم فانذر، وربك فكبر، وثيابك فطهر، والرجز فاهجر، ولا تمنن تستكثر، ولربك فاصبر» حيث أن هذا الاتصال الاسلامي منذ بدايته يقوم على أسس ثابتة مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كما انه واضح الأهداف والمقاصد لبناء الانسان على هدى الاسلام وتوصيل كلمة الحق الى الناس أجمعين، وكل ذلك في إطار من القيم الاخلاقية والمبادىء والمثل العليا.

دون حرية.. لماذا ؟

ففي الوقت الذي تتبارى فيه وسائل الاتصال في الغرب بشكل عام، وفي أمريكا بشكل خاص، على اختلاف الصور الشائنة والصاقها بالعربي المسلم تتكشف الحقائق من انعدام المصداقية لمحتوى ما تنقله هذه الوسائل حتى وإن كان ـ هذا المحتوى ـ صادراً عن جهة رسمية هي البيت الأبيض وبأمر من الرئيس الامريكي نفسه.. وإذا كانت قضية «ووترجيت» التي أسقطت الرئيس الامريكي نيكسون قد أظهرت الصحافة هناك في صورة من الحرية الكاملة عندما استطاعت الصحافية كاترين جراهام رئيسة تحرير صحيفة «الواشنطن بوست» بقيادة فريق عمل تمكن من كشف أسرار الفضيحة التي أطاحت بريتشارد نيكسون، فإن هذه الحرية (المزعومة) قد فقدت معناها وتكشفت عن واقع مذموم واجهته شعارات براقة لكنه ـ في الوقت نفسه ـ يخفي خلفه أوجها متعددة من التسلط والزيف والكذب والخداع بل وممارسات التجسس المقيت ضد ليبيا وإيران والعراق في وقت واحد..!!

فالصحافة التي من المفروض انها وسيلة لتشكيل الرأي العام على أسس سليمة من الصدق والواقعية بحيث تكون مسؤولة أمامه (كصحافة حرة في ظل نظام يعلن عن نفسه أنه ديمقراطي) وأن يكون تأييدها أو معارضتها إستناداً إلى حقائق أو معلومات مؤكدة، هذه الصحافة اكتشفت أنها نفسها مجرد وسيلة في أيد أخرى تتولى تضليلها وتوجيهها لتحقيق غايات وأهداف بعيدة كل البعد عن الشعارات المرفوعة والتي تعمل في ظلها هذه الوسائل الاتصالية وأن الحرية الحقيقية للصحافة تكمن في الاخبار عما جرى بالفعل وليست في نشر آراء وتعليقات يراها البعض مخالفة للخط الرسمي للدولة التي تصدر فيها الصحيفة، فهذه الآراء والتعليقات المخالفة ـ عند وجودها ـ هي نتيجة لجانب معين فقط من حقيقة ما جرى كله أما الحرية الحقيقية فهي الاخبار بما جرى كله، وهذا من النادر حدوثه برغم الشعارات التي ترفعها الدول وترفعها الصحافة ايضا.

لقد أكد «ريجان» منذ سنوات أسفه وحزنه لتوقف صحيفة «الواشنطن ستار» المسائية نهائيا عن الصدور، وقال في رسالته الى رئيس التحرير والتي نشرت في العدد الأخير منها قبل توقفها مباشرة، انه (منذ تأسيس الجمهورية ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ كانت الصحافة مبدأ أوليا بالنسبة للأمريكيين، ولقد آمنا دائما بأن الحقيقة إذا ما منحت مسافة قليلة للتنفس، بأنها تصبح قوة كاملة من تلقاء نفسها.. ولقد آمنا بصحافة حرة ـ مهما كانت تجاوزاتها العابرة ـ لهي عنصر جوهري للبحث عن الحقيقة وللحرية الانسانية التي تعبر عنها ولكن هذا الكلام عن الحرية والحقيقة لم يكن سوى شعارات ايضا، وأن المحتوى لا يعبر عن الجوهر.

فقد تفجرت أزمة مصداقية البيت الأبيض نفسه كمصدر رسمي رئيسي للاعلام إثر استقالة «برنارد كالب» من منصبه كمتحدث صحافي باسم وزير الخارجية الامريكية، احتجاجا على خطة التضليل الاعلامي التي اتبعتها امريكا تجاه ليبيا، والتي كشف عنها «بوب وودوارد» محرر صحيفة «الواشنطن بوست».

وهو الصحافي نفسه الذي ساهم في كشف فضيحة ووترجيت التي أسقطت نيكسون إثر إدلائه بمعلومات كاذبة للكونجرس عن عملية التنصت على مقار الحزب الديمقراطي المنافس خلال الانتخابات، ليبين للرأي العام المحلي والعالمي أن الحكومة الامريكية قصدت بمقتضى تلك الخطة الاعلامية تجنيد الصحافة ووسائل الاعلام لنشر التقارير الكاذبة التي تظهر الرئيس الليبي في صورة رجل الارهاب الأول في العالم، مما يبرر للرأي العام ـ المحلي والعالمي ـ الهجمات المتعددة ضد ليبيا.

وآثر «كالب» الاستقالة من منصبه «احتجاجا على خطة البيت الابيض التي تسببت في الاساءة الى سمعة الاعلام الامريكي وأفقدته ـ الى حد كبير ـ ثقة الجماهير التي كان يتمتع بها» خاصة وان «كالب» صحافي بارز ومعلق مرموق لا يرضى لنفسه أن تؤخذ تصريحاته بعد تلك بنوع من الشك بدلا من التصديق المباشر.. ثم جاءت فضيحة الأسلحة الامريكية لايران ـ والتي كشفت خيوطها مجلة «الشراع» اللبنانية ـ لتقضي تماما على مصداقية الاعلام الامريكي وتضعه موضعه الصحيح كدعاية لها أوجهها المختلفة تعبر عن اتجاهات ومصالح مختلفة ايضا.. فقد تلقت الصحافة الامريكية الخيط من المجلة اللبنانية ـ الشراع ـ لتكشف قيام الرئيس رونالد ريجان بالدور نفسه والذي سبق أن أطاح بسلفه.

وخرجت الصحافة ومراكز استطلاعات الرأي بأخبار وتحليلات ودراسات ونتائج تقول إن أغلبية ساحقة من الامريكيين ـ وبالتالي في العالم كله ـ لم تعد تصدق الرئيس الامريكي وتعدت أزمة البيت الأبيض لتحتل الصفحات الأولى من الوسائل الاعلامية في العالم كله.

ومن هنا أصبحت مصداقية الوسائل الاتصالية كلها محل شك كبير مادام «البيت الابيض» نفسه يعمل بعدة أوجه مختلفة ويعلن غير ما يبطن حتى في مجال تعامله مع الشعب الامريكي نفسه، وبالتالي أصبحت مصداقية القائم بالاتصال محل شك، إذ قد يقوم بالتعبير ـ دون قصد منه ـ عن مهام خفية ليست واضحة في محتوى الرسالة الاتصالية لكنها ناتجة عن تخطيط وتدبير من جهة المصدر.

ونتيجة لذلك كله بدأت النظرة تتجه الى تقديم عملية الاتصال بشكل عام للوصول الى ما يعيد الجسور المفقودة بين الاعلاميين وبين جمهورهم على أسس من الصدق والموضوعية، وأكد المنصفون أن الاتصال الاسلامي ـ حتى غير المخطط منه ـ يقوم على الثقة والصدق وأنه يعلن عن نفسه في وضوح دون لف أو دوران أو ماشابه ذلك، وهو ما تفتقده الاتصالات والممارسات الاعلامية التي تمارسها القوى الكبرى في عصرنا الحاضر، ومن هنا جاءت ضرورة دراسة النموذج الاتصالي في الاسلام عبر عصور متعددة للوصول الى طريقة تعيد للاعلام مصداقيته المفقودة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

معنى الأسباط في القرآن

القارىء ارفق ملك من باكستان يتابع ما يكتبه بعض الذين يحرفون الكلم عن مواضعه فيرد عليهم بما يبطل حجتهم. إلا أن معرفته باللغة العربية ـ كما يقول ـ محدودة. وقد تعثر في فهم ما جاء عن الاسباط في القرآن الكريم فيشير الى الآية الكريمة في سورة البقرة «قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط»، كما يشير إلى الآيات الأخرى التي ورد فيها هذا اللفظ وهي أربع. واحدة في البقرة بعد السابقة وهي ١٤٠ وفي سورة آل عمران. وفي النساء ثم في الاعراف فيقول: إنني اعرف أن الله عز وجل يوحي إلى الأنبياء. فيوحي إلى كل نبي بعينه، والآية الاولى تفيد بان الله اوحى إلى الأسباط وبعض الآيات بعدها توحي بهذا المعنى، فإذا فسر لفظ الأسباط بالقبائل، كما ذكر ذلك مترجمو معاني القرآن الكريم، فكيف يوحي الله إلى القبائل أو رجال القبائل؟ اكون شاكرا إذا اوضحتم المراد.

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن السيوطي في كتابه «الحاوي للفتاوي» تناول هذه المسألة عند حديثه عن إخوة يوسف ـ وهم الأسباط الاثنا عشر ـ وهل كانوا انبياء أم لا. فقال إن السلف من الصحابة رضوان الله عليهم لم ينقل عنهم في ذلك شيء. والتابعون كذلك لم ينقل عنهم شيء. ونقل عن ابن زيد من اتباع التابعين انه قال بنبوتهم وتبعه البغوي في ذلك. إلا أن القرطبي والامام فخر الدين الرازي وابن كثير بالغوا في رد هذا القول.

والسبط اصله الشجرة الملتفة كثيرة الاغصان. وسمي الأسباط اسباطا لأن كل واحد من ولد يعقوب كانت له ذرية كثيرة فسمي سبطا لهذا. والسبط من ولد يعقوب كالقبيلة من ولد إسماعيل. والقبيلة ذات فروع وبطون. وكذلك السبط. وأول ما سموا بذلك في عهد موسى كما أشار الى ذلك القرآن الكريم «وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما».

والقرآن الكريم إذ يتحدث عن الوحي إليهم كما جاء في آية سورة النساء «إنا أوحينا إليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط» فليس المقصود أن الله عز وجل أوحى الى السبط وهو الابن المباشر ليعقوب، أو الى السبط باعتبار القبيلة كلها، بل المقصود الأنبياء الذين بعثهم الله من ذرية هؤلاء في أقوامهم. وصح إطلاق الوحي على الأسباط لأنهم كانوا يتبعون الأنبياء الذين يبعثهم الله فيهم ويعملون بالوحي الذي أنزل إليهم، كما قال المولى تبارك وتعالى «قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا» وكما قال في آل عمران «قل آمنا بالله وما انزل علينا» فإن الوحي نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولم ينزل على المسلمين جميعا. ولكن لما كان المسلمون قد آمنوا بهذا الوحي أضيف الانزال إليهم.

كما أضيف الانزال الى الأسباط والمقصود الانبياء الذين بعثهم الله في بني اسرائيل. فليس في الآيات لبس والوحي لم ينزل على القبيلة أو القبائل كلها وإنما نزل على الأنبياء الذين بعثهم الله فيهم والمعروف ان هؤلاء الانبياء كانوا كثرة كاثرة، قص القرآن بعضهم ولم يقص البعض الآخر فكان الاجمال في التعبير بالوحي إلى الأسباط شاملاً للأنبياء جميعا دون أن تكون هنالك ضرورة لذكرهم واحداً واحداً. والله أعلم.

من قصص التراث

خذ منه بحقك فقد أقر !

استودع رجل رجلا مالا ثم طالبه به فجحده، فخاصمه إلى إياس بن معاوية القاضي، وقال: دفعت إليه مالا في مكان كذا وكذا !

قال: فأي شيء كان في ذلك الموضع ؟

قال: شجرة !

قال: فانطلق إلى ذلك الموضع، وانظر إلى تلك الشجرة، فلعل الله يوضح لك هناك ما تبين به حقك ! ولعلك دفنت مالك عند الشجرة، فنسيت، فتذكر إذا رأيت الشجرة.

فمضى وقال إياس للمطلوب منه: إجلس حتى يرجع صاحبك، فجلس وإياس يقضي وينظر إليه بين كل ساعة. ثم قال: ترى صاحبك بلغ موضع الشجرة ؟

قال: لا !

فقال: يا عدو الله أنت الخائن !

قال: أقلني أقالك الله.

فأمر بحفظه حتى جاء خصمه، فقال له: خذ منه بحقك فقد أقر !

دوائم

اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور.

قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

فضل الاسلام على الانسانية

● ● من القضايا التي أود طرحها هنا فضل الدين الاسلامي على الانسانية جمعاء.

● وبلا جدال فإن الاسلام أخرج الانسان من مجاله غير المعروف حياتياً وإبداعياً وروحياً إلى الحياة الحقة والعيش الحسن. وأعطاه الوقت الواعي الكافي لضمان صلاحية سلوكه وروحانياته وماديته في هذه الحياة.

● فالانسانية بكل طاقاتها الهائلة في العالمين (المادي والمعنوي) مدانة بفضل الاسلام الذي هدى الانسان الأول الى حقائق حياتية في الوجود كم هو جهول بها لولا هذا الدين.

● والذين لا يؤمنون بمثل هذا الادراك لا يعوزهم الوعي وإنما الرجوع بهدوء مطلق الى طبيعة الأشياء فيضعونها مكانها وإلا فقد ظلموا أنفسهم وظلموا سواهم.

● فالانسان الشيوعي ليس ضالا فحسب، وإنما هو غير واع بطبيعة الحياة وخلفيتها وإلا لما أضله الله على علم. والعياذ بالله.

● والانسان الكافر عنيد بنكرانه لأبسط الحقائق، مع إدراكه بمثل هذا الفضل.

● أما الانسان المسلم فهو الجدير بإدراك حقيقة واحدة وهي مضمونة ومعروفة في قوله تعالى «لله ما في السموات والأرض».

● فنسبة ما فيهما إليه عز من قائل، هي أحقية هذه بالرجوع إليه ومن ثم كان على الانسانية أن تستيقن منذ القدم وحتى أحدث عهد يمر بها، إن أي فضل يكمن في الأرض والحياة إنما مرجعه إلى الله، والاسلام هو الدين الذي اختاره الله لعباده وإليه الفضل في ما أدركته الانسانية والاسلام من فضل الله وإلى الله ترجع الأمور. والله أعلم.

الرياضة السعودية

الشباب والوحدة كررا نتيجة الدور الأول وتعادلا في الرياض صفر/صفر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

في مباراة فقيرة في مستواها الفني، اجريت في ملعب الملز بالرياض في نطاق مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم تعادل فريقا ناديي الشباب والوحدة سلبيا من دون اهداف.

لعب الشباب معتمدا طريقة ٣/٣/٤ مركزا تحركاته الهجومية عن طريق جناحه الأيسر سعيد زاهر بينما لعب الوحدة بطريقة ٢/٤/٤ معتمدا على الهجمات المرتدة بقيادة معتمد خوجلي مع احكام الرقابة «رجل لرجل» على لاعبي الشباب..

اللعب عموما كان رتيبا وباهتا، وافتقرت هجمات الفريقين لأي خطورة حتى الدقيقة ٣٧ عندما اخطأ حارس مرمى الشباب في تمرير كرة اقتنصها معتمد خوجلي ولعبها مباشرة اتجاه المرمى الخالي لكنها علت العارضة..

وفي محاولة من الشباب لكسر الرتابة في الأداء تبادل نايف العنزي الجناح الأيمن مكانه مع سعيد زاهر... اذ انتقل الى شمال اللعب وهنا نشط الشباب وتحسن اداؤه بنسبة ملحوظة... واضطر الوحدة لمواجهة هذا التحرك بتحرك مضاد، وفعلا حصل الوحداويون على ضربة ركنية لعبها ناصر علوي لمحمود اسامة الذي راوغ بمهارة حلوة وسدد باتجاه الزاوية الأرضية لمرمى الشباب، ولكن الحارس سعود السمار اجاد بالتصدي لها ودرء خطرها..

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني اجرى مدرب الوحدة اول تغيير.. تمكن الوحدة بعده من فرض سيطرتهم على منطقة المناورة طيلة ربع ساعة..

ومن هجمة قادها محمود اسامة في الدقيقة ٦٤ ناحية الجناح الأيسر حول الكرة داخل منطقة الجزاء لتجد حسن جلي بانتظارها فاطلقها مباشرة نحو المرمى لكن الحارس الشبابي كان لها بالمرصاد مرة اخرى..

ورد الشباب بهجمة مضادة قادها فهد النفيسة من منتصف الملعب وسدد قذيفة من خارج منطقة الجزاء صدها الحارس الوحداوي..

وفي الدقيقة ٧٦ من خطأ احتسب لصالح معتمد خوجلي على بعد ٢٥ ياردة.. لعب خوجلي نفسه الضربة الحرة واطلق صاروخا رائعا ارتد من العارضة فذهبت هباء احدى اكبر فرص الوحدة.. لينتهي اللقاء بالتعادل صفر ـ صفر وهو نفس نتيجة لقاء الفريقين في القسم الأول من بطولة الدوري..

الفريقان

● مثل الشباب: سعود السمار لحراسة المرمى، وسليمان النفيسة وسعد البيشي وسلطان خميس وعادل المغيصيب في الدفاع، وفهد النفيسة وعبد الله السويلم وفهد القريني (عبد الله القعود)، وسعيد زاهر وخالد المعجل ونايف العنزي (صنداح العتيبي).

● ومثل الوحدة: زهير شاكر لحراسة المرمى، ومحمود متولي وعصمت بابكر وعبد الله اليماني وخالد باناعمة في الدفاع، وناصر علوي (احمد المالكي) وحسن جلي وحسن السيد ومعتمد خوجلي للوسط، محمود اسامة وذيبان الجيزاني «عبد العزيز سالم».

لقطات

● قاد المباراة الحكم عمر المهنا وساعده عبد العميميدي وعبد الرحمن الباهلي، وانذر خلال اللقاء كل من محمود اسامة وسعد البيشي.

● افتقد الشباب في هذه المباراة نجومه الدوليين عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان وساعد السويلم.

● حضر اللقاء جمهور قليل العدد لم يتعد الألف متفرج!!

● ابقت هذه النتيجة الفريقين في مركزيهما الحاليين.. فالشباب لايزال سادسا برصيد ٢٠ نقطة ٢٤/١٥ والوحدة ثامنا برصيد ١٥ نقطة ٢٤/١٦.

كرة اليد الخليجية:

الأهلي يفوز ببطولة الأندية الخليجية حاملة الكؤوس للمرة الثالثة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

حقق فريق كرة اليد بالنادي الاهلي السعودي نصرا كبيرا للرياضة السعودية وذلك بفوزه ببطولة الاندية الخليجية أبطال الكؤوس (السابعة) التي اقيمت بجدة وذلك للمرة الثالثة في تاريخ المسابقة عندما كسب مساء امس اللقاء الكبير في ختام البطولة امام فريق نادي خيطان الكويتي بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٢.

وسلم قائمقام مدينة جدة الشيخ عبد الرحمن السديري كأس البطولة لقائد فريق النادي الأهلي طلال هاشم وتسلم لاعبو الأهلي الميداليات الذهبية فيما تسلم لاعبو الأهلي البحريني الميداليات الفضية ولاعبو خيطان الكويتي الميداليات البرونزية وجاء في المركز الرابع فريق الريان القطري وفي المركز الخامس فريق الشارقة الاماراتي وفي المركز السادس والأخير فريق عمان العماني.

كانت المباراة النهائية بين فريقي الأهلي السعودي وخيطان الكويتي مسك ختام البطولة وحضرتها جماهير غفيرة بصالة رعاية الشباب في جدة. فريق خيطان تقدم على الأهلي منذ بداية المباراة وحتى منتصف الشوط الثاني وقدم لاعبوه عرضا قويا وانتهى الشوط الأول بفوزهم ١٢/ ١٠ لكن وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني حقق فريق النادي الأهلي السعودي التعادل ١٨/ ١٨ وظل يتقدم بمساندة الجماهير الغفيرة حتى نهاية المباراة.

اجريت بعد المباراة مراسم ختام البطولة وانزل علمها وتسلمه ممثل اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لتسليمه لسلطنة عمان التي ستنظم البطولة الثامنة المقبلة.


منتخب الجزائر لكرة القدم.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم سيصدر قرارا ضد الجزائر قريبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم يدرس حاليا ـ وبصورة جدية ـ توقيع عقوبة قاسية على الاتحاد الجزائري لكرة القدم وذلك ردا على الاتهامات التي وجهها وحملة الهجوم التي شنها على اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الافريقي في اعقاب قراره الاخير القاضي باعادة مباراة الجزائر وتونس التي لقيت في تونس ضمن تصفيات دورة الالعاب الافريقية. المباراة انتهت بفوز الجزائر ٢/صفر وتقرر اعادتها لاشراك الجزائر لاعبيها المحترفين في المباراة رغم قرار المجلس الاعلى للرياضة الافريقية الذي طبق منذ عام ١٩٧٨ في دورة الالعاب بالجزائر الذي ينص على عدم اشراك اللاعبين المحترفين.

من ناحية اخرى صرح المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي ان الاتحاد قرر استبعاد بطل غينيا بيساو من مسابقة بطولة كأس حاملي كؤوس أفريقيا لعدم سداده الاشتراك السنوي.. كذلك انسحبت ليبيا من كأسي افريقيا لابطال الدوري حاملي الكؤوس.

أما بالنسبة لتصفيات الالعاب الافريقية المقرر اقامتها في اغسطس (آب) المقبل في نيروبي عاصمة كينيا فقد حدد الاتحاد الافريقي أواخر شهر ابريل (نيسان) المقبل للانتهاء من التصفيات حيث يتقابل في المجموعة الاولى منتخبا تونس والجزائر والفائز يصل لنيروبي وفي المجموعة الثانية وصلت السنغال للنهائيات بعد انسحاب غينيا وجامبيا وفي المجموعة الثالثة تلعب غانا مع ساحل العاج وفي المجموعة الخامسة تلعب مصر مع تنزانيا وفي المجموعة السادسة تلعب مالاوي مع الفائز من زامبيا وموزامبيق وفي المجموعة السابعة تلعب مدغشقر مع موريشيوس.

أما بالنسبة للمجموعة الرابعة فستقام دورة في الكونغو بين عشرة فرق لصعود فريق منها والفرق هي منتخبات الكاميرون وزائير والكونغو وانجولا والجابون وبوروندي وتشاد ورواندا وغينيا الاستوائية وساوتومي. وهكذا يصعد سبع فرق بجانب كينيا.

واضاف فهمي ان الاتحاد الافريقي سيبدأ خلال الايام المقبلة الاستعداد لبدء مسابقتي كأس أفريقيا لأبطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس للموسم الجديد اللتين تشهدان إقبالا منقطع النظير من الدول الافريقية.

الاتفاق والهلال يتعادلان ٢ ـ ٢ بعد موقعة كروية مثيرة

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الاتفاق والهلال بهدفين لكل منهما في المباراة الكروية الكبرى التي اجريت بينهما مساء امس بملعب الراكه في مدينة الخبر الساحلية في ختام مباريات الاسبوع الثامن عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

شوط المباراة الاول انتهى بتقدم الاتفاق بهدف احرزه هدافه الدولي جمال محمد وفي بداية الشوط الثاني أضاف عبد الحليم عمر هدف الاتفاق الثاني.. إلا ان المباراة سرعان ما تحركت لصالح الهلال الذي حاصر الفريق الاتفاقي في قلب ملعبه وتمكن من تسجيل هدفين ثمينين احرزهما هدافه المرعب سعود الحماد الاول قبل نهاية المباراة بسبع دقائق والثاني في الوقت بدل الضائع.

بهذه النتيجة اصبح رصيد الاتفاق من ١٨ مباراة ٢٧ نقطة محتفظا بالمركز الاول، ورصيد الهلال (الثالث) ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة.

الطائي يؤكد تخصصه ويهزم الاهلي المتطور ١/٢

حائل وبريدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد العزيز الدليلان:

اكد فريق نادي الطائي من حائل جدارته وتخصصه بالفوز على فريق النادي الاهلي عندما هزمه عصر امس بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت بملعب المدينة الرياضية بحائل ضمن الاسبوع الثامن عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

شوط المباراة الاول انتهى بتقدم الطائي بهدف احرزه نجمه خالد الصقري من ضربة حرة مباشرة.

وفي الشوط الثاني تمكن محسن سفر من تحقيق التعادل للفريق الاهلاوي، لكن جناح الطائي زبن الصادر حسم بضربة راسية من كرة عرضية اللقاء لصالح فريقه.

وهكذا عزز الطائي بنقطتي المباراة موقعه في المركز السابع الان برصيد ١٩ نقطة (١٦/١٧).. وبالمقابل ورغم الخسارة حافظ فريق النادي الاهلي على المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة (١٧/٢١).

الجدير بالذكر ان هزيمة الاهلي هي الاولى له في ٨ مباريات متتالية لعبها الفريق وقدم خلالها عروضا ونتائج قوية. فاخر خسارة للفريق تعود ليوم الاثنين ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي امام النصر في الرياض صفر/٤.

الهابطان الرائد والانصار تعادلا صفر / صفر

● وفي الوقت نفسه وضمن المسابقة نفسها بملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة اسفرت مباراة فريقي المؤخرة الرائد والانصار عن تعادلهما بدون اهداف .. علما بين الرائد هزم الانصار في القسم الاول بالمدينة المنورة ٢/صفر.

نتيجة المباراة ابقت الفريقين في مركزيهما الاخيرين .. فالانصار يحتل المرتبة ١١ برصيد ثماني نقاط والرائد في المرتبة ١٢ برصيد سبع نقاط.

في دوري الدرجة الاولى: احد يهزم الفيحاء ويعود للممتاز

● حقق فريق احد من المدينة المنورة بقيادة مدربه السعودي عبد الله فودة (العمدة) انجازا رائعا مع الفريق الذي يدربه للموسم الاول عندما فاز على فريق الفيحاء في عقر داره بالمجمعة عصر امس ٣/صفر ضمن لقاءات الاسبوع الاخير من دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم .. وبذا اصبح فريق احد مرافقا البطل الكوكب للدوري الممتاز في الموسم المقبل ..

شوط المباراة الاول انتهى بتقدم احد بهدف من يوسف عنبر وفي الشوط الثاني اضاف مصطفى اليعيش وبندر الجار الله هدفين ليصبح رصيد احد النهائي ٢٣ نقطة ويحتل المركز الثاني .. فيما ظل الفيحاء في المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة بعيدا عن شبح الهبوط.

الكوكب بطل .. دون هزيمة

في ملعب الشعلة بالخرج فاز فريق الكوكب على فريق نادي الرياض عصر امس بهدفين مقابل هدف واحد مؤكدا جدارته باحراز درع الدرجة الاولى دون هزيمة برصيد ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة.

شوط المباراة الاول انتهى بهدف من مهاجم الكوكب الدولي شايع النفيسة، وبعد ان عادل الرياض بواسطة لاعبه ناصر الدوسري «سدوس» في الشوط الثاني تمكن شايع النفيسة من احراز الهدف الثاني للكوكب. ومما يذكر ان فريق الرياض احتل المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة.

رسالة العراق الرياضية

دعوة ٧ منتخبات ألعاب قوى للمشاركة بـ «دورة صدام الدولية»

بغداد ـ واخ: وجه الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى الدعوة الى سبعة منتخبات عربية واجنبية للمشاركة في «بطولة صدام الدولية» التي ستقام اليوم ٢٠ ابريل (نيسان) المقبل.

واوضح السيد فائق الجسار سكرتير الاتحاد العراقي انه تم توجيه الدعوات لكل من مصر والكويت والسعودية وتشيكوسلوفاكيا للمشاركة في البطولة التي تستمر يومين.

وعلى نفس الصعيد تلقى العراق موافقة كل من تونس والمغرب والاردن للمشاركة في «بطولة صدام الدولية» للشطرنج التي ستقام في بغداد ايضا خلال ابريل (نيسان) المقبل.

هذا ونكر مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج ان الاتحاد مايزال بانتظار موافقة المجر للمشاركة في البطولة، واشار الى ان عددا من الشخصيات الشطرنجية البارزة على المستوى العالمي ستحضر البطولة.

العراق يشارك ببطولتي اسيا لكمال الاجسام

● سيشارك العراق في بطولتي اسيا للمتقدمين والناشئين لكمال الاجسام اللتين ستقامان في ماليزيا في الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) المقبل وتستمر خمسة ايام.

وذكر فاروق فؤاد سكرتير الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وكمال الاجسام ان هذه المشاركة ادرجت ضمن منهاج الاتحاد للموسم الحالي الذي اقرته اللجنة الاولمبية الوطنية واوضح انه سيصار الى اختيار الرياضيين للمشاركة في البطولتين في ضوء نتائج البطولات المحلية التي ستقام في وقت لاحق.

الكرة الانكليزية

مباريات الكأس تشغل انجلترا اليوم وغدا والأنظار على مباريات «الكبار» في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجري اليوم السبت وغدا الاحد على ملاعب الكرة الانجليزية مباريات الدور الرابع بمسابقة كاس انجلترا لكرة القدم... بعد ايام قليلة من خروج حامل الكاس ليفربول من الساحة اثر هزيمته امام لوتون تاون بعد مباراتي اعادة صفر ـ ٣.

إذن الكأس هذه المرة بانتظار بطل جديد وترشيحات وكالات الانباء والدوائر تضع الارسنال اللندني متصدر الدوري في الواجهة الى جانب وجود منافسين اقوياء ابرزهم مانشستر يونايتد وايفرتون وتوتنهام هوتسبر.

الارسنال يلعب مساء السبت في ارضه بهايبري (شمال لندن) مع بليموث آرجايل (من فرق الدرجة الثانية) وهذا يعني ان فوزه شبه مضمون على عكس منافسه الكبير.. فمانشستر يونايتد سيستقبل بملعبه «اولد ترافورد» كوفنتري سيتي غريمه في الدرجة الاولى وهو فريق مفاجآت من الخطأ الاستهانة به.. لاسيما وان آخر مبارياته امام الكبار... وكانت ضد الارسنال بلندن انتهت بالتعادل.

توتنهام هوتسبر ايضا يلعب في ارضه بشمال لندن لكنه يواجه فريقا لندنيا خطرا قوي المراس في لقاءات الكؤوس... هو كريستال بالاس قاهر نوتنجهام فوريست، واحتمال نجاح بالاس في تحقيق التعادل بالرغم من انف هداف توتنهام المدهش كلايف ألن وارد جدا، مع امل الفوز بالمباراة المعادة في ملعب بالاس بجنوب لندن.

بالمقابل يلعب ايفرتون وتشلسي خارج ملعبيهما. فايفرتون يزور منطقة يوركشير للتباري مع برادفورد سيتي (درجة ثانية) ناقصا هدافه ونجمه الايرلندي الدولي كيفن شيدي المصاب (والمبتعد لفترة)، وينتظر ان يحل محله ايان سنودن.

وتشلسي يلعب يوم الاحد مباراة منقولة حية على التلفزيون مع مستضيفه واتفورد في ضاحية واتفورد بشمال غرب لندن... وسيضطر تشلسي ـ طبقا للتقارير الصحفية ـ لاشراك هدافه الدولي كيري ديكسون الراغب بترك النادي في خط الهجوم بعدما تبين ان اصابة المهاجم الاسكوتلندي ديفيد سبيدي اسوأ من ان تسمح له باللعب.

مباراتان اخريان.. قد تسفران عن خروج المزيد من فرق الدرجة الاولى بين ويمبلدون وضيفه القوي بورتسموث والثانية بين ويجان اثلتيك ونوريتش سيتي بينما سيخرج حتما من هذا الدور احد فريقين من الدرجة الاولى لوتون تاون أو كوينز بارك رينجرز. الفريقان ـ وهما الوحيدان في الدرجة الاولى اللذان يلعبان على النجيلة الصناعية يتقابلان وجها لوجه في لوتون... وكفة الفريق المستضيف تبدو ارجح.

وهنا برنامج مباريات فرق الدرجة الاولى:

كيفن شيدي (ايفرتون).

كيري ديكسون (تشلسي)

الارسنال ـ بليموث آرجايل.
تشستر ـ شيفيلد ونزداي.
لوتون تاون ـ كوينز بارك رينجرز.
نيوكاسل يونايتد ـ برستون نورث إند.
مانشستر يونايتد ـ كوفنتري سيتي.
برادفورد سيتي ـ ايفرتون.
توتنهام هوتسبر ـ كريستال بالاس.
واتفورد ـ تشلسي (يوم الاحد).
ويجان اثلتيك ـ نوريتش سيتي.
ويمبلدون ـ بورتسموث.

الرياضة الامريكية

مسلسل انتصارات بوسطن بروينز انهاه هارتفورد وايلرز

نيويورك ـ الوكالات:

في نطاق مباريات بطولة دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد سقط فريق نادي بوسطن بروينز يوم امس امام هارتفورد وايلرز ٣/ ٦ فانتهى بذلك مسلسل انتصاراته... وهي ستة انتصارات على التوالي.

النتائج الاخرى شملت فوز فيلادلفيا فلايرز على بتسبرج بنجوينز ٣/٥، وسانت لويس بلوز على تورونتو مابيل ليفس الكندي ٤/ ٢.

التجذيف

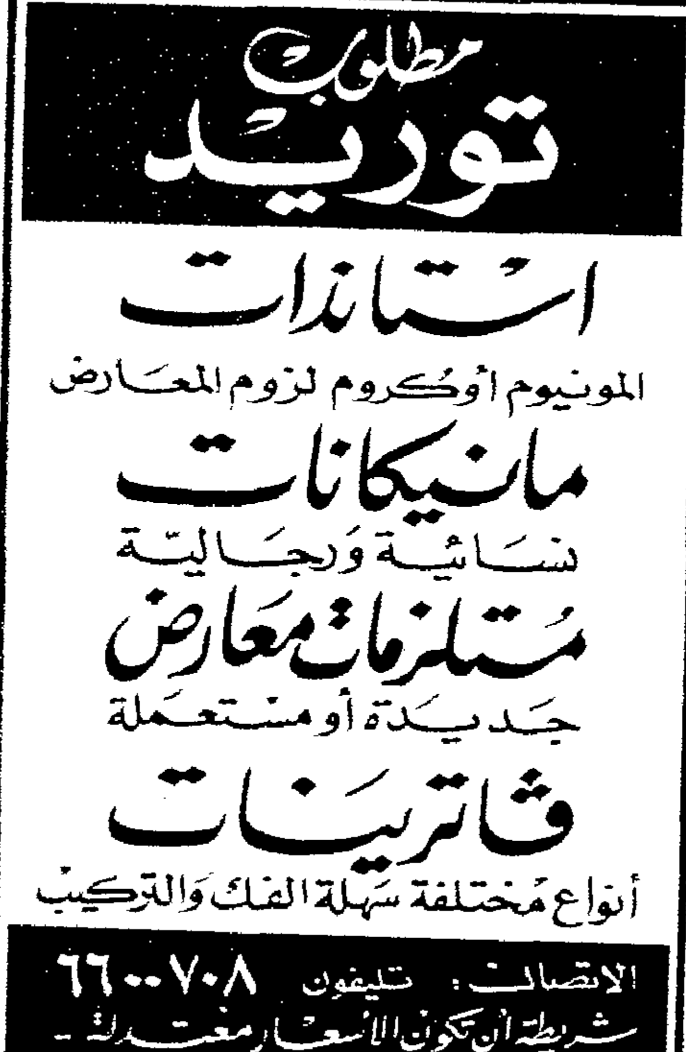
فريق «ايزيس» الاحتياطي.. يتمرن

ازمة «امريكية» غريبة تنشب في اوساط فريق اوكسفورد للتجذيف

لندن ـ الوكالات: تفجرت ازمة غريبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ اعرق سباقات التجذيف في العالم، وهو سباق جامعتي اوكسفورد وكمبريدج التقليدي في بريطانيا .. وعمره ١٥٨ سنة.

فقد تمرد ٤ من الطلاب المجذفين في الفريق الرسمي الاول لجامعة اوكسفورد، وهم من الامريكيين معلنين استعدادهما للانسحاب من الفريق المرشح لمقابلة فريق جامعة كمبريدج اذا ما اقصي مواطن لهم اسمه كريس كلارك عن الفريق، واكد هؤلاء ان المبدأ الاساسي في رياضة التجذيف هو الجماعية والتضامن والتكافل ولذا فانهم ابدا مما اصر المسؤولون على اقصاء كلارك فانه سينسحبون من الفريق.

على صعيد آخر أكد مدرب الفريق دان توبولسكي ان امام المتمردين فرصة لمراجعة النفس حتى مساء الاحد فاذا ما مر يوم الاحد وهم على موقفهم فان اوكسفورد ستستعين بالفريق الاحتياطي «ايزيس».







رسالة المغرب الرياضية

بحث تنظيم رالي دولي للفروسية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد مؤخراً بالرباط المؤتمر العام السنوي للاتحاد المغربي للفروسية وأعيد فيه انتخاب ادريس الوزاني رئيساً إلى جانب تجديد الثقة في اعضاء المكتب الاداري للاتحاد المغربي للفروسية.

وأثناء مناقشة التقرير العام انصب الاهتمام على رسم سبل تطوير هذه الرياضة وتوسيع قاعدة ممارستها، وتمت المصادقة على التقرير المالي الذي الح على ضرورة البحث عن موارد مالية جديدة لدعم نشاط الأندية التي تعتمد على التمويل المالي المحدود للاتحاد عن طريق الاعلانات.

وخلال هذا الاجتماع تم اتخاذ عدة قرارات أهمها تنظيم «رالي» دولي للفروسية من ٥ إلى ١٦ مارس (اذار) المقبل، ينطلق من مدينة تنغير بجنوب المغرب، ثم «اسبوع الفرس» بحقول دار السلام بالرباط ما بين ٢٢ مارس و٥ ابريل (نيسان) اضافة الى الجائزة الكبرى للملك الحسن الثاني وولي العهد الامير محمد والأمير رشيد.

وبالنسبة للجدول الزمني للمنافسات الوطنية، اقترح نادي بني ملال للفروسية تنظيم سباق للفروسية خلال شهر ابريل، في ما اقترح نادي الدار البيضاء تنظيم مسابقتين، وطالبت بعض الأندية بالغاء مسابقات الجدول (ب). ووافق المؤتمر على انضمام أندية جديدة من الخميسات وتطوان ووزازات تحت لواء الاتحاد المغربي للفروسية.

ومن المشاريع التي يرعاها الاتحاد المغربي للفروسية بحرص كبير ما يتعلق بافتتاح المدرسة الملكية لاعداد الكوادر والفنيين المتخصصين في ترتيب حواجز ميدان السباق، ثم مركز سيدي البرني، في مزرعة يمتلكها الاتحاد بمدينة سيدي سليمان قرب الدار البيضاء على مساحة ٧٠٠ هكتار، وتربى فيها أنواع الخيول الأصيلة والعربية والبربرية وتضم المزرعة حالياً خمسة جياد صغيرة مستوردة من فرنسا.

هذا وأجريت بعد فترة قصيرة من الاجتماع بميادين الفروسية بدار السلام بالرباط المرحلة الاخيرة من نهائيات بطولة المغرب في الفروسية للمسابقة الكاملة في مطاف طوله ٣٦٠٠م ويتضمن ٢٠ حاجزاً و٢٥ قفزة. بمشاركة المتسابقين والفرسان والخيول الممثلة لمختلف الأندية المغربية، وفي بطولة الكبار فاز بالميدالية الذهبية البطل المغربي بشير شوكي وحصل المهدي الشرقاوي على بطولة الناشئين.

● أجرى الفريق الهولندي ف. ف. فيتلو، لكرة القدم ضمن أندية الدرجة الأولى، مباراتين وديتين بالمغرب، الأولى بمراكش أمام الكوكب المراكشي انتهت لصالح الفريق الهولندي بنتيجة ١/٢، ثم تقابل مع نادي الرجاء البيضاوي بمجمع محمد الخامس بالدار البيضاء، وأسفر اللقاء عن التعادل ١/١.

● رشح الاتحاد المغربي لكرة القدم فريق الرجاء البيضاوي لتمثيل المغرب في مسابقة الكأس العربية للأندية البطلة لهذا العام، وجدير بالذكر ان فريق الرجاء البيضاوي كان قد احتل الموسم الماضي المركز الثاني في بطولة الدوري المغربي.



من مسابقات الفروسية المغربية.



بشير شوكي (في الوسط) يحيط به فكري الشرقاوي و احمد درغار

الاتحاد المغربي للكرة ينظم ندوتين اقليميتين عن التحكيم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت اللجنة المركزية للتحكيم التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم ندوتين اقليميتين للتحكيم بمشاركة حكام دوليين من أوروبا في مقدمتهم الحكم الفرنسي الشهير بوترو، الأولى عقدت يوم الخميس الماضي بمراكش لاقاليم الشاوسة، تادلة، الجنوب سوس.

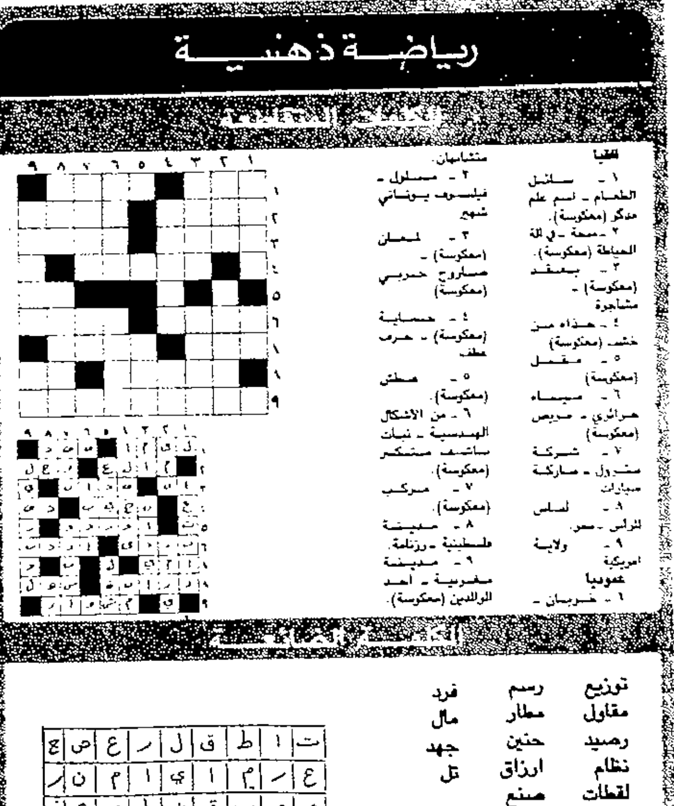
وعقدت الثانية امس الجمعة بمدينة مراكش لاقاليم الوسط والغرب والشرق والشمال، وتضمن برنامج الندوتين اعطاء دروس نظرية في التحكيم وتطبيقات نموذجية في مناهجه.



فريق نادي الرجاء البيضاوي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



الكلمة الضائعة

ع	ص	ع	ر	ل	ق	ط	ا	ت
ر	ن	م	ا	ي	ا	م	ر	ع
خ	ع	ي	ط	ن	ق	ب	ي	م
م	ر	ق	م	ا	ص	ر	ا	ن
ق	هـ	س	و	ع	س	ل	ف	ظ
ا	ر	ل	م	د	ي	م	ر	ا
ز	ص	ش	هـ	ن	ك	ز	د	م
ر	ي	ج	و	ش	ل	ت	و	ر
ا	د	م	ف	ن	ي	ن	ح	ث

توزيع، مقاول، رصيد، نظام، لقطات، مكثف، مخرج، سريع
رسم، مطار، حنين، ارزاق، صنع، نوم، عميق، صبر
فرد، مال، جهد، تل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: نور الدمرداش

رأي رياضي

مع بداية العام الجديد بدأت الأندية الرياضية اللبنانية وكأنها ترغب في تقديم نفسها في حلة رياضية جديدة، غير أنها تبدو مغلولة اليد، لا تستطيع تقديم كل شيء لأن جميعها تشكو من الحالة المادية المتردية التي ترزح تحت ثقل خزائنها.

فبعد تدني سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل كبير في أواخر العام الماضي، لم يعد أي ناد لبناني يفكر في السفر إلى الخارج أو استقدام فريق أجنبي، حيث يكلفه ذلك ثروة ليس بمقدوره تحملها. كما لا يطمح أي ناد في اجراء تجديدات فيه، لأن التجديدات باتت مكلفة، وصار هم كل ناد حالياً هو المحافظة على ديمومته والاستمرار على قيد الحياة في هذه الظروف القاسية.

ولا شك أن معظم الاتحادات الرياضية اللبنانية قدمت أو ستقدم إلى الاتحادات الدولية والآسيوية والعربية طلبات لاعفائها من رسوم الاشتراك السنوي، وهذا يعني أن البقاء للرياضة اللبنانية ربما بقي بالاسم في السجلات الخارجية. وإذا استمر الحال على ما هو عليه من هزال الليرة اللبنانية فستعلن الرياضة افلاسها، وربما رفعت صوتها قائلة: «على الرياضة السلام». فكلنا نعرف ان أي نشاط رياضي بات يكلف كثيراً، ولم تعد المباريات المحلية تجلب المال من المشاهدين. إذ تبلغ قيمة تذكرة الدخول إلى ملعب كرة القدم ٢٥ ليرة لبنانية ونسبة لضيق العيش لم يعد بوسع اللبناني الاستغناء عن هذا المبلغ المتواضع من أجل الرياضة ويفضل عليها شراء لوازم حياته الأخرى.

وتأمل الأندية أن يأتي يوم الفرج قريباً، وإلا فانها ستكون مضطرة إلى التوقف تماماً عن ممارسة نشاطاتها، خصوصاً وان حال الدولة معروف، إذ لا يمكنها مد الرياضة بالعون اللازم لأن لقمة عيش العباد أهم من الرياضة في نظرها، وربما لن يبقى للرياضة اللبنانية باقية في المستقبل، اللهم إلا إذ وجد الغيورون على الرياضة اللبنانية التي كان لها أيام عز في السابق، وهي اليوم في أسوأ حالاتها.

محمد دالاتي ـ بيروت

رسالة لبنان الرياضية

النجمة يعيد النظر بلجنته الفنية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

أعاد نادي النجمة اللبناني تنظيم لجانه الفرعية التي ستشرف على نشاطات فرقه الرياضية المختلفة خلال المرحلة المقبلة بعد توقف فريق كرة القدم بالنادي عن اللعب مدة شهر بسبب صيانة أرض ملعبه الأخضر في المنارة.

وبعد سلسلة اجتماعات عقدت برئاسة الحاج عمر غندور تقرر تسمية اللجنة الفنية وهي على النحو الآتي: رفيق بلعة رئيساً، فؤاد الجارودي مقرراً، نورالدين الحصري مستشاراً فنياً، مختار جمال مستشاراً لشؤون اللاعبين، سمير العدو مديراً فنياً، ويحيى جراب مديراً ادارياً.

وقد خاض فريق النجمة أولى مبارياته للموسم الجديد على ملعبه ضد فريق نادي الرسالة وفاز عليه بسبعة أهداف مقابل لا شيء. وشارك في الفريق ثلاثة لاعبين اساسيين من الفريق الأول هم: حسن عبود وابراهيم برجاوي وعلي جابر، في ما كان بقية اللاعبين من الاحتياطي والناشئين، كان أبرزهم قلب الدفاع صلاح توسكي، والمهاجم حسن حلال الذي سجل بمفرده أربعة أهداف.

لحام والماغوط يرفعان التقرير إلى من يهمه الأمر؟

•منذ زمن ونحن نكتب وواقعنا العربي لم يزدد إلا سوءا"

دمشق ـ «الشرق الاوسط»

بعد تجربتهما السينمائية الناجحة في فيلم ـ الحدود ـ الذي كان مفاجأة السينما العربية منذ سنتين، والذي اثار ضجة كبيرة اينما عرض، واجتذب اقلام النقاد، والكتاب العرب واهتمامهما، في مهرجاني قرطاج والقاهرة رغم عرضه خارج اطار المسابقات الرسمية، يعود الثنائي محمد الماغوط كاتبا، ودريد لحام مخرجا وممثلا، الى طرح جوانب جديدة من معاناة الانسان العربي، في شتى اقطار الوطن العربي، وذلك في فيلمهما الجديد «التقرير».

ماذا يقول تقرير لحام ـ الماغوط؟

باختصار شديد هو عن مستشار قضائي في احدى الوزارات، كثير الدقة في ادائه لعمله، ووظيفته، وعلاقته بالناس. هو لا يعرف معنى الكذب والخداع، ولا تعرف الرشوة او الوساطة اليه سبيلا، يقضي بالحق، ويطبق العدالة في قراراته وتصرفاته، ولهذه الاسباب جميعها، فهو مكروه من معظم رؤسائه وزملائه، وبعض كبار التجار والمنتفعين، والسماسرة، بقدر ما هو محبوب من البسطاء، والفقراء، واصحاب الحاجة. وحين يرفض الخضوع لضغوط معينة تطالبه بتمرير امور غير قانونية، يقدم استقالته الخطية، ظانا انها ستلهب الضمائر، وتحرك الوجدان، وتدفع الجميع الى استعطافه للعودة عنها، وتكون المفاجأة انفضاض الكل وابتعادهم عنه، اذ جاءتهم هذه الاستقالة من حيث لا يتنظرون، وكانت بالنسبة لهم افضل الحلول، للخلاص من مضايقات ذلك الموظف (البيروقراطي) الذي يقطع ارزاق الناس، كثير الغلبة والشكوك.

تقرير شامل..

ابتعاد المستشار عن هموم الوظيفة اليومية يقربه من الشارع، ويفتح عينيه على امور كثيرة، وخطيرة، كانت خافية عليه بحكم مشاغله وانهماكه بها، ويعتقد انها خافية عن الذين يملكون زمام الامور، وبيدهم الحل والربط، يقرر ان يرفع تقريرا شاملا الى المسؤول الاول في البلاد، عن كل السلبيات والامراض الاجتماعية، والانسانية التي يراها بأم عينه، ويسجلها وثيقة في هذا التقرير، وتبدأ رحلة المستشار مع متاعب واوجاع الانسان العربي، بدءا من الشارع وعلاقته مع اجهزة المرور والامن، وانتهاء بلقمة العيش، واجهزة الاقتصاد والتموين، مرورا بكل ما قد يخطر على البال، من مشاكل وآلام قد نراها هنا او هناك. وما ان يكتمل التقرير حسب اعتقاده، حتى يسارع المستشار لايصاله الى من يهمه الامر.. ولكن كيف الوصول اليه وهو المحاط بأسوار واجهزة تجعل الاقتراب منه شبه مستحيل.

ويوم يعرف ان المسؤول يرعى مباراة رياضية بين فريقين، احدهما من الشرقية، والآخر من الغربية، يقتحم الابواب بجرأة، ويخترق ساحة اللعب، ولكن اللاعبين الذين ازعجهم، واثار قلقهم هذا المتطفل، وبمساندة الحكم، الذي يطلق صافرته مستهجنا يدوسون المستشار الذي يقع على الارض، وتتناثر اوراق التقرير، وتتطاير في الهواء على بعضها، او لحدها تصل الى الجهة المطلوبة اذا كانت حقا لا تدري ما تحتويه؟!




لقطة من فيلم التقرير

مع الماغوط

يقول الماغوط: ان اهمية السيناريو الذي وضعه، تكمن في تلك المواقف الاسكتشات، المضحكة والمريرة التي يتعرض لها المستشار في بحثه الدائم عن الحقيقة والعدالة.

● هل يعتقد الماغوط ان الكوميديا السوداء طريقة مثلى للوصول الى الجمهور وتحريضه ضد واقعه؟

ـ من ناحية الوصول لا شك في ذلك، اذ ان الاسلوب الساخر كان ومازال، سواء في الكتابة، او الفن المسرحي او السينمائي والتلفزيوني، سريع الوصول والتأثير في الناس، أما من ناحية التحريض، فلا أظن أن ذلك الانسان الذي لم يحرضه واقعه البائس على التحرك سوف يتحرك من خلال عمل فني او ادبي، مهما كان حادا او جارحا.

● اذا لماذا الكتابة وبقية الاعمال الفنية؟

ـ قد تكون تعبيرا عن الهموم الشخصية والعامة ليس الا، ونوعا من التنبيه والاشارة الى مواطن الخلل، ولو كانت ستساهم في ايجاد نوع من الحل لفعلت، اذ انني وزملائي نكتب منذ زمن بعيد، ولم يزدد الواقع إلا سوءا.

مع دريد لحام

اما دريد لحام فيؤكد ان تحوله الى الاخراج السينمائي املته عليه الحاجة الى اكتشاف الذات، واستعادة الثقة بعد ان عمدت جميع الافلام التي مثلها لغيره من المخرجين، على تشويه صورته، وتقديمه كمجرد مضحك أو مهرج يصطنع المقالب ويفتعل النكات.

● ولكن شهرتك الجماهيرية قامت على شخصية غوار، فلماذا تتخلى الآن عنها؟

ـ ليس هذا هروبا من غوار او ابتعادا عنه، لكن هذه الشخصية لم تجد الكاتب الذي يطورها بالشكل السليم، والصحيح، بحيث تتحول الى كاريكاتور شعبي، او فيلسوف فولكلوري، يعطيها الابعاد الفنية، والفكرية، والانسانية المطلوبة، ويجعلها شخصية فاعلة ومؤثرة ومستمرة بدلا من ان تكون وقتية ومستهلكة، ويوم أجد هذا الكاتب ثق انني سأعود الى غوار بلا تردد.

● الملاحظ في التقرير عدم وجود هوية محددة، وانما تعمم الوضع على المستوى العربي.

ـ اذا كنت تقصد بالهوية الاقليمية فهذا ما تجنبته، اذ ان الامراض التي تعاني منها الاقطار العربية متشابهة الى حد بعيد، ان لم تكن واحدة، مع اختلافات طفيفة، في السلوك والتسميات، وبامكاننا تعميمها ايضا على اجزاء عديدة من بلدان العالم الثالث، اوما يسمى بالبلدان النامية (؟!!).

وقد تعمدت عدم الاشارة الى قطر بذاته، وحاولت جهدي التهرب من تحديد حتى المكان، أو الزمان، ويلاحظ ذلك من اللباس واللهجة، كي اضمن للفيلم تفسيرا عاما وشموليا.

● أليس في ذلك ضمان ايضا لاسواق اكثر كونك تهربت من تحديد المكان، والزمان كما قلت؟

ـ لا انكر انني اريد الوصول بفلمي الى اكبر عدد ممكن من الجماهير العربية، ليس بقصد التأثير الفكري فحسب، ولكنني اعترف ان السينما صناعة، وتجارة، اضافة، وما لم يحقق الفيلم اي فيلم، مردوده المادي فلن يكون بالامكان الاستمرار في عملية الانتاج، خاصة وانني اتعاون مع منتج مستقل، ولا تمولني دولة أو منظمة، ولنا في تجارب انتاج القطاع العام، في الدول العربية كافة. وما تعرضت له من ازمات ومآزق، معظمها مادي، خير مثال على ذلك.

● انت لم تدرس الاخراج اكاديميا، ومع ذلك تصر على الاستمرار في الاخراج، رغم معرفتك بصعوبته؟

ـ الاخراج موهبة قبل ان يكون دراسة اكاديمية، وهو فن وذوق، واحساس، وأنا لا ادعي العبقرية في الابداع، ولكنني اتحسس اللقطة الجيدة، والموقف الانساني، ولا اهوى (الفزلكة) في عملي كمخرج، بل اصور الحدث من وجهة نظري الخاصة وباستشارة المجموعة الفنية العاملة معي، ثم لا تنس ان كثيرا من عباقرة السينما لم يدرسوا اكاديميا ومنهم شابلن العظيم.

دريد مع كريستين

همسة

الذات (١)

تلك الطفولة المبعوثة من اجمل عمر بفصولها المختفية في باطن اللاوعي او النسيان كيف نكتشفها؟ ومن اين نبدأ التنقيب عن خيوطها حتى نفهم اصول البداية لندرك النتيجة في هذا العالم الكبير؟ هل توقدت قناديلها واحرقت نفسها وانتهت ام انها لاتزال تؤثر فينا بكل حذر وبكل دقة؟

تلك الطفولة يا عزيزي العمر ايام موسيقية عذبة.. براءة موشحة بكل الوان الجمال.. هل بعثناها للماضي ام هي بعثتنا الى المستقبل؟ سؤال بريء والاجوبة قد تبدو سهلة.. لكنها تحرك العقل والحواس.. تدفعها للبحث عن الخريطة المحفوظة في المخزن الباطني للانسان.. تبحث عن المعاني، عن المبادىء.. عن ذكريات اللحظات الاولى مما بعد العدم. في لحظات وجود الانسان.. تلك الوجودية الانسانية هي مبدأ قول سقراط «اعرف نفسك» فلقد كان سقراط لا ينظر في الطبيعة الجمادية بل كان يهتم بالانسان كمحور للحياة، لذا فانه حين قال تلك العبارة قصد الجذور البشرية التي تنمي المخلوق العاقل وتجعله انسانا مفكرا!

فالبحث عن الانسان مع قنديل مضيء هو البحث عن التاريخ في فلسفة تجريبية بحتة تاخذ القلب وتفتح بابه على مصراعيه.. تاخذ العقل وتبدأ في حوار نفسي هو اكثر درجات الحوار صدقا ونزاهة.. انه النظر الى الذات.. انه الفهم الاسمى للوجود ذاته ايضا.

فيا ايها الطفل فينا.. ايها الصغير البريء..

مازلت تلعب بالنار وتجرب لتتعلم عن طريق الخطأ وتدرك الوعي عن طريق اللاوعي المحتضن الطفولة والذكريات..

ومازالت الروح تبحث عن السمو في عالم كبير يتحكم فيه الاطفال!

● ناهد عصمت الشوا

الطلاسم

سَاخَتْ قَدَمَايْ
وَاثَّاقَلْتُ إلىَ الأرْضْ،
وشَعَرْتُ بِرَاسٍ تَحْمِلُهُ رَأسي
اثقَلَ مِنْ كُلِّ رُؤُوسِ الفِتْنَةِ
والشَّرّ

● علي عمر عسيري
/ السعودية

قصة قصيرة

سؤال كل يوم

بقلم: محمد الجمل

اغلب الظن ان الصغيرة تفكر فيما تفكر فيه امها في هذه اللحظة وهي تعد لها كوب اللبن بالكاكاو وسندويتش، من الجبن والمربى داخل كيس نايلون.

النظرات الصامتة المتبادلة تتساءل:

في اي مكان ستقضي نهارها اليوم حتى تعود الأم من العمل؟ يجب ان تذهب الى العمل. هذا ما تدركه. هي تحظى بالحرية والمساواة والاخاء مع الرجل فحق ان يكون لهما دخل ومنصب ووظيفة، وتتحدث في امور السياسة والاقتصاد والبيروقراطية والروتين، مع انها لا تحظى بمثل ذلك فيما يتعلق بشؤون المنزل ورعاية الاطفال.

السابعة صباحا عندما دخلت في ملابسها على عجل، احكمت الباروكة فوق رأسها، بهزة قوية ايقظت طفلتها ذات الاعوام السبعة.. السعيدة باجازتها الطويلة من دار الحضانة. البستها على عجل.

(فيونكة) واحدة تجمع شعرها على هيئة ذيل حصان. يعصرها، يسحقها ذلك السؤال اليومي المحير: اين ستقضي الصغيرة نهارها اليوم؟

جرعات الشاي الملتهبة تلسع لسانها. تتعجل الصغيرة. تطاردها بنظراتها القلقة حتى تنتهي من شرب لبنها حتى لاتتأخر عن العمل. الطفلة تتباطأ في شرب اللبن. تستأنس بصحبة امها. تستعذب لحظات الصحبة المعدودة في شرب اللبن. تستأنس بصحبة امها. تستعذب لحظات الصحبة المعدودة. تستقطرها. تتوحد مع امها متناسية لحظة الفراق الموجعة المحتومة.

«اسرعي.. تعودي ان تسرعي. اشربي اللبن بسرعة».

تعليماتها هذه تنحر مشاعرها مع ارتفاع قرص الشمس. الصغيرة تتمادى في التباطؤ لتضاعف لحظاتها المعدودة. تحت وطأة دقات الساعة تضطر الأم لرفع كوب اللبن وتضعه في الثلاجة. تدس كيس «السندويتش» في حقيبتها وتسحبها كعنزة عنيدة لتجري في الطريق. تبخرت لحظات الوصول المعدودة والسؤال يلح. لا يكف عن مطاردتها: اين ستقضي الصغيرة نهارها اليوم؟

الجدة مريضة لا تقوم من السرير وعليها ان تنتظر حتى تتماثل للشفاء وتقوم برعاية حفيدتها.

توقف التاكسي في اشارة طويلة مريرة فنظرت الى ابنتها بحنان مختنق. استشعرت في التو ان الصغيرة فقدت سلامها. لم يعد هناك وصل.

السؤال مازال يلح والاجابة مستعصية. واشارات المرور مملة وطويلة وزحام السيارات يزيد مهلة التفكير بقدر ما يسحق الاعصاب. تجاوز الزمن الثامنة صباحا. تأخرت عن العمل وانتهى الأمر. اعصابها تتآكل مع حركة عقرب الثواني. افاقت على سؤالها: «حتوديني فين النهاردة يا ماما؟».

لسعها السؤال رغم توقعها له. لم يبق سوى حل واحد. قالت مضطرة وهي تتوقع رد الفعل: «عند طنط «نعيمة» يا حبيبتي».

صرخت الصغيرة. تشنجت. دبدبت بقدميها. شدت ذيل حصانها بعصبية. علا نشيجها:

«لا.. لا.. مش حاروح عند طنط نعيمة.. بتضربني.. بتحبسني».

نفخت الأم باصرار المهزوم: «مفيش غيرها يا حبيبتي النهاردة». «عايزة اروح عند جدتي». «مفيش غير طنط نعيمة النهاردة».

وجهت الأم سائق التاكسي في اتجاه منزل نعيمة. توقف التاكسي عند باب العمارة، نزلت وهي تجر صغيرتها كجرو شرس. دقت صرخات الجرو باب المنزل. انفتح الباب التقطتها نعيمة باعصاب باردة. هي تفهم وتعرف ما يجب عمله.

غيبهما الباب الموصد. هرولت الأم لا تلوي على شيء تقفز فوق درجات السلم.. فوق عقارب الساعة فوق صراخ الطفلة.. دقات الساعة تختلط مع دقات القلب، الصراخ يطن في اذنيها.

الطنين لا يتوقف حتى بعد ان وضعت كفيها فوق اذنيها

● مصر

من عيون الشعر

دِجْلَةُ الغَيْرَى
شعر: البُحْتُرِي

يَا مَنْ رَأىَ البِرْكَةَ الحَسْنَاءَ رُؤْيتهَا،
وَالآنِسَاتِ، إذَا لاَحَتْ مَغَانِيهَا!
بِحَسْبِهَا أنَّهَا، في فَضْلِ رُتْبَتِهَا،
تُعَدُّ وَاحِدَةً، وَالبَحْرُ ثَانِيهَا.
مَا بَالُ دِجْلَةَ كَالغَيْرَى، تُنَافِسُهَا
فِي الحُسْنِ، طَوْراً. وَأَطْوَاراً، تُبَاهِيهَا؟
تَنْصبُّ فِيهَا وُفُودُ المَاءِ، مُعْجِلَةً
كَالخَيْلِ، جَارِيَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا،
كَأنَّمَا الفِضَّةُ البَيْضَاءُ، سَائِلَةً
مِنَ السَّبَائِكِ، تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا.
إِذَا عَلَتْهَا الصَّبَا، أبْدَتْ لهَا حُبُكاً
مِثْلَ الجَوَاشِنِ، مَصْقُولاً حَوَاشِيهَا؛
فَحَاجِبُ الشَّمْسِ، أحْيَاناً، يُضَاحِكُهَا؛
وَرَيِّقُ الغَيْثِ أحْيَاناً، يُبَاكِيهَا؛
إذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا
لَيْلاً، حَسِبْتَ سَمَاءً رُكِّبَتْ فِيهَا.

● معاني الكلمات:

● الآنسات: الطيّبات النفس.
● المغاني: المنازل.
● حبك: تجعد.
● الجواشن: الدروع.

محمود عبد العزيز من الأب للابن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

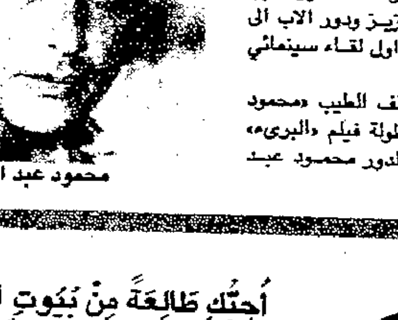
بسبب انشغال «احمد زكي» اضطر المخرج «عاطف الطيب» الى اجراء تغييرات في فيلمه الجديد «العائلة».

كان الطيب قد اسند دور الابن الى احمد زكي ودور الاب الى محمود عبد العزيز ولكن امام انشغال الاول قرر اسناد دور الابن الى محمود عبد العزيز ودور الاب الى محمود مرسي وذلك في اول لقاء سينمائي يجمع بينهما.

سبق ان رشح عاطف الطيب «محمود مرسي» للمشاركة في بطولة فيلم «البريء» ولكنه اعتذر فقام بالدور محمود عبد العزيز.



محمود عبد العزيز




أُحِبُّكِ طَالِعَةً مِنْ بُيُوتِ الكَفَافْ
وَصَارِخَةً فِي وُجُوهِ الضِّعَافْ
أُحِبُّكِ حَامِلَةً بِاليَمِينِ السِّرَاجْ
وَحَامِلَةً بِاليَسَارِ «الكَفَنْ»

إلياس فتح الرحمن / السودان

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (١٧)

السلبيات/التعميم في النقد والهروب من المواجهة؟

مع ان الخُطة قد انتقدت الانظمة السياسية في العالم العربي انتقادا شديدا فيما يتعلق بمصادرة الحريات، وعدم العناية بتطوير الثقافة في المجتمعات العربية، فان انتقادها هذا جاء على طريقة اغلب الكتاب العرب الذين يهاجمون الوضع العربي على اطلاقه، ولا يدخلون الى التفاصيل، هربا من المسؤولية، وخوفا من المؤاخذة، والمقصود بالتفاصيل هنا، ايضاح نوع السلبيات في كل قطر عربي على حدة، وفضح العيوب بصراحة ومباشرة، وتحديد درجة التخلف الثقافي في كل قطر عربي واسبابه الفعلية.

● د. عبد الله ناصر الفوزان

لقد واجهت الخطة امتحانا في هذا الجانب حيث وجدت نفسها وجها لوجه امام السلبيات التفصيلية، وكان بامكانها ـ لو انها تجاوزته ـ ان تبني اهم الاسس التي توفر لها النجاح، ولكنها تهربت، وصرفت وجهها سريعا عن المشاهد العارية امامها واستعاضت عن ذلك بالانتقاد العام الذي لا يحدد مرضا ولا يقدم علاجا.

لقد اعترفت الخطة في صفحتها الحادية والخمسين ان وضع اي خطة ثقافية يتطلب في البداية تقويما صحيحا للوضع الثقافي في المجتمعات العربية بهدف تصحيح مساراتها. كما اعترفت في صفحتها الرابعة والخمسين ان اي خطة ثقافية شاملة لا يمكن ان تكون واقعية قابلة للتطبيق ان لم تكن نابعة من احتياجات المجتمع العربي الحقيقية، مع مراعاة الظروف المحلية لكل قطر على حدة. كما اعترفت ان هذا كله لا يتم إلا باجراء استبانة علمية كاملة يتضح من خلالها واقع الثقافة العربية القائم في الاقطار العربية، يتم بها معرفة نوعية حاجة المجتمع في كل قطر، وتبيين الممكن والمستحيل في ذلك.

وهذا الذي ذكرته الخطة صحيح مائة في المائة، فانت لكي تخطط لمستقبل الثقافة العربية بهدف تحسينها وتطويرها، لا بد ان تنطلق من الواقع الحالي لهذه الثقافة، فتتعرف عليه، وتسجل ايجابياته وسلبياته، وتحاول تحديد اسباب الخلل، لانك دون هذا لا يمكن ان تستطيع رسم خطة لتطوير مستقبل هذه الثقافة، فمعرفة الحاضر بتفاصيله شرط لمحاولة تحسين المستقبل.

ولكن طالما ان لجنة الخطة تدرك ان هذا العمل ضروري جدا، فماذا عملت من اجل تحقيقه؟ وهل نجحت في ذلك؟

تقول الخطة: ان لجنة الاعداد حاولت القيام بهذه الاستبانة وفق امكاناتها (!) ودرست الاحصاءات والمدلولات التي جمعتها وهي تقوم بهذا العمل، ولكن هذه الاستبانة ـ كما تقول الخطة ـ خرجت على شكل لا يعبر عن الوضع الثقافي الحقيقي الحالي لكل قطر عربي، ولكن.. لماذا حصل ذلك؟

تقول الخطة: ان ذلك يعود لعدم استيعاب الاستبانة للمجالات التي تعبر عن المستوى الثقافي الحقيقي

ولكن.. لماذا لم يستوعب الاستبيان تلك المجالات؟

هذا السؤال لم تجب عليه الخطة. ولكني اعتقد ان الاجابة عملية تكمن فيما سبق ان ذكرناه حول احجام الخطة عن تحديد العيوب ونواحي القصور والخلل في كل قطر عربي على حده، مجاملة للانظمة السياسية، وهروبا من المباشرة والمواجهة.

ونحن قد نلتمس العذر للخطة ولجنتها في ذلك. فهي مشروع عمل ثقافي عربي يتوقف البدء في تنفيذه على موافقة السياسيين وتاييدهم، وموافقتهم وتاييدهم تتوقف على رضاهم عن هذا العمل، ورضاهم يتوقف على عدم وجود ما يزعجهم. وهذا يجعل الخطة ترخي شعرة معاوية، وتحاول تلافي ما يحول دون موافقة السياسيين عليها، وعلى تنفيذها.

ولكننا نعتقد ان خطة تصدر في ظل هذه الظروف يصعب عليها ان تقدم حلولا عملية للمشكلات الحقيقية.

● الرياض

شريهان بدأت رحلة الفوازير



شريهان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد أيام تبدأ شريهان رحلتها مع الفوازير. وفي ستوديو (٢) بالتليفزيون المصري بدأت بالفعل الاستعدادات لهذا العمل الضخم الذي يشاهده ملايين العرب.

ستدور الفوازير حول معلومات عن شعوب العالم في اطار استعراضي والمطلوب من المشاهد ان يعرف البلد التي تشتهر بتقديم مثل هذه الاستعراضات.

البطولة في الفوازير للفنانة شريهان مع الفنانة زوزو نبيل وحسن مصطفى ومحمد الدفراوي وجمال اسماعيل ومديحة حمدي وابراهيم عبد الرازق ومرفت سعيد وعماد رشاد وهادي الجيار ومحمود مسعود ومحمود فرج وعادل المهيلمي.

رسالة اليوم

من محمد جاتور ابو بكر
المسؤول الميداني لجبهة تحرير الصومال الغربي

اضواء على ما يجري في «هرر» ومستعمرات الحبشة ضد الاسلام والمسلمين

هرر هي اكبر واغنى المناطق الصومالية من مستعمرات الحبشة واكثرها سكانا (اذ يبلغ تعداد سكانها ١٠ ملايين نسمة) وكلهم يدينون بالاسلام. وقد احتلت الحبشة هرر في اواخر القرن التاسع عشر ميلادي على وجه التحديد (١٨٨٧/١/٢٦م).

مدينة هرر

هي عاصمة اقليم هرر ما يعرف الآن (بالصومال الغربي). ويحدها من الشرق جمهورية الصومال ومن الغرب الحبشة ومن شمال شرق جمهورية جيبوتي ومن جنوب كينيا.

وهي من اغنى بلاد الصومال في مستعمرات الحبشة اقتصاديا بالثروة المعدنية وزراعيا بغزارة المياه، ولها المنزلة العليا في الاقتصاد والمكانة الاستراتيجية الهامة عند الاحباش بما فيها من اصعب الجبال الوعرة وصعوبة المسالك. وأهلة بمختلف انواع الحيوانات تحتوي على مدن وقرى متعددة عامرة بالسكان الفلاحين والرعاة. وتشمل هرر اجادين وعروسي وبالي وسيدامو. علما بأن مدن بالي وعروسي وسيدامو كانت ولاية واحدة مع منطقة هرر. الا ان المستعمر الطاغية هيلاسيلاسي حين اصبح استقلال صومال قاب قوسين او ادنى سنة ١٩٥٨م. فصل هذه المدن عن هرر وقام باستخدام سياسة فرق تسد مع العلم انهم امة واحدة وتاريخهم ودينهم وتقاليدهم واحدة كما ولازال مستعمر الحبشة الماركسية لم يقم بتطوير هذه المستعمرات منذ احتلالها الى يومنا هذا.. وعلى سبيل المثال اذا نظرنا الى السكة الحديدة في مدينة دردوه التي تربط جمهورية جيبوتي مع اديس ابابا لم يقمها سوى الاستعمار الفرنسي في نهاية القرن التاسع عشر بعد احتلاله لجيبوتي. والمصانع التي توجد في مدينة دردوه مثل مصانع الاسمنت والنسيج واللحوم وطرق المواصلات بين المدن الكبرى في هرر وغيرها لم يقمها سوى الايطاليين اثناء احتلالهم للحبشة ومستعمراتها. ان المستعمر الحبشي الجديد لم يكن بامكانه تطوير او اقامة اي مشاريع نافعة سوى اقامة اكبر مصنع للخمور في شرق افريقيا لتدنيس مدينة هرر بعد فشله وفشل اسلافه في تنصير المواطنين. وتصدر هذه الخمور الى الدول الماركسية وغيرها.

وكل هذا من ضمن احدى الخطط المرسومة للمنطقة التي اعدها النظام الشيوعي والصليبي على حد سواء في الحبشة ضد الاسلام والمسلمين اليوم. وقامت عدة تيارات اسلامية سياسية ضد هذه الحكومة الماركسية. وقامت الحكومة الماركسية بدورها بتحديد هدفها في ضرب المسلمين وقمعهم في جميع المستعمرات بشتى الطرق ولم يقف ذلك على مستعمراتها فقط بل وتجاوز الى الدول المجاورة لها لكل من الصومال وجيبوتي والسودان. وتنوي فرض هيمنتها عن طريق القوة والحيل تحت ستار حسن الجوار ولخلق سياسة حزام الامن عن طريق المرتزقة. ومنذ احتلالها لهرر عام ١٨٨٧م. وحتى يومنا هذا وهي مواصلة للارهاب والقمع والقتل الجماعي في كل من هرر (الصومال الغربي) وسلطنة اوسا وارتيريا وايفات وولو وجما وسيدامو واوسا وجوراجي وفي جميع انحاء الحبشة. وقد تأثرت الدول المجاورة للحبشة اقتصاديا بسبب الزحف المستمر للاجئين القادمين من المستعمرات الحبشية والحبشة نفسها.

كذلك قامت الحكومة الحبشية الماركسية بحملة واسعة النطاق بتجنيد الشباب المسلمين لارسالهم ليقاتلوا ضد اخوانهم المجاهدين في الصومال الغربي والمجاهدين العفريين في سلطنة أوسا الاسلامية وضد الجبهة الارتيرية وحين رفض الشبان ان ينصاعوا لاوامر سلطات الحبشة الاستعمارية، وحين اختفى الشباب عن انظار الحكومة طلبت من ابائهم وامهاتهم تسليمهم لها ورفض اوليات الامور بحجة ان اولادهم ليسوا تحت رعايتهم ملئت بهم السجون بدون اي ذنب ارتكبوه. مع العلم ان اكثر الحملات التجنيدية تجري في مدينة هرر ودردوه وقدس وكومبولشا وجبيع جيجا ودجح بور وغيرها من مدن الصومال الغربي.

وقد فر مسلمو مستعمرات الحبشة وهرر (الصومال الغربي) الى الصومال بكثرة بحثا عن الامن والاستقرار وممارسة شعائر دينهم الحنيف بحرية. لان النظام الماركسي البغيض قد منع منعا باتا فتح المدارس الدينية وحلقات تدريس العلم في المساجد وفي الزاويات الدينية تحت الاشجار في الحقول والمراعي. وكما قدم بهدم اكثر المساجد وحول بعضها الى ملاهي ليلية وكما جعل من بعضها مستودعات للجيش ومنع المصاحف الشريفة والكتب الدينية من دخولها للبلاد. كما قام بمصادرة شرائط التسجيل للقرآن الكريم من الحجاج في مطار اديس ابابا. وكما قام بمصادرة اوقاف المساجد والمدارس الاسلامية الاهلية والاراضي الزراعية في هرر ومنحها للقوات الحبشية. وقامت القوات الحبشية ببناء المنازل لعائلاتها واقاموا فيها المزارع الخاصة بهم وصارت بهذا جميع المزارع تابعة للقوات المسلحة!

وقامت الحكومة الماركسية الحبشية بهدم القرى في ضواحي هرر ومنعت الزراعة الا في مزارع الاشتراكية. كما امر النظام الشيوعي الصليبي بتجميع المسلمين في عدة قرى تعاونية لتيسير مهام وتنقل المبشرين والملحدين من قرية لأخرى وللدعوة الى النصرانية والالحاد وبذلك يتيسر لهم هدم المساجد. وحين قام المسلمون في هرر (الصومال الغربي) باقامة المساجد في القرى الجديدة منعوا من ذلك وسجنوا. وقتل البعض الآخر بقوة السلاح. وهذا مما سهل انتشار المجاعة والمرض والبطالة بين المسلمين ولجأ شعب هرر (الصومال الغربي) وشعوب المستعمرات الاخرى الى الصومال ومازالوا يتدفقون بالمئات والالوف على الصومال حتى كتابة هذا المقال. وقامت جمهورية الصومال بتضحيات كثيرة لابناء المسلمين بنفس ونفيس بتيسير المعيشة في الصومال وخارجه وتحملت كل الضربات من العدو البغيض ضد شعبها من قنابل ثقيلة تسقطها طائرات النظام الماركسي البغيض والمدافع الثقيلة التي كانت يضرب بها مدينة بورما سنة ١٩٨٤م. وقتلت الاطفال والنساء ومات مئات الاهالي وشرد البعض وصاروا بدون مأوى.

ونحن ابناء الجبهة لتحرير الصومال الغربي لا يسعنا ان نغمض عيوننا ونسكت او نتجاهل كل الصعوبات التي يواجهها شعبنا في هرر (الصومال الغربي) واخواننا المسلمون في مستعمرات الحبشة. ولهذا نضع ايدينا في ايدي اخواننا المسلمين في سلطنة اوسا وارتيريا وولو وسلطنة جما واروسي وسيدامو وايفات وجراجي بالعمل معا في الجهاد في سبيل الله متحدين باسم الله وملتزمين بكتاب الله لتعلو كلمة الله. «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

القلم العربي بين الصواب والخطأ

ما من شك في ان القلم ـ بصفة عامة ـ له دور فعال في بناء جيل واع مثقف طموح وكذلك له دور عكسي بحيث يهدم عقول الشباب بأفكار ومعتقدات تجعل الجيل الجديد حائرا في بحور المعتقدات والمذاهب الماركسية والشيوعية من جهة وفي التمسك بدينه ومذهبه من جهة أخرى.

ان القلم العربي يحاول منذ البداية ان يسير في درب الحقيقة التي تنجب اجيالا واعية طموحه هدفها خدمة الوطن.

ولكن القلم العربي ـ المعاصر لم يستطع مواصلة السير على نفس الدرب السابق فأصبح كل من هب ودب كاتبا بين يوم وليلة لا يهمه ما يكتب ولا مدى قبوله لدى الناس. المهم انه يعتبر الكتابة هدفا واهم من ذلك حشو جيبه بالأموال نظير كلمات باهتة لا يهواها سوى السوقيون والصعاليك.

فنجد ان بعض كبار الكتاب اصبحوا يميلون الى كتابة مواضيع لا تتصل بالثقافة ولا تعرف لها طريقا. وتسألهم لماذا؟ فاذا بالرد. الناس اصبحت تجري وراء الضحك وكتب الغرام وقصص العشق والهيام. لقد ملوا السير على درب واحد لا يتغير ونحن الكتاب نجاري رغبة الناس حتى لا نموت جوعا.

الوطن العربي يواجهه اليوم عدوا من الصعب جدا هزيمته بكثرة النكات وقصص الغرام لماذا لا يتحد كل الكتاب والصحفيون او حتى اغلبهم لتوضيح صورة عدونا وصديقنا.

ولعل ابرز واخطر اخطاء القلم العربي هو التضاد بين الكتاب في شرح موضوع ما بقصد ابداء الراي او التنافس غير الشريف والذي يذهب ضحيته اولا واخيرا القارىء العربي، والذي يريد ان يعرف الحقيقة فقط حتى يميز بين من يعاديه ويعادي العرب بصفة عامة وبين من يقف بجانب العرب امام العدو. فلماذا لا يوضح الكاتب او الصحفي هذا الشيء للجيل حتى يتضاعف تمسكه بالوحدة التي تجعل العرب كافة في غنى عن محالفة أي دولة اجنبية المطلوب هنا من كل صحفي ومؤلف وكاتب يتشرف بحمل القلم العربي. السير في طريق واضح دون أي اغراض شخصية وليكن الهدف والشعار هو من أجل ثقافة عربية واحدة، «لوطن عربي واحد».

(سالم محفوظ الحضرمي)

أناديك من خلف الأسوار



أحن اليك يا أمي في كل نهار.
الى صوتك يناديني من خلف الاسوار.
الى مكان طال فيه الانتظار.
أرقب اختصار المسافات في زمن الضياع
بين دمعي وعند محطات القطار.
بين الازقة وخلف الليالي المهاجرة
في غروب الشمس عند لحظة الانتحار.
اشتاق اليك والمسافات بيننا هاربة
الى ذلك المجهول والاسفار.
اشتاق الى أيدي حانية
تداعب شعري في لحظة الابحار.
اين انت الآن وكيف انت
عند مد العشق أو جزر القرار.
اسمع صوتك يناديني بهمس الطفولة
وانام بين ذراعيك واحلم بالمحار.
أماه خذيني واجعليني أقبل الليل في عينيك
وأحنو الى يديك وامسح الدموع عن وجنتيك
واعود اليك في بعد الهجر في لحظة الاحتضار.
انا خائف والانتظار يا امي طويل
والعمر يجري ونحن لا ندري
يسير بخطوة نحو الاندثار.
ناديني في غربتي واهمسي في ليلي
ارجع فقد رحل النهار.
تعال يا ولدي لتشرب قهوتي
في صباح مشمس او شتاء قارص
فالموقد مازال جمرا رغم طول المصار.

سالم الطريفي / فلسطين

ردود سريعة

ابراهيم ياسين الرواف.
نقدر لكم مشاعركم النبيلة.. وقد ارسل مئات القراء الكرام رسائل مماثلة يعبرون فيها عن مشاعرهم الصادقة تجاه المملكة العربية السعودية. نلقاكم في رسائل قادمة إن شاء الله.

●●●

الاخ / عثمان ابكر هارون.
ليس لدينا سوى المعلومات التي اوردناها في الخبر المذكور ويمكن السؤال عن الكتاب او الدليل الذي تريده في المكتبات التي تبيع كتبا اجنبية لانه لم يترجم الى العربية. وفقكم الله.

الاخ / عبد الله فهد العكيل.
نأمل ان توضح فكرتك اكثر في المرة القادمة، ولا بأس من بعض الاسهاب ولا نقول الاطالة. نرحب بكم في صفحة البريد.

●●●

الاخ / عادل احمد الجعفري ـ الولايات المتحدة.
شكرا على رسالتك ومشاعرك النبيلة تجاه صحيفة «الشرق الأوسط».
يمكنك الحصول على نسخة من كتاب «الامن الغذائي العربي» من الجهة التي نشرت الكتاب.
وعنوانها: منتدى الفكر العربي.
ص. ب. ٩٢٥٤١٨.
عمان ـ الاردن.

حوار مع صهيوني

ـ اسمك؟
ـ توهين عزرا ارهابينو!
ـ عمرك؟
ـ أربعون عاما من الدمار والقتل والخراب!
ـ عنوانك؟
ـ على ظهر دبابة!
ـ هواياتك؟
ـ احتلال اراضي الآخرين!
ـ مثلك الاعلى؟
دراكولا!!
ـ شخصية تعجب بها؟
ـ رامبو!
ـ حكمتك المفضلة؟
ـ «لا معضلة مع القنبلة»!
ـ هل تعشق الفن؟
ـ اكيد.. اكيد.. فن المراوغة والتحايل!
ـ الحالة الاجتماعية؟
ـ متزوج من امرأة تدعى «امريكانا»! مستوطنة بالولايات المتحدة... تتكفل بمعيشتي!
ـ هل لك أبناء؟
ـ أجل... كان لي ابنة توفيت... كان اسمها روديسيا أما ابنتي الكبرى فمازالت حية وتدعى جنوب افريقيا ولكنها تحتضر!!
ـ هل لك أقارب؟
ـ نعم.. نعم.. «بريطانيا»! عمتي.. وهي لا تبخل أبدا بكل ما اطلبه منها... وخالي يدعى «سوفيتا»! دائما يرسل لي كثيرا من أقاربي لمساعدتي في الزراعة..
ـ وماذا تزرع؟
ـ آه.. كثيرا من المحاصيل المنتجة مثل «حقدونيا»؟ «وكراهيتا»! و «ارهابيكا»!!
ـ موسيقاك المفضلة؟ ـ المارشات العسكرية والموسيقى الجنائزية!!
ـ متى ترحل عن أرض العرب؟ ـ عندما يتفق العرب!!
ـ ومتى يتفق العرب؟
ـ أسألوا انفسكم... ودائما... شالوم.. نابلوم!!

شبيكة عابدين محمد

أنشودة طائر غريب

سألت دفاتري وحروف أمسي
سألت الليل في الصبح الحزين
أما في هذه الدنيا خليل
يشاطرني الحياة ويحتويني
يخفف لوعتي ويصون عهدي
يؤازرني الخطا مثل القرين
اعانقه ودمعي في ازدياد
على كتفيه من جرحي الثخين
وامضي في البكاء وساعدا
تجفف آهتي تطفي أنيني
وآتي نحو روضته بركض
وهرولة وقطر من جبيني
وآوي إليه ملتجئا كأني
أسير فك من قيد مكين
احط رحالتي من بعد لأي
أنادي بكل جرح يكتويني
وآمالي واحلامي وسعدي
ونور الفكر والدر الثمين
انا الصادي وحبك سلسبيلا
جفاف العمر منتصرا يقيني
انا طير غريب ضاع دربي
بدفء فؤادك آه ضميني

محمد اكرم الحصيني

حكاية صغيرة

الصداقة

كان هناك رجل يبحث عن شيء، فسأله احدهم عمن تبحث؟ فقال: ابحث عن شيء عزيز على الجميع وكل الناس يرغبون التوصل الى مكان وجوده إلا ان جهودهم باءت بالفشل. انه «الصداقة» فضحك الآخر وقال: انك تبحث عن المستحيل. عن شيء اختفى وانتهى واصبح مفقودا في هذا الزمن. فسأله الرجل مستفسرا لماذا؟ فأجابه: ان العلاقات في وقتنا هذا اصبحت مصالح فقط حيث لم تبق محبة ولا اخلاص لمجرد الصداقة، وانما للاستفادة من الشخص اذا كان بمنصب مهم او وظيفة كبيرة او ذي مال او نفوذ. فترى الناس يتكالبون عليه والتقرب منه وخدمته متوقعين الاستفادة من مركزه او ماله ماديا او معنويا وما ان تدور الدنيا بدورتها ويصبح ذو المركز العالي او الوظيفة الكبيرة فاقدا لنفوذه وكذلك ذو المال عن صاحبه تجد الناس كلهم قد ابتعدوا عن هؤلاء الاشخاص لانه لم يبق فيهم فائدة يستفيدونها منهم. فتعجب الرجل لما سمع ومضى في سيره يفكر في كلام الشخص تاركا حل المشكلة للزمن. وهيهات ان يظفر احد بالشيء المفقود في زمننا هذا

هند علاء الدين الخياط

قضية

سخريتهم لا تؤذينا فقد نبأنا الله عن أخبارهم!

يتأذى بعض المسلمين مما يشاهدونه ويسمعونه ويقرأونه في كثير من وسائل الاعلام الغربي والشرقي من همز ولمز وسخرية بالمسلمين والاسلام، ولا شك ان تركيز هذه الابواق على العرب المسلمين خاصة، مبعثه ان نبي هذه الرسالة عربي، والقرآن عربي، وقبلة المسلمين في وطن العرب، وتراث هذا الدين تحتويه المكتبة العربية، وان العرب المسلمين مافتئوا عبر اجيالهم المتعاقبة يحملون هم تبليغ هذه الدعوة العالمية شرقا وغربا. افعجب ونحن كل ذلك ان نكون أغراضا مستديمة لسهام هذا الاعلام؟!

والحمد لله ان هيأ للمسلمين رجالا غيورين هبوا للذود عن كرامة امتهم فأمسى لدينا وسائل اعلامية مسلمة واسعة الانتشار بلغتنا ولغة القوم، تقول كلمة الحق وتدحض كلمة الباطل، واقرب الادلة الينا جريدة «الشرق الاوسط» التي تعالج بعض صفحاتها ومقالاتها قضايا المسلمين واخبارهم، وتحاج عن العرب المسلمين بمنطق العصر ووسائله، وآخر ذلك تصديها اعلاميا وقضائيا للجريدة البريطانية التي وصفت العرب بمنزلة انفت منها الخنازير!!، ثم جريدة «المسلمون» التي نافحت عن معتقد المسلمين، وكشفت بدع المزيفين ونحل الضالين المرجفين، وأمست جريدة لا يستغني عنها القارىء المسلم اينما وجد.. وفي ختام كلمتي القصيرة هذه أود ان اهمس في آذان اخوتي المسلمين بأن سخرية غيرنا منا امر نبأنا ربنا عن تحقق وقوعة في كتابه الكريم، فعلينا ان نصلح من نفوسنا بالاستقامة الصحيحة على هذا الدين القيم، وان نوطن انفسنا بالصبر على مكاره الاذى والسخرية لان عاقبة ذلك حميدة ان شاء الله، ولكي تطمئن قلوبنا بذكر الله، تعالوا فاقرأوا معي هذه الآيات الكريمات: يقول الله سبحانه وتعالى في مخاطبته لأهل النار: **«انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين، فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون، اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون»** (١٠٩ - ١١٠ : المؤمنون).

ويذكر الله لنا تخاصم اهل النار في النار فيقول: **«وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار، اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الأبصار، ان ذلك لحق تخاصم أهل النار»** (٦٢، ٦٣، ٦٤ : ص).

ويقول الله تعالى **«واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون، ان تقول نفس ياحسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين»** (٥٥، ٥٦ : الزمر).

ويقول الله تعالى: **«ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون، واذا مروا بهم يتغامزون، واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين، واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون»** (الآيات من ٢٩ : ٣٢ ـ المطففين).

هذا وأسأل الله لي ولكم القبول وحسن الختام..

(عبد الكريم بن صالح الطويان)

وطن بلا حدود

بلاد الانهار بلا مراكب

منذ مدة زار حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش المملكة العربية السعودية فأجريت معه حديثا مفتوحا وبذلك كان من نوادر القادة الذين جاؤوا عن طريق انقلاب عسكري قبلوا ذلك ولم يصروا على تقديم اسئلتي مقدما ليجيبوا عليها كتابيا.

وراقتني الفكرة كثيرا لانني كغيري من الصحافيين سئمت تلك الوسيلة في المقابلة الصحفية لسبب هام وهو ان الطرف الآخر عادة ما يزود الصحافي باجابات عرفت من قبل وما هي الا نسخة من الاجابات التي اعطيت لغيري.

وقد اطلعت ذات يوم على اجابات لاسئلة تقدم بها زميلي لأحد القادة ولاجابات على اسئلة قدمها لوزير الخارجية في الحكومة نفسها. وفوجئنا في اليوم التالي عندما اطلعنا على الاجابات، كانت ليست فقط متشابهة بل منسوخة من نفس الاصل مما يعني ان مسؤولي الاعلام في تلك الحكومة لم يكلفوا انفسهم عناء تغيير جملة او تعبير واحد للتمييز بين اسلوب القائد ووزير خارجيته.

لكن الرئيس ارشاد ابلغ سفيره في الرياض انه لا يمانع في اجراء مقابلة مفتوحة ولا يشترط ادراج او الغاء سؤال او موضوع معين. كان واثقا من نفسه ومن قدرته على تناول اي فكرة والاجابة عليها فورا. ولذلك فقد تضمنت قائمة اسئلتي عدة مواضيع عادة لا تروق لبعض زعماء العالم الثالث ـ عن احزاب المعارضة والانتخابات وهل كانت امينة ام غشاها التزوير والتلاعب ومصير قادة الاحزاب ومقاطعتهم لانتخابات الرئاسة الاخيرة التي تحول بها السيد ارشاد من حاكم عسكري قائدا للانقلاب الذي اطاح بالحكومة السابقة الى رئيس مدني منتخب. وبالرغم من الاحراج الذي سببته الاسئلة وخصوصا بالاشارة الى رأيه في نزاهة الانتخابات الا ان الرجل ظل على عهده وواصل الاجابة على اسئلتي بدون حنق او انفعال. فاكبرت فيه تلك الروح النادرة وقدرته على الاحتفاظ بمتانة اعصابه وهو القائد العسكري السابق الذي كان يأمر فيطاع ويطلب من فرقة كاملة خوض النار التي امامها فتخوض بدون تردد او وجل.

لكنه استاء من سؤال آخر ليس له علاقة بالانتخابات او الرئاسة وكان رد الفعل عنده مؤشرا الى ما قد يثير حساسيته وذلك عندما قلت في سؤالي ان تكرار حوادث غرق القوارب والمراكب في انهار البلاد ووفاة مئات من الناس كل شهر قد يوحي باهمال السلطات وقلة مبالاتها بنتائج تلك المآسي. قال:

«قد يبدو للذين لا يعرفون بلادنا ان هناك اهمالا امام تعدد مآسي انقلاب المراكب وغرقها. لكنني اود ان اذكرك ـ ولم اك ناسيا ـ ان بلادنا تضم اكبر عدد من الانهار بالنسبة لمساحتها في العالم. وان مائة مليون نسمة يسكنونها وانهم من افقر اهل الدنيا. واذا كان لدينا المال اللازم لغيرنا كل المراكب القديمة التي تنقلب بالركاب وتؤدي الى وفاة المئات شهريا».

وفهمت من حديثه ان الحكومة تبذل جهدها لتحسين مستوى ومواصفات القوارب الناقلة للركاب عبر آلاف الكيلومترات من الانهار التي تشكل ثلاثة ارباع وسائل المواصلات، لكنها تفتقر الى النقد الضروري لعمل شيء حاسم. وابتسم وهو يلتفت الي: «اذا قدمت لنا النقد الذي نحتاجه في حدود بضعة بلايين من الروبيات فإننا سنبدأ في العملية بسرعة».

وقال مختتما حديثه ان حوادث انقلاب المراكب في الانهار تشكل اخبارا مثيرة في الصحف العالمية ـ «ومنها جريدتكم» ـ وكان يعني جريدة عرب نيوز ـ «لكن جهودنا لاصلاح حالة المراكب لا تجد طريقها الى اعمدتكم».

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٦	٣٣	صحو	فرانكفورت	-٥	٢	غائم
المدينة المنورة	١٤	٣٣	صحو	جنيف	-٥	١	ممطر
الرياض	١٠	٢٥	صحو	هلسنكي	-٢٥	-١٩	صحو
جدة	١٧	٣٢	صحو	هونج كونج	١٥	١٨	غائم
الظهران	٩	٢٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
ابها	٧	٢٢	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صحو
الطائف	٨	٢٤	صحو	لشبونة	١٣	١٥	غائم
البحرين	١٥	١٩	صحو	لندن	-١	٦	غائم
القاهرة	٨	٢١	صحو	مدريد	٥	١٢	ممطر
بيروت	١١	١٨	صحو	مانيلا	١٧	٣٠	صحو
الجزائر	١٢	١٩	صحو	مونتريال	-١٦	-٥	غائم
تونس	١٣	١٩	صحو	موسكو	-٢٥	-١٨	صحو
الرباط	٩	١٥	صحو	نيودلهي	٧	٢٥	صحو
امستردام	-٢	١	صحو	نيويورك	-١١	-١	صحو
اثينا	١٠	١٨	صحو	نيقوسيا	١٦	١٨	غائم
برلين	-٧	-٤	مثلج	باريس	-١	٣	صحو
بروكسل	-٨	١	صحو	روما	٨	١٨	غائم
كوبنهاجن	-١١	-٦	صحو	ستوكهولم	-٢١	-١٣	صحو
دبلن	٣	٦	غائم	سيدني	٢٢	٢٦	ممطر
				طوكيو	٣	١٣	صحو

عائلة فهمان





قام سفير السعودية لدى باكستان الفريق توفيق خالد علمدار بزيارة لوزير المالية الباكستاني ميان محمد ياسين واتو امس وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في باكستان. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الطيبة بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقدم وزير المالية الباكستاني لسفير المملكة هدية عبارة عن نسخة من القرآن الكريم.

* * *

● الزميل سمير صنبر مدير مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة وصل الى لندن في طريقه الى نيويورك بعدما حضر مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت برفقة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

* * *

● احتفل البنك السعودي الامريكي في جدة بافتتاح مركز الصرف الالكتروني في صالة الخطوط السعودية للمغادرة بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة.

وهذا المركز سيتيح للمسافرين سحب المبالغ النقدية من حسابهم او شراء الشيكات السياحية بالدولار الامريكي، وستكون هذه الخدمة متوافرة على مدار الـ ٢٤ ساعة.

وقام سمير مداح نائب مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بافتتاح هذا المركز بحضور شوكت عزيز العضو المنتدب للبنك.

ومن المقرر ان يقوم البنك السعودي الامريكي بافتتاح مركزين آخرين للصرف الالكتروني في مطار الملك خالد الدولي في الرياض في صالتي الخطوط السعودية للسفر الداخلي والخارجي.

* * *

● يقام خلال شهر مارس (اذار) المقبل في القاهرة المعرض القومي الذي ينظمه قطاع الطلائع في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر. وسيسبق المعرض مسابقة قومية فنية تشترك فيها طلائع مراكز الشباب وطلاب مدارس التعليم العالي والفني والمعاهد الازهرية اضافة الى اعضاء الاندية الرياضية والتجمعات العمالية.

● وقد حدد عبد الوهاب الجندي رئيس القطاعات مجالات التسابق التي تشمل مواضيعها التعبير عن الاثار الفرعونية واليونانية والقبطية في لوحة او قطعة فنية والرسم والتصوير والزخرفة والخزف والتشكيل والبحوث والابتكارات العلمية.

وقد تم اعتماد مبلغ ١٠ الاف جنيه مصري للفائزين في المسابقة.

● الدكتور جمال ابو سرور استاذ قسم التوليد وامراض النساء في جامعة الازهر سافر الى مدينة لوزان في سويسرا لحضور المؤتمر العالمي للتقدم التكنولوجي في الخصوبة الذي يعقد سنويا ويشارك فيه اطباء عالميون لمناقشة احدث الاساليب في معالجة العقم.

● محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي وصل امس الى نواكشوط حيث يسلم المركز الثقافي المغربي الذي اقيم حديثا في نواكشوط هدية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتكون من الفي كتاب علمي.

ويرافق الوزير وفد يضم فنانين وشعراء وكتابا سيقومون باحياء اللقاءات الثقافية التي ستقام بمناسبة افتتاح هذا المركز.

* * *

● الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية اجتمع بالمستشار الثقافي بالسفارة السودانية بالرياض احمد يونس وجرى في الاجتماع بحث الامور ذات العلاقة بالتعليم وشؤون المتعاقدات من السودان.

* * *

● عبد الله بوحبيب سفير لبنان لدى الولايات المتحدة عاد الى مقر عمله بعد اجازة استغرقت حوالي شهر امضاها في لبنان التقى خلالها بالعديد من المسؤولين في الحكومة اللبنانية وعلى راسهم رئيس الجمهورية امين الجميل، حيث كانت تطورات الازمة في لبنان والوضع في المنطقة عامة محور كل اجتماع ولقاء عقد.

* * *

● الدكتور عبد الحميد يونس رائد الادب الشعبي في مصر، صدر قرار بضمه الى عضوية اللجنة العليا للاشراف على دائرة المعارف العربية التي تنجزها مصر على مدى عشرين عاماً.

* * *

● سليم خير الدين رجل الاعمال اللبناني يغادر لندن الى بيروت بعد زيارة قصيرة انجز خلالها بعض الاعمال الخاصة.

● اعتدال عطيوي الفنانة التشكيلية السعودية، غادرت جدة الى القاهرة لحضور معرض الكتاب الذي يقام حاليا في العاصمة المصرية.


الوزير هشام ناظر امام اجهزة الاتصال الدولي عبر الاقمار الصناعية في دار الصحافة العربية يستمع الى شرح المدير العام الاستاذ لؤي مطبقاني


مع هيئة تحرير «المجلة»

وزير النفط السعودي يزور دار الصحافة العربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قام السيد هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة امس الاول بزيارة لمبنى دار الصحافة العربية في لندن وذلك لمناسبة زيارته للعاصمة البريطانية في اطار جولته التي شملت مصر والاتحاد السوفياتي والنرويج.

وكان في استقبال الوزير الضيف كبار المسؤولين في مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق وهي «الشرق الاوسط» و«المجلة» و«المسلمون» و«سيدتي» والمدير العام الاستاذ لؤي مطبقاني وكبار المحررين والموظفين.

وقام الوزير ناظر بجولة في شتى انحاء المبنى واطلع على سير العمل في المطبوعات كما زار قسم الفاكسيملي واستمع الى شرح عن نظام «الشرق الاوسط» للاتصالات الدولية حيث يتم ارسال صفحاتها عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع عربية وعالمية اضافة الى الخدمات التي يقدمها لصحف عربية وعالمية كبرى.

كما التقى الوزير الضيف بأسرة تحرير الشقيقة «المجلة» بدعوة من رئيس تحريرها الزميل الاستاذ عثمان العمير بحضور الاستاذ عبد المقصود خوجة رجل الاعمال السعودي حيث استمعت هيئة التحرير الى شرح عن تطورات اسواق النفط وسياسة المملكة العربية السعودية وجهودها في دعم وحدة اوبك واتفاقها الاخير.

في ذمة الله

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الماضي اثر حادث مروري اليم في جدة الاستاذ علوي محمد علي مطر مدير عام الشؤون الادارية والمالية لشؤون الصيارفة بوزارة البرق والبريد والهاتف السعودي وتم دفن الفقيد بمقابر المعلاة بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء في الفقيد بدار والده بحي الششة بعد الكوبري الاول خلف مكتبة الاقتصاد بمكة المكرمة.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

● انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد الهادي النيفر شقيق السيد الحبيب النيفر الرئيس المدير العام لصندوق الادخار السكني في تونس.

وقد وافاه الاجل المحتوم في حادث مرور وستشيع جنازته اليوم في صفاقس.

رحمه الله رحمة واسعة والهم شقيقه وعائلته واهله الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

● يللي معود على اكلاتك.. كل ما شافك بيتلمض..

استئناف الدراسة اليوم في مدارس الكويت

الكويت ـ كونا: قال وكيل وزارة التربية الكويتية عبد الرحمن الخضري ان الدراسة في كل المدارس ستستأنف صباح اليوم السبت وذلك بعد انتهاء اجازة نصف العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٦.

وتمنى الوكيل الخضري للطلبة كل نجاح وتوفيق في دراستهم وان يكونوا قد قضوا اجازة ممتعة ومفيدة يعودون بعدها الى مقاعد الدراسة وهم اكثر ما يكونون حيوية ونشاطا ليواصلوا رحلة الخير والنماء.

كلية للدراسات الاسلامية والعربية في دبي

دبي ـ ق.ن.ا : صدر قرار بتحويل معهد دبي الشرعي الى كلية للدراسات الاسلامية والعربية في دبي تخضع لاشراف جامعة الازهر الشريف.

وقد تم التوقيع على اتفاق تعليمي ثقافي بين المعهد وجامعة الازهر وذلك في مقر المعهد في دبي يقضي بتحويل المعهد الى كلية للدراسات الاسلامية والعربية.

كما يقضي الاتفاق بان يطبق على هذه الكلية الجديدة جميع اللوائح والنظم والمناهج والخطط المطبقة في كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين في جامعة الازهر وان يقبل فيها الطلاب والطالبات الحاصلون على شهادة الدراسة الثانوية الازهرية او ما يعادلها. وان تعادل سنوات الدراسة في الكلية وشهاداتها النهائية الاجازة العالية (الليسانس) التي تمنحها كلية الدراسات الاسلامية والعربية في الازهر.



بماذا تفكر الأميرة آن؟

الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا في لقطة تبدو فيها مستغرقة في التفكير وهي تحمل قلما استعدادا لكتابة كلمة القتها في حفل رعته اول من امس في لندن لتوزيع جوائز تقدير على الشركات البريطانية التي حققت ارقاما عالية في تصدير منتجاتها الى الخارج.

أبيض وأسود

«غداء الجمعة» هو تقليد صحفي ينفذ لأول مرة في الصحافة العربية، وتقوم الشقيقة «المجلة» بدعوة شخصية هامة في كل يوم جمعة لتناول الغداء في مكاتبها والتحدث إلى جهاز تحريرها حول المواضيع المختلفة التي تتعلق بخبرته في الحياة، ومسؤولياته في الحياة، وتقديراته لشؤون الساعة.

ولأول مرة في تاريخ «غداء الجمعة» الذي تجاوز عمره العام قامت «المجلة» بتقديم موعد غداء الجمعة إلى يوم الخميس ليتناسب الموعد مع ظروف الضيف. ففي يوم الخميس الماضي استقبلت «المجلة» في مكاتبها بدار الصحافة العربية بلندن رقم «١٨٤» شارع هاي هلبورن، واحداً من أهم الوزراء في العالم، وأهميته نابعة بالطبع من اهمية بلاده المتعاظمة وأهمية الدور الذي تلعبه، والسياسة التي تسير عليها.

كانت «المجلة» حريصة على احاطة الزيارة بالسرية والكتمان، لأن ضيفنا كان يعلم، ونحن أيضاً نعلم انه لو عرفت أجهزة الاعلام المختلفة بنبأ الزيارة لحاصرت المبنى، لكن الوزير اخذ على نفسه عهداً الا يتكلم، واستطعنا نحن في دار الصحافة العربية مقر مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق ان نستقبله في صمت، وان نستمع منه دون ان ننشر ما قاله. فـ «غداء الجمعة» ليس للنشر وانما هو حديث يستطيع فيه الضيف ان ياخذ حريته في الكلام، ويستطيع الحاضرون أن ياخذوا أيضاً حريتهم في المناقشة وتوجيه الاسئلة دون ان ياخذ أحد طرفي النقاش في اعتباره أن الحوار سياخذ طريقه إلى النشر.

وهكذا وصل الاستاذ هشام ناظر وزير البترول السعودي بعد ظهر الخميس الماضي إلى مبنى دار الصحافة العربية وهو احد المباني الادارية الانيقة في قلب العاصمة البريطانية، وكان لؤي مطبقاني مدير علم الشركة بلندن، وعثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» في استقباله وتوجهوا جميعاً إلى مكتب مدير علم الشركة حيث بدأ الوزير السعودي جولة على مبنى الشركة رافقه فيها صديق واحد كان على علم بالزيارة هو رجل الاعمال السعودي الاستاذ عبد المقصود خوجة حيث اطلعوا على التجهيزات الفنية الحديثة في مجال الانتاج الصحفي والاتصالات والفاكسملي التي مكنت مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية من ان تكون قادرة على تقديم خدماتها في مجال بث الصحف عبر قارات العالم إلى صحيفتين يوميتين شهيرتين هما «اساهي» اليابانية و«الاهرام» المصرية اللتان تستعملان نظام الفاكسملي الخاص بجريدة «الشرق الاوسط» لبث الصفحات من لندن إلى نيويورك.

وبعد الجولة توجهوا جميعاً إلى الدور الرابع في مبنى دار الصحافة العربية حيث كان جهاز تحرير «المجلة» مجتمعاً في غرفة الاجتماعات الفسيحة الملحقة بمكتب رئيس التحرير وهناك بدأت ساعتان من النقاش والحوار الذكي والهادىء واللماح حيث اثبت هشام ناظر انه في محل الثقة التي أولاه إياها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي استطاع بقيادته الحكيمة وسياسته العملية والواقعية ان يعيد الوحدة والتضامن إلى منظمة الاوبك، وأن يعيد الحياة إلى اسعار البترول بشكل يضمن عائداً عادلاً للدول المنتجة، وامدادات متواصلة بتكلفة واقعية ومعقولة للدول المستهلكة.

ونحن في الحقيقة فخورون بغداء الجمعة لانه يمثل تقليداً مميزاً في الصحافة العربية، وسنذيع سراً حين نذكر انه بجانب ان كل ما يقال في غداء الجمعة ليس قابلاً للنشر ولا يسمح به، فإن بعض ضيوف غداء الجمعة لا ينشر عن حضورهم الغداء الصحفي لاسباب مختلفة فنلتزم نحن برغبتهم لان الهدف ليس التباهي بالزيارات وانما هو اتاحة الفرصة لجهاز تحرير «المجلة» للقاء الشخصيات الهامة والقيادية والتعرف على آرائهم والاستفادة من خبراتهم.

ورغم القائمة الطويلة من الشخصيات السياسية والاقتصادية الهامة التي حضرت غداء الجمعة والتي اعلنت عنها فاننا احترمنا رغبات الكثيرين الذين فضلوا الا يلقوا الضوء على حضورهم هذه المناسبة الصحفية المميزة في الصحافة العربية، ويكفينا هم ونحن اننا حققنا الغرض منها فهم قد نقلوا خلاصة آرائهم وخبراتهم إلى مجموعة مختارة من الصحفيين التزموا بالمحافظة على اسرار المهنة، واستفادوا من الوقت الثمين والنقاش الممتع مع شخصيات لها وزنها ودورها الكبير في الحياة العامة.

وللمعلومية فان الاستاذ هشام ناظر لم يتناول الغداء في «المجلة» لان مجيئه كان بعد فوات وقت الغداء، ولذلك فانه وعد «المجلة» بغداء اخر حقيقي، كما اننا خرجنا بوعد اخر لتناول «الكنافة» المشهورة التي يقدمها لضيوفه بعد حوالي عشرين عاماً من تناولها في منزله بالرياض وظل الوعد بتكرارها يتجدد في كل مناسبة حتى تحقق اخيراً الآن في موعد محدد نرجو الا يطول عشرين سنة اخرى!

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

يوميات معرض القاهرة للكتاب
نزار قباني: نجح الشعر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الشاعر نزار قباني امام جمهور المثقفين في معرض الكتاب في القاهرة ان الشعر نجح في ما اخفقت فيه دهاليز السياسة، وان الروابط الثقافية والفكرية بين دولنا العربية بمثابة عروة وثقى لا انفصام لها مهما حاول الاعداء ذلك.

كان جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب قد احتشد منذ صباح امس الاول في قاعة الامسيات الشعرية للاستماع الى الشاعر نزار قباني، واستمر نزار اكثر من ساعتين في القاء قصائده التي بدأها بتحية القاهرة ومجموعة قصائد سياسية وعاطفية، ولاقت اشعاره تصفيقا حماسيا مما دعاه لاعادة بعض اشعاره اكثر من ثلاث مرات.

وازاء هذا النجاح الكبير للامسيات واللقاءات الفكرية اعلن الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ورئيس المعرض استمرار اقامة الندوات الثقافية واللقاءات الفكرية والندوات الشعرية اسبوعيا في مقر الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة واستضافة كبار المثقفين والمفكرين من العالم العربي والاجنبي ليلتقوا بجمهور مصر طوال العام.



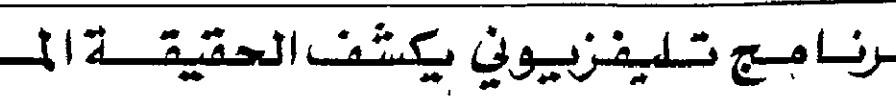






بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في ... نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 31 January 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 9 No. 2986
السبت ٢ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٨٦





برنامج تلفزيوني يكشف الحقيقة المرة

سبعة ملايين بريطاني لا يعرفون القراءة والكتابة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

في بريطانيا سبعة ملايين من الاميين الذين لا يقراون ولا يكتبون.. معنى ذلك ان سبع تعداد الكبار البريطانيين جهلة لا علاقة لهم بالقلم او الكتاب، بل ان هؤلاء الاميين يواجهون مشكلة معيشية مستجدة لم يكن لهم عهد بها من قبل، تلك هي مشكلة الحصول على عمل يكفل لهم كرامتهم على نحو ما كان عليه حالهم قبل ثلاثين عاما مثلا!

كان المعتقد ان في بريطانيا مليوني امي، او ما يقل او يزيد قليلا. لكن برنامج «وورلد إن اكشن» الذي اذاعه التليفزيون البريطاني مؤخرا صدم المتفائلين باعلانه الاحصائيات الادق التي قال فيها ان بين الكبار ٧ ملايين شخص لم يتعلموا المهارات الاساسية من قراءة وكتابة. ويقول البرنامج ايضا ان هذا الرقم يعني سبع عدد السكان في بريطانيا اذا استبعد الاطفال الذين مازالوا في سن التعليم الالزامي، سواء كانوا في مدارس او لا.

وهكذا يؤكد البرنامج التليفزيوني ان مشكلة الامية اسوأ كثيرا مما حاولت السلطات الاعتراف به من قبل.

الكساد ومشاكل اخرى

والواقع ان الازدهار الاقتصادي الذي نعم به البريطانيون في الماضي في عهد الامبراطورية كان كفيلا بتخفيف ازمة الاميين معيشيا، ذلك ان الطاقة التشغيلية الكاملة كانت دائما تحتاج الى اكثر مما هو متاح من ايد عاملة، وبالتالي وجد الاميون الفرص الوظيفية في اعمال لم تكن تحتاج الى مهارات خاصة، حتى مهارات القراءة والكتابة.. لكن هذا الوضع قد تغير وضرب الكساد الاقتصاد البريطاني واصبح هناك نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون متعطلين عن العمل.

وبالتالي يرى المعنيون بالامر ان مشكلة الاميين الآن مشكلتان، الاولى وهي انعدام القدرة على التجاوب مع التيار الفكري العام للمجتمع، والثانية هي مشكلة غياب المهارات الاساسية المطلوبة لادنى الاعمال احتياجا للمهارة.

رون تود، رجل الاعمال البريطاني الذي تتلمذ في منشاته بمدينة روتشديل منذ الخمسينات الاف المتدرجين يقول في ذلك ان غياب مهارات القراءة والكتابة والالمام بالعمليات الحسابية لدى الشباب معناه غياب الامل لديهم في الحصول على عمل.

مؤسسة محو امية الكبار وتعليمهم المهارات الاساسية في بريطانيا لم تستطع من جانبها ان تكذب ما جاء في البرنامج التليفزيوني، واكتفى متحدث بلسانها بقوله ان ما يتراوح بين ٦ و١٠ في المائة من الكبار في بريطانيا يعانون صعوبات في القراءة والكتابة والحساب.

صباح الخير

طالب وظيفة

قرات مقالات وتقارير وكتبا لا تكاد تحصى عن افضل وسائل التقدم لطلب وظيفة والحصول عليها. ونقلت بعضا منها الى القراء، واعود اليوم الى الموضوع لان سوق الوظائف ضيقة هذه الايام، ولانني وجدت بحثا يجمع ما يزعم انه خلاصة كل ما كتب عن الموضوع.

ويجمع الباحثون على ان اول ٣٠ ثانية من عمر المقابلة بين طالب الوظيفة وعارضها هي الاهم في المقابلة كلها، وانها قد تحكم على نتيجة الطلب، بغض النظر عما يدور بين الرجلين بعد هذه الثواني الثلاثين.

وينصح الباحثون المتقدم الى وظيفة ان يرتدي ثيابا رزينة، وان يكون نظيفا مرتبا في مظهره، وان يرفع راسه ويبتسم، ويصافح صاحب العمل بثبات. ويصر الباحثون على اهمية ان تكون اليد اليمنى جافة اثناء المصافحة، وينصحون المتقدم الى وظيفة ان يطلب المقابلة في الصباح، فهذا افضل وقت للعمل، وان يذهب الى المرحاض مباشرة قبل بدء المقابلة، وان يغسل يديه جيدا بعد ذلك وينشفهما تماما من اجل المصافحة بيد يمنى لا تبدو معروقة.

غير انني وانا القادم من العالم الثالث، او الثلاثين، وانقل ابحاث علماء وخبراء واطباء من العالم الاول، اجد مع ذلك ان هذه الابحاث ناقصة فهي تقول لك ما تفعل ولا تقول ما لا تفعل.

من ذلك ان المتقدم الى وظيفة يجب الا يرفع راسه كثيرا، فانا مثلا لا احب ان انظر في منخري شاب، حتى ولو كان خريج كلية الصحافة، كذلك فلو انه رفع راسه كثيرا فانني ساعتقد انه راى صرصارا في سقف غرفتي، وابدا افتش معه فيضيع سبب المقابلة.

واذا كانت البسمة طيبة حتى لا يبدو المتقدم للوظيفة وكانه فجع لتوه بعزيز، فانها تصبح قلة ذوق اذا لازمت وقوع فنجان القهوة في حضن صاحب العمل، او سقوط هذا ارضا وهو يقدم القهوة لطالب العمل.

وبعض الناس مبتلى بيدين معروقتين، ولكن تنشيف اليد اليمنى للمصافحة قد يعطي مردودا عكسيا اذا دخل طالب الوظيفة مكتب صاحب العمل واخذ يمسح يده اليمنى على صدره وجنب بنطلونه قبل المصافحة، فقد اعتقد ان سبب ذلك انه يريد ان يمسح اثار سندويش طعمية ترك بقاياه على مكتب السكرتيرة قبل دخول مكتبي.

والشاعر الذي قال «زاد في الرقة حتى انفلقا، لا بد ان كان يتحدث عن طالب الوظيفة والمصافحة بقوة وثبات، فكل شيء زاد عن حده انقلب ضده، لذلك فطالب الوظيفة الشاب سيفقد فرصة العمل بالتاكيد اذا صب جام قوته في يده و«ازهق» يد مدير كهل مصاب بالروماتيزم. وقد صافحني مرة شاب بهذه الطريقة، وبقيت يومين اتالم من وضع القلم في يدي، الا انني مع ذلك وجدت للشاب وظيفة حارس للمبنى بدل مراسل صحافي.

والحقيقة انني وجدت الابحاث كلها من نوع الضحك على العقول فهي تفترض ان صاحب العمل مغفل يقع في شرك يد ناشفة او راس مرفوع او بسمة عريضة، واذا كان كذلك فكيف اصبح صاحب عمل وبقينا طلاب وظائف.

جهاد الخازن

٢٣ صاروخا امريكيا لتاجر خردة مكسيكي!

إل باسو (تكساس) - ي.ب.أ: المتحدث باسم الجيش الامريكي اعترف بخطأ وقع دون قصد وهو بيع ٢٣ صاروخا جو - ارض سليمة الى تاجر خردة بمدينة خواريز المكسيكية.

وقال المتحدث، الليفتنانت كولونيل، جيمس لوسون، ان الصواريخ موجودة الآن في حوزة الجيش المكسيكي، ورجح ان تكون هذه الصواريخ قد نسيت داخل صناديق الشحن الخشبية التي بيعت الى تاجر الخردة.

خبز مخلوط بمبيد يقتل ١٦ في بيرو

ليما - ا.ف.ب: اعلنت السلطات الطبية في بيرو ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا وان عشرات آخرين اصيبوا بتسمم بعد ان تناولوا خبزا مخلوطا بمبيد حشري في مدينة لايونيون الواقعة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال غربي ليما.

ومعظم الضحايا اطفال تتراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ عاما وهناك ٢٥ آخرون في حالة خطيرة.



الواسع بغرزة للربيع

الفضفاض المفرطح بغرزة هو الموضة للربيع المقبل عند مصمم الازياء النرويجي، بيرسبوك.

الانسامبل الذي عرض ليلة امس في باريس يتألف من بلوزة فضفاضة بفتحة باقة واسعة مستديرة، وتحتها الجونلة المفرطحة التي تحليها الغرز.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

التوأمان المتماثلان اللذان تقاسما بويضة الام وتعايشا في رحمها ثم رأيا النور سويا، دخلا - سويا ايضا - الى كتب التاريخ لدى سلاح الطيران البريطاني.

فقد فاز كل من التوأمين ايجرين ونيال هسكيسون بسيف الاستحقاق والجدارة الذي يمنح للاول على دفعة الخريجين بكلية كرانويل للطيران!

سيف الاستحقاق منح الى التوأمين في ربيعهما الواحد والعشرين إثر اتمامهما معا دورة التدريب لمدة ١٨ اسبوعا، وهي الدورة التي تخرج فيها الاثنان بالترتيب الاول.

وتسلم التوأمان السيفين من نائب المشير الجوي مايكل بروك في احتفال اجري ليلة امس.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزية السكيرة التي خنقت ابنتها بعد ثلاثة ايام فقط من الفوز بحق حضانتها بدأت اول من امس تنفيذ عقوبة السجن المؤبد.

وكانت هيئة الضمان الاجتماعي في بريطانيا قد قضت بابعاد الصغيرة ماندي سميث (١١ عاما) عن امها لتكون في رعاية المختصين الاجتماعيين بسبب ما ثبت من انها تعرضت لاعتداءات زوج الام عامين كاملين، ولان الام ليندا تاندي اساءت معاملتها ولم تهتم بحمايتها من زوجها.

لكن ليندا اقامت دعوى ضد هيئة الضمان الاجتماعي وفازت بحق حضانة ابنتها. وقضت الفتاة في «رعاية» امها ٣ ايام فقدت خلالها الام السكيرة اعصابها كعادتها فاطبقت بيديها على رقبتها فخنقتها ولم تتركها سوى جثة هامدة.

المعاناة التي عاشتها ماندي مع امها وزوج امها كانت دافعا لها لتنظم قصيدة جاء فيها قولها: «... انها صرخة من اجل الامان، صرخة من اجل مكان هادئ لا صياح فيه ولا جدال».

رجل الشرطة الذي قرأ القصيدة امام محكمة الجنايات لمدينة ليدز لم يقو على حبس عواطفه فاجهش بالبكاء.

الافراح تسود المغرب بعد هطول الامطار الغزيرة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتبادل المغاربة التهنئة في ما بينهم كلما هطلت الامطار فرغم توالي فصول الشتاء المطرة فان ذكرياتهم الموجعة مع اعوام الجفاف ماتزال ماثلة في الاذهان ولذلك يتابع المغاربة وبلهفة شديدة نشرات اخبار الارصاد الجوية على شاشة التلفزيون ومن الاذاعة مما دفع احد الصحفيين المغاربة البارزين ليكتب قائلا: اننا جميعا فلاحون ولو كنا موظفي مكاتب او عمال ترصيف.

وحينما تأخر هطول امطار الخريف الحالي انتشرت على الفور مظاهر القلق في البادية المغربية ووجدت اصداؤها على اعمدة الصحف في المدينة وفي الاسبوع الماضي حينما كانت «الشرق الاوسط» تجري اتصالا هاتفيا مع احد المسؤولين في وزارة الفلاحة (الزراعة) للاستفسار عن عواقب تأخر هطول الامطار قال المسؤول اننا نعيش حالة تأرجح بين اليأس والامل.

وبعد نصف ساعة من المكالمة الهاتفية اضطرب الجو وبدأت الرياح تعصف وقصف الرعد وانهمر مطر غزير وفي ظرف ٣ ساعات كان معدل هطول المطر في بعض المناطق قد وصل الى ٣٠ ملليمترا وهو الحد الذي تقول مصادر وزارة الفلاحة (الزراعة) انه كاف لانقاذ مناطق كثيرة كانت مهددة واحيا الآمال في موسم فلاحي جيد وجعل من حديث المسؤول الزراعي حول التأرجح بين اليأس والامل كأنه لم يكن.

وبينما ردد المسنون عبارات الشكر والثناء لله عز وجل حمل اطفال المدارس مظلات الوقاية من المطر الا ان فلاحا يزور المدينة دهش لذلك وعلق قائلا ان الاطفال حينما حملوا المظلات اختفت الامطار لاعوام.

وعادة ما تجتمع في المغرب الفصول الاربعة في فصل واحد وفي الشتاء الحالي وحين كانت اوروبا تحت وطأة ما سمي بجنرال الثلج والجليد كانت مدينة اكادير تنعم بشمس ساطعة الى حد ان امتلأت فيه فنادق المدينة عن آخرها بالهاربين من الجنرال الذي اكتسح اوروبا.

وفي حين كانت شواطئ الجنوب تزدحم بالمصطافين السياح كان سكان مدن الشمال والشرق يحتمون بالدفء في وقت عمت فيه شمس ربيعية دافئة وسط البلاد غير ان البادية ظلت تنتظر نزول المطر وتردد مساجدها دعوات الاستسقاء.

وثمة مثل مغربي يقول ان «رياح فبراير تترك شعر الماعز يتطاير» غير ان سكان المدن استيقظوا بعد ليلة ممطرة عاصفة امس ليجدوا ان اشجار الحدائق والشوارع هي التي تعرضت للتطاير فقد كانت العواصف قوية الى حد اقتلعت بعض الاشجار من جذورها بينما حولت مياه الامطار الشوارع الى برك الا ان المارة كانوا يغوصون باقدامهم غير عابئين لانهم جميعا فلاحون حتى ولو سكنوا المدينة.

مقتل ٦ واصابة ٣٨ في حادث تصادم بالمغرب

الرباط - ا.ف.ب: قتل ستة اشخاص واصيب ٣٨ آخرون باصابات خطيرة في تصادم وقع امس الاول بين سيارة نقل واوتوبيس ركاب كان ينقل تلاميذ وبعض عمال المناجم في طريقه الى مدينة وجدة، التي تقع شرقي المغرب.

ووقع الحادث على احد الطرق الفرعية ولم يعرف بعد سبب التصادم او هوية الضحايا.

وهذا الطريق الفرعي ضيق جدا ويتطلب السير فيه حرصا شديدا وبصفة خاصة في المنحنيات وعند مفترق الطرق.

«بام» تترك «دالاس»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

فيكتوريا برينسيبال الممثلة الامريكية المعروفة بدورها في مسلسل «دالاس» الاسبوعي والذي تلعب فيه دور «بام يوينج» زوجة رجل الاعمال الثري «بابي يوينج» اعلنت قرار تركها للمسلسل ابتداء من العام المقبل.

واضافة الى ذلك اعلنت انها تعتزم القيام بمشاريع اخرى مختلفة مثل الاهتمام بمسلسلات متنوعة وافلام للتلفزيون الامريكي.

وترك فيكتوريا للمسلسل يأتي بعد ترك الممثل باتريك دافي (وهو الذي يلعب دور الزوج في المسلسل) ورجوعه بعد قضاء عام بدون عمل.

ويأمل منتجو مسلسل «دالاس» ان لا تغادر فيكتوريا نهائيا وان تكتفي بفترة راحة بعيدة عن تمثيل دور بام.

ويأتي امل المنتجين هذا لتخوفهم من ردة فعل المعجبين بالممثلة فيكتوريا والمتابعين للمسلسل بصورة مستمرة لاسيما وأن كثيرين غضبوا عندما غادر دافي (اوبابي يوينج زوج بام) المسلسل مما اضطر المنتجين الى اعادة توظيفه للقيام بالدور نفسه.

وترك فيكتوريا لـ «دالاس» (المسلسل) سيسبب مشكلة للمسؤولين عن الارباح فالجمهور لن يتقبل غيابها لاسيما وانها بدأت في تمثيل دور بام منذ بداية المسلسل عام ١٩٧٨.

ديناصورات كمبيوترية

بوسطن - ي.ب.أ: الزوار لاحدث متاحف بوسطن بالولايات المتحدة يشاهدون «ديناصورات» من نوع حديث للغاية.. تلك هي الديناصورات الكمبيوترية..

المقصود هو ماكينات الاجيال الاولى للحاسبات الاليكترونية المعروفة بضخامتها قبل اختراع شرائح السليكون وغيرها من شرائح اليكترونية دقيقة.

المتحف الذي يحتل مكانه في مبنى مخزن قديم للاصواف على شاطئ المحيط يستقبل سنويا ٧٥ الف زائر كل اهتمامهم هو مشاهدة الماكينات العملاقة التي باتت اثرية فقط بعد اربعة اعقاد من الزمان.

المتحف المسمى بـ «متحف الكمبيوتر» هو الدار الوحيدة من نوعها المخصصة كلية لعرض تحف الكمبيوتر - او الماكينات المفكرة.

وزير الصحة الامريكي يحذر:

عشرات الملايين سيموتون بالايدز الذي سيصبح اخطر من الطاعون

واشنطن - ا.ف.ب: اعرب اوتيس بوين وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في الولايات المتحدة عن اعتقاده بان مرض الايدز يمكن ان يؤدي الى وفاة عشرات الملايين من الاشخاص خلال عشرة اعوام وانه لم يسجل اي تقدم في محاربة هذا المرض الخطير.

وحذر وزير الصحة خلال مؤتمر صحفي عقده في واشنطن قائلا: لم تروا اوتسمعون شيئا بعد، واضاف ان الطاعون والجدري والتيفود ستصبح امراضا بسيطة جدا بالمقارنة بما سيحدثه ايدز من اثار مدمرة.

واضاف اوتيس بوين قائلا: اذا لم نحرز تقدما سيكون علينا ان نواجه الاحتمال المخيف المتمثل في موت عشرات الملايين من الاشخاص في العالم خلال عشرة اعوام تقريبا.

واعرب وزير الصحة عن ثقته في انه سيتم اكتشاف المصل المضاد لهذا المرض الا انه قال انه سيكون متأخرا جدا لوقف انتشار المرض الذي يتلخص في فقدان الجسم للمناعة المكتسبة.

واشار وزير الصحة الى انه لا يوجد حتى الان اي علاج معروف لهذا المرض واضاف انه ما بين ٥ الى ١٠٠ مليون شخص قد يتعرضون لفيروس ايدز في خلال ٢٠ عاما وان ٢٧٠ الف حالة على الاقل ستظهر في الولايات المتحدة خلال خمسة اعوام.

واضاف ان مليونا الى مليون ونصف مليون امريكي يحملون فيروس المرض.

وقد اصيب ٣٠ الف شخص تقريبا بالايدز في الولايات المتحدة منذ ظهوره قبل خمسة اعوام وتوفي نحو نصف هؤلاء الاشخاص بالمرض.

مع قهوة الصباح

من شابه اباه

كان العرب يقولون «من شابه اباه فما ظلم» يقصدون انه من الطبيعي ان يرث الابن صفات ابيه.. من شجاعة وكرم.. او جبن وبخل.. الى اخره.. وبالتاكيد لا يخلو الابن من بعض صفات الاب.. وقد تكون هذه الصفات.. دفينة.. او ضئيلة.. وقد تكون واضحة ووافرة.

ولكن لان لكل قاعدة شواذ.. فان قصة «بول جيتي» اغنى اغنياء العالم والذي توفي منذ اعوام.. هي عكس القاعدة التي تحدث عنها العرب قديما.. فقد كان «جيتي» من ابخل من عاش على هذه الارض.. فلا يذكر عنه انه دفع بقشيشا قط.. او دفع دولارا في سبيل الخير.. اكثر من هذا.. كان «جيتي» هذا يضع «حصالة» بجوار جهاز التليفون في بيته وكان على الضيف الذي يريد ان يطلب مكالمة ان يدفع ثمنها.

وعلى العكس تماما يأتي «جون بول جيتي» الابن فهو كريم الى ابعد حد.. كرم دفعه لان يصبح من اكثر الاغنياء في العالم حبا للمساهمة في اعمال الخير والمشروعات الانسانية.. وقد تبرع خلال الاعوام العشرة الماضية باكثر من ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

ويقول «جيتي» وهو الابن الثالث للملياردير «بول جيتي»: «ان دخلي في العام يزيد على ١٠٠ مليون جنيه وانا لا احتاج لكل هذا المبلغ فلماذا لا اعطي المحتاج والعاجز والفقير..

آخر اخبار الملياردير الابن انه اشترى اربع مخطوطات مزخرفة من اجمل مخطوطات العصور الوسطى عن حياة الشهير الانجليزي «توماس بيكيت» اشتراها ببضعة ملايين واهداها للمتحف البريطاني.. لتبقى في بلد «بيكيت» بريطانيا..

و.. لكل قاعدة شواذ!!.. في مختلف نواحي التشابه بين الابناء والآباء.. بل في كل ما يدخل ضمن الامور المتعارف عليها بين الناس نتيجة طبيعية لتعاقب الاجيال، وتعدد الازمنة.. فيظهر «الشواذ» هنا .. وهناك..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

نسيان

المريض: اني اقاسي من مرض النسيان يا دكتور

الطبيب: منذ متى اصابك هذا المرض؟

المريض: اي مرض يا دكتور؟

من القارئ:
عبد الله القحطاني

منافق افندي

دوقني!





